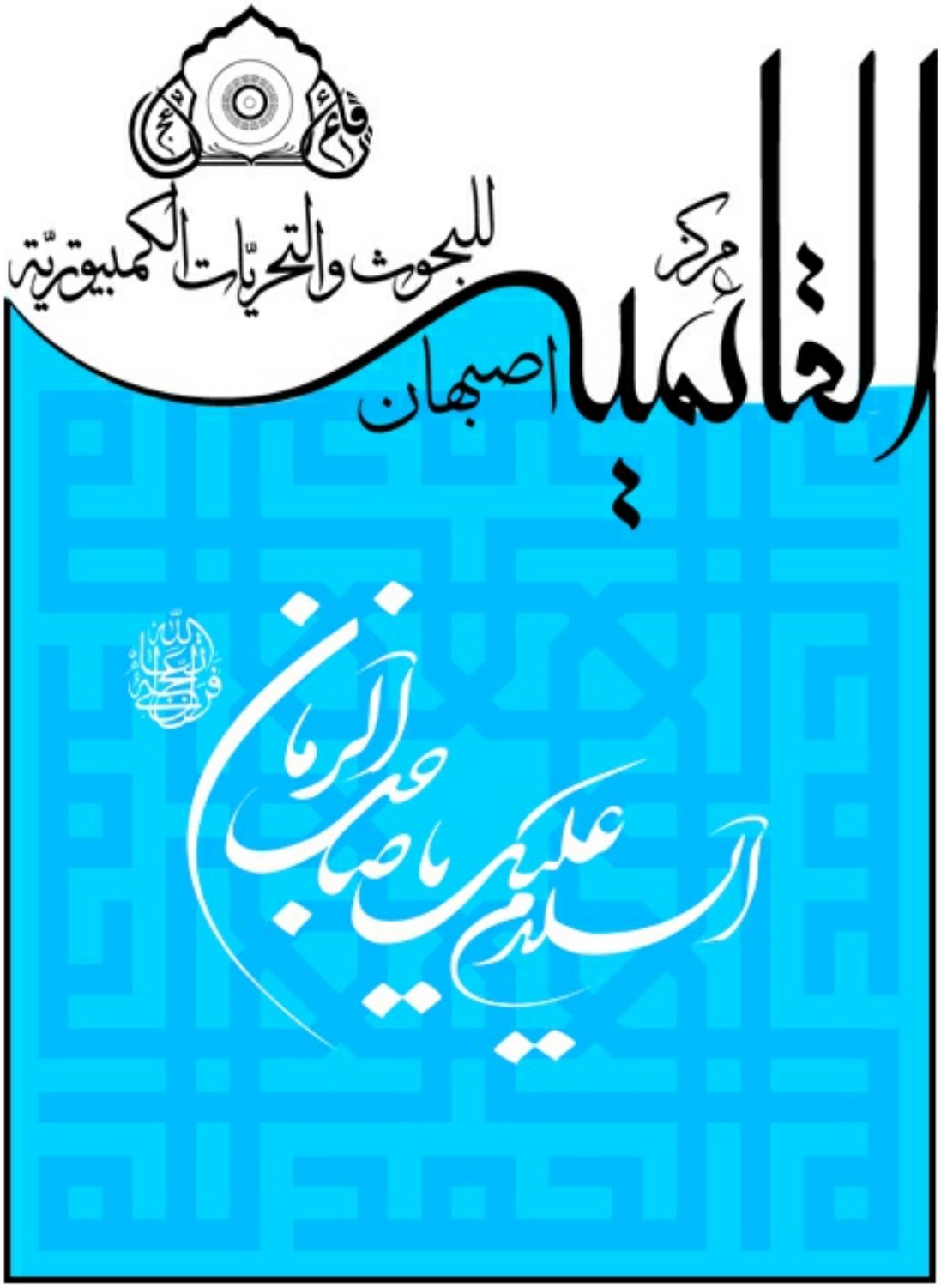

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

رجوع الشيخ إلى صباه

محمد المنصور أحمد بن سليمان

بسم الله الرحمن الرحیم

رجوع الشيخ الى صباه فى القوة على الباه

كاتب:

احمد بن سليمان ابن كمال پاشا

نشرت فى الطباعة:

نسخه خطى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
رجوع الشیخ الی صباه فی القوه علی الباه ----- ۸
اشاره ----- ۸
مقدمه ----- ۸
[الجزء الاول فی الجماع] ----- ۱۱
الباب الاول فی ذکر مزاج الاحلیل ----- ۱۱
الباب الثانی فی ذکر مزاج الانثی ----- ۱۳
الباب الثالث فی ذکر الضرر الذی یحصل من الافراط فی الباه ----- ۱۶
الباب الرابع فی ملاحق الضرر الحادث عن الافراط فی الجماع قبل ان یعظم و یشتد ----- ۱۹
الباب الخامس فی ما یجب ان یستعمل بعد النکاح ----- ۲۴
الباب السادس فی الاوقات التی یستحب او یکره فیها الجماع و النکاح ----- ۲۷
الباب السابع فیما یطیل الذکر و یغلظه ----- ۳۰
اشاره ----- ۳۰
فی ذکر الادویه المعینه علی الحمل ----- ۳۱
فی معرفه الادویه المانعه من الحبل ----- ۳۵
فی الخواص المعینه علی الباه ----- ۳۷
فی کتابه الاعمال الزائده فی الباه ----- ۴۸
الباب الثامن فی تقاسیم اعراض الناس فی محبتهم و عشقهم ----- ۴۹
الجزء الثانی النساء و زینتهن ----- ۵۱
اشاره ----- ۵۱
الباب الاول فی معرفه ما یکون فی النساء من الاوصاف الجمیله فی اعضائهن ----- ۵۴
الباب الثانی العلامات التی یستدل بها الشهوه و کثرتها عند النساء ----- ۵۸
الباب الثالث الادویه المحسنه للون و البشره ----- ۶۵
الباب الرابع الادویه التی تسرع انبات الشعر و تطوله: و الخضابات التی تحسن لونه ----- ۶۸
الباب الخامس فی خضاب الکف و قموع الانامل ----- ۷۶
الباب السادس الادویه التی تطیب رائحه البدن و الثیاب من المرأه. الجالبه لموده الرجال ----- ۸۱
الباب السابع الادویه التی تقوی شفار عنق الرحم حتی لا یناله ضعف و لا عناء قط ----- ۸۳
الباب الثامن الادویه التی تمنع میلان عنق الرحم الی احد الجانبین و تثبته و تصلبه ----- ۸۴

الباب التاسع الادویه التی تزید فی منی المرأه و تقوی ظهرها و تغزر منیها ---- ۸۴
الباب العاشر فی ذکر الادویه التی تحبب السحق الی النساء ---- ۸۴
الباب الحادی عشر فی معرفه الادویه التی تضیق فروج النساء و تسخنهن و تجفف رطوبتهن ---- ۸۴
الباب الثانی عشر الأدویه التی تطیب رائحه فرج المرأه حتی أن کل من دنا منها أحب العوده لیها و الخلو معها ---- ۸۹
الباب الثالث عشر فی معرفه الأدویه التی تهیج شهوه النساء إلی الجماع حتی یأخذهن الهیمان و الجنون، و یخرجن من بیوتهن إلی الطرقات فی طلب ذلک ---- ۸۹
الباب الرابع عشر فی معرفه الأدویه التی اذا استعملها النساء اللواتی لم یدرکن لم یثبت علی کراسی أرحامهن شعر و یبقی الموضع ناعما ابدا ---- ۹۰
الباب الخامس عشر فی ذکر الأدویه التی اذا استعملها النساء اللواتی قد أدرکن نثرت الذی علی کراسی أرحامهن و أماتته و منعته من النبات ثانیه، و یبقی الموضع ناعما رطبا ---- ۹۰
الباب السادس عشر فی ذکر کیفیه أنواع الجماع و ما تجلب بصفته الشهوه و ینبه الحراره الغریزیه ---- ۹۰
اشاره ---- ۹۰
[الباب الاول الاستلقاء] ---- ۹۲
الباب الثانی فی القعود ---- ۹۴
الباب الثالث فی الاضطجاع ---- ۹۵
الباب الرابع فی الانبطاح ---- ۹۷
الباب الخامس فی الانحناء ---- ۹۸
الباب السادس فی القیام ---- ۹۹
الباب التاسع عشر فی الحیل علی الباه ---- ۱۰۲
الباب العشرون فی الحکایات ---- ۱۰۸
اشاره ---- ۱۰۸
الحکایه الاولی ---- ۱۱۰
الحکایه الثانیه ---- ۱۱۰
الحکایه الثالثه ---- ۱۱۳
الحکایه الرابعه ---- ۱۱۵
الحکایه الخامسه ---- ۱۱۸
الحکایه السادسه ---- ۱۲۰
الحکایه السابعه ---- ۱۲۱
الحکایه الثامنه ---- ۱۲۳
الحکایه التاسعه ---- ۱۲۶
الحکایه العاشره ---- ۱۲۷
الباب الحادی و العشرون فی ذکر من وطا النساء فی ادبارهن ---- ۱۳۳

Point ---------- ۱۳۳
حکایه ---------- ۱۳۸
لطیفه ---------- ۱۴۲
الباب الثانی و العشرون فی شهوه النساء للنکاح ---------- ۱۴۵
الباب الخامس و العشرون فی القواده و الرسول ---------- ۱۶۹
الباب السادس و العشرون فی قواعد آداب النکاح ---------- ۱۷۰
الباب السابع و العشرون فی المحادثه و القبل و المزاح و وصایا النساء لبناتهن و ما یضعن مع الرجال و ذکر غنج النساء و ان کل واحده منهن تتکلم بما یلائم صفتها او یلذها و حکایات تتعلق بذلک ۱۷۲
الباب الثامن و العشرون فی غرائز النساء ---------- ۱۷۸
الفهرس ---------- ۱۸۲
تعریف مرکز ---------- ۱۸۶

رجوع الشیخ الی صباه فی القوه علی الباه

اشاره

شماره کتابشناسی ملی : ۲۹۱۰۵۶۱

شماره های شناسایی دیگر : ۴۵۷۳

سرشناسه : ابن کمال پاشاه، احمد بن سلیمان

عنوان و نام پدیدآور : رجوع الشیخ الی صباه فی القوه علی الباه[منابع الکترونیکی: نسخه خطی]ابن کمال پاشاه احمد بن سلیمان

وضعیت استنساخ : منصور بن ولی الله طبیب

آغاز ، انجام ، انجامه : آغاز:الحمدلله الذی خلق الاشیاء بقدرته...قال امولف لهذا الکتاب انی لما رایت...

انجام:سقی منه وزنق دانق و یصف...

مشخصات ظاهری : ۴۴-۱۰۶

یادداشت مشخصات ظاهری : تزئینات متن:رنگه نویسی سرفصلها با مرکب قرمز.

محل نگهداری نسخه اصل : اصل اثر در کتابخانه ملک موجود است.

توضیحات نسخه : نسخه بررسی شده .

یادداشت باز تکثیر : نسخه الکترونیکی اثر توسط کتابخانه ملک تهیه شده است.

صحافی شده با : : طب الائمه/ شیخ ابن بسطام ابن سابور الزیارات.۲۹۱۰۴۶۴

موضوع : زناشویی -- مسائل جنسی

زناشویی -- مسائل متفرقه

بهداشت جنسی

شناسه افزوده : ، کاتبمنصور بن ولی الله طبیب

مقدمه

ذکر صاحب کشف الظنون هذا الکتاب فقال: کتاب «رجوع الشیخ الی صباه فی القوه علی الباه» اوله الحمد للّه الذی خلق الأشیاء بقدرته الخ، ترجمه المولی احمد بن سلیمان الشهیر بابن کمال باشا المتوفی سنه ۹۴۰، باشاره السلطان سلیم خان، ذکر کتبا کثیره فی هذا المعنی و قال: جمعته منها و لم اقصد به الممتع الذی یرتکب المعاصی بل قصدت اعانه من قصرت شهوته علی بلوغ امنیته فی الحلال الذی هو سبب لعماره الدنیا، و لما کمل قسمته الی قسمین: قسم یشتمل الی اثنی عشر بابا تتعلق باسرار الرجال و ما یقویها علی الباه من الادویه و الاغذیه، و الثانی یشتمل علی عده ابواب تتعلق باسرار النساء و ما یناسبهن من الزینه.

الحمد للّه الذی خلق الاشیاء بقدرته و أتقنها بلطیف

صنعته و دبرها بحکمته، أحمده علی نعمته و اصلی علی محمد خیر خلیقته و علی آله و صحبه و عترته.

قال المؤلف لهذا الکتاب: اننی لما رأیت الشهوات کلها منوطه باسماء الباه و داعیه الی الجماع و رأیت اهل الاقدار و ارباب الاموال و رؤساء اهل کل بلد فی عصرنا هذا و ما تقدمه من الاعصار و الازمان هممهم مصروفه الی معاشره النسوان و احوالهم متفرقه فی بیوت القیان، و لم أر احدا منهم یخلو من عشق لمغنیه و استهتار بجاریه و غرام بفاحشه، علمت ان معرفتهم بما

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۶

انصرفت الیه شهواتهم و تتبعه نفوسهم مما یجزل نفعه و تعظم فائدته، فدعانی ذلک الی تألیف هذا الکتاب و لم أر ان اجعل کتابی هذا مقصورا علی ادویه الباه فقط و قد جمعته من الکتب المصنفه فی الباه و غیره، فألفت و جمعت هذا الکتاب و لم اقصد بتألیفه کثره الفساد و لا طلب الاثم و لا اعانه المتمتع الذی یرتکب المعاصی و یستحل ما حرم اللّه تعالی، بل قصدت به اعانه من قصرت شهوته علی بلوغ امنیته فی الحلال الذی هو سبب لعماره الدنیا بکثره النسل، لقوله علیه الصلاه و السلام: تناکحوا تناسلوا فانی أباهی بکم الامم یوم القیامه. و لما کمل تألیفه قسمته الی قسمین و جعلته جزئین: جزء یشتمل علی اثنی عشر بابا تتعلق باسرار الرجال و ما یقویها علی الباه من الادویه و الاغذیه و الخواص و ما یشبه ذلک مما یقف علیه من طالع هذا الکتاب، و الجزء الثانی یشتمل علی عده ابواب تتعلق بأسرار النساء و ما یناسبهن من الزینه و الخضابات و ما

يخضب به البدن و ما يسمنه و ما يطول الشعر يسوده و ما الذى يستجلبن به موادات الرجال، و الحكايات التى نقلت عنهن فى امر الباه مما يحرك شهوه السامع لها و ما قيل فيهن من زياده الشهوه و قتلها و ما نقل عنهن من رقه الالفاظ عند الجماع مما يؤيد فى اللذه و يقوى الشهوه.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ٧

[الجزء الاول فى الجماع]

الباب الاول فى ذكر مزاج الاحليل

إعلم ان الاحليل مركب من اعصاب تشبه الرباطات نابته من عظم على العانه مجوفه لتملى ء من البخار عند الحاجه و مع اصل الاحليل غده تولد منيا منشئا غير المنى المتولد فى الانثيين و منفعته أن ينصب فى الذكر قليلا قليلا فى ثقب الذكر ليدفع حده البول و حرقته اذا مر بالذكر، و هو بمنزله الدهن الذى يدهن به العضو لئلا تسرع اليه الافه من الاشياء الحاره و لذلك اذا اكثر الانسان من الجماع اصابته حرقه فى البول لان هذا المنى يفنى. و الاحليل منفعتان. احداهما اخراج الفضول المائيه التى فى الكبد و العروق و الكليتين و الثانيه ابلاغه المنى الى الرحم فى طوله و استدارته و ذلك ان الانثيين لهما طرق من الكبد و طرق من الدماغ و طرق من القلب و يصير اليهما من الكبد دم كثير ليجتمع فيها القوه و الغذاء الذى يكون به النمو و لتكون الثمره مثل الولد و من القلب القوه الحيوانيه لقبول الحس و الحركه، فاذا صار اليهما على الكبد دم احالته الى لونها و طبعها فصار ابيض و تغذى بما شاكلها صار منيا، فاذا اشتد حميه لذع موضعه منها فحمى و جذبت العروق المتصل بهما من الكبد دما كثيرا فيرتفع الذكر بهذا البخار

و يصلب و ينتصب،

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ٨

و يشتاق الى الولوج فى الفرج و الى الحركه لينتفض عنه ما فيه من الفضله التى تلذعه بالحك و الحراره و الحركه تشعل الحراره، و يحمى جميع البدن لذلك فاذا تحركت اعضاء الانسان تهتاج جميع الرطوبه التى فى الجسد فتجذب الرطوبه الجوهريه من جميع الاعضاء المتشابهه الاجزاء اعنى العظام و العصب و اللحم و الشحم و العروق، فاما الاعراض التى تعرض للانسان فانها ثلاثه احدها. مرض الاعضاء المتشابهه و هى فساد المزاج. الثانى: مرض الاعضاء الاوليه التى هى الودع و السده (الثالث) تفرق الاتصال الذى هو الشق، فمتى عرض للدماغ او القلب او الكبد او الكليتين فساد مزاج يلحق الاحليل ضرر ذلك لان له من كل خد من هذه طرقا تنبعث فيه قوه من قوى هذه الاعضاء و ذلك انه اذا امتنع العصب الذى يؤديه اليه الحس و الحركه من الدماغ منع الاحليل من فعله و ربما كانت سليمه و يعرض فساد كذلك اذا امتنعت القوه التى تصل له من القلب و تؤدى اليه الحراره الغريزيه، لم يحس الاحليل و لم يتحرك و لم يصلب و كذلك اذا لم يصل اليه من العروق و الكبد و الاليتين من الدم ما يغذيه نقصت عند ذلك شهوه الاحليل و امتنع عن فعله. فاما علاج ما ذكرنا فسد فعل منى الاحليل فينظر ان كان ذلك من قبل الدماغ او من فقار الظهر عولج الدماغ و فقار الظهر، و ان كان سببه فساد مزاج حدث فى القلب و ما يرد الحار الغريزى الى حاله فان كان ذلك من قبل الكبد او المعده عولج الكبد او المعده لان

الکبد تضعف لسوء مزاج المعده فتعالج کل ما

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۹

کان من فساد المزاج الذی یعرض فی نفس الاحلیل، فیعالج ان کان باردا باستعمال المروخ بالادهان المسخنه و یکون غذاوه ما کان مثخنا مثل الشوایا و القلایا بتوابل، و یعالج ما کان من فساد المزاج الحار بان یمزج الاحلیل بدهن البنفسج و الورود و یشرب لبن البقر او لبن اتان، او البزر قطوئیا بماء بارد و بطم السفرجل المربی و ما اشبه ذلک. و ما عرض فیه من سوء المزاج الرطب بالحمیه و یتجنب کثره الطعام. و اللّه الشافی لعباده و هو علی کل شی ء قدیر.

الباب الثانی فی ذکر مزاج الانثی

قد قلنا فیما تقدم ان الانثیین مولودان للمنی و انهما یطبخان الدم و یجعلانه منیا و ان المنی یقوم مقام العنصر لتکون الجنین و ذلک ظاهر لاننا لم نر انثی قط خرج منها المنی فحبلت لان الحبل اذا استمسک فیهن المنی، و المرأه تحس بحرکه الرجم کأنها تدب و تجتمع قلیلا و تنضم اذا استمسک فیها المنی و ربما أحس الرجل فی بعض الاوقات کأن الرحم تجذب الذکر الی داخل کاجتذاب المحجمه و متی شرح حیوان حامل تری الرحم منقبضه منضمه و ذکر افلاطون ان رحم المرأه کانها حیوان مشتاق الی التولید فلذلک تجتذب المنی الیها و تحتوی علیه و متی کانت المرأه قریبه العهد بانقطاع استفراغ الطمث فان الرحم عند ذلک تعلق المنی حتی یتم

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۰

الحمل و المنی الذی یمکن ان یکون منه الولد هو اذا کان غلیظا لزجا جدا. حتی یحتمل التمدد الذی یتمدده الرحم من جمیع جهاته، فاما اذا کان رقیقا غیر

لزج ضعیفا فانه ینحل و منی الانثی أرق و أبرد من منی الذکر، لکن المنیان یتمازجان فیکون منهما شی ء تام. فمنی الانثی ملائم لمنی الذکر. و اما مزاج الاثنین:

فالدلیل علی حراره الانثیین شده الشبق. و یکون صاحبه منجبا و اکثر اولاده ذکورا. یکون کثیر الشعر فیما یلی العانه غلیظه و یسرع نباته، و الدلیل علی برد مزاج الانثیین قله الشعر علی العانه او رقته و ابطاء نباته و قله رغبته فی الباه. و یکون اکثر اولاده اناثا و الدلیل علی رویه الانثیین کثره المنی و رقته. و الدلیل علی یبسهما کثره المنی و غلظه و متی اجتمعت فی الانثیین حراره مع الیابس المنی غلیظا جدا، فکان صاحبها منجبا جدا کثیر الشبق و کان احتلامه سریعا. فان اجتمعت مع الحراره رطوبه کثیره کان الشعیر کثیرا و یکون المنی اکثر و اغزر و تکون شهوه صاحب هذا المزاج مثل شهوه صاحب المزاج الحار الیابس و یکون المزاج الیابس ضره لصاحبه اقل، و صاحب هذا المزاج ربما اضر الامتناع منه فان اجتمعت فی الانثیین برد مع رطوبه کان الشعر فی العانه یسیر بطی ء النبات و یکون قلیل الشبق و یکون ادراکه بطیئا و یکون رقیق المنی مائیا، و صاحبه غیر منجب و اکثر اولاده الاناث. فان اجتمع برد مع یبس کان قلیل الشعر فی العانه قلیل الشبق بطی ء الادراک و یکون منیه قلیلا غلیظا. فهذه دلائل مزاج الانثیین الاصلی فقد تبین ان اقوی الرجال علی الباه من کان مزاج

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۱

انثییه حار ارطبا بقدر معتدل. و کل مزاج یخرج عن الحراره المعتدله اما بالیبس او بالبرد او بالرطوبه فانه ینقص عن

قوه الباه.

و اما دليل مزاج الانثيين الحادث و السبب الذى عنه حدث الضعف عن الباه و حالته فى كثرته و قلته و غلظه و رقته فانما نعرف بما انا ذاكره و ذلك: اذا كان الرجل عهده بنفسه قويا على الباه ثم ضعف عنه نظر فان كان ذلك من قبل انه طعن فى السن او ألح على الجماع او جفاه مده طويله فينبغى ان يتفقد المنى على المقدار الذى كان عليه فالسبب فى ذلك اليبس، و ان كان أرق فالسبب فى ذلك الرطوبه فيلج كل صنف من هذه الاصناف بضده من الاطعمه و الاشربه و الادويه فقد تبين ان نقصان القوه عن الباه اذ لم يكن عن مزاج مفرط ظاهر فاما ان يكون من قله المنى و اما من قله الحراره فيه و اما الاشياء المنوبه على الباه فهى صنفان احدهما الاشياء التى تفيد فى مقدار المنى و يحتاج اليها اذا نقص المنى و الثانى الاشياء التى تسخن المنى و تدره و يحتاج اليها اذا كانت حرارته ضعيفه فيحتاج الى ما يمده و يدره عن مقر اوعيته الى ما يلى ظاهر البدن، فقد تبين ان الاشياء التى تقطع و تمنع من الباه صنفان:

احدهما الشى ء الذى ينقص المنى و ثانيهما الذى يبرده و يجمده، و قد يكون النقصان فى الباه لضعف الاله او استرخاء القضيب. و ضعف الاله اما ان يكون مولودا او حادثا من جنس الفالج الذى يحدث فى القضيب و هو الذى يقال له عنين، و ربما كان ذلك الاسترخاء لقله موافقته لنفسه مثل الذى لا يستحسنه بل يستقبحه، لان النفس تميل الى ما تستحسنه و تهواه.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص:

الباب الثالث فی ذکر الضرر الذی یحصل من الافراط فی الباه

من الناس من تغلبهم شهوه الباه فیسرون فی استعماله و ذلک مما یضرهم فی بعض الاحوال ضرر الی الغایه و سیما من اهمال التدبیر قبله و بعده و فی بعض الاحوال ضرر دون ذلک و قد ینتفع به البدن فرأیت ان اذکر مضاره لئلا یقدم علیه من تغلبه الشهوه فیحصل له ما یضر و نذکر له التدبیر الذی ینبغی ان تستعمل قبله و بعده و الاحوال و الاوقات التی یستحب ان یکون فیها او یکره لنکمل به الانتفاع. فنقول ان الالحاح علی الجماع یطفی ء الحراره الغریزیه فتضعف لذلک الاعضاء الطبیعیه و تری العوارض الخارجه عن الطبیعه فتسقط القوه بذلک فیقل نشاط البدن و تقل حرکاته و تضعف المعده و الکبد و یسوء الهضم فیها و فی جمیع البدن فیفسد الدم و تلین العروق. و هو ایضا یضعف الاعضاء الاصلیه و یسرع الهرم و الذبول و یقل اللحم و الدم، و یذهب نضاره الوجه و اللون و بهاءه و یضعف البصر و یرق الشعر الاسیل و یضعفه حتی انه یورث الصلع، و یخفف الدم و یضر بالعصب و یورث الرعشه و ضعف الحرکات الارادیه و یضر بالصدر و الرئه و یرق الکبد و یهزلها فیضعف لذلک اکثر افاعلیها. فمن کانت تحت شراسیفه بالطبع نفخ اعید ذلک فی بطنه و خاصرته فلذلک ینبغی ان یتوقاه

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۳

و من یکون به جروح الکولنج الکائن من الربع بالاخلاط البارده کان به و منه الورک و المفاصل أهاجه علیه و اولجه فیه خاصه اذا کان ذلک مع امتلاء البطن و العروق او حرکه او تعب شدید. و ابلغ المکاید و اشدها و

اشرها باصحاب الامزجه اليابسه و الابدان النحيفه فهو يسرع بهم نحو الذبول و خاصه الذين عروقهم من ذلک ضيقه و دماؤهم قليله. فاما الابدان العبله الرطبه الضيقه العروق و القليله الدم كابدان ذوى الامزجه البارده فهى ابعد عن الذبول و الجفوف كثيرا و اما الاجسام السخنه ذوات العروق اليابسه الواسعه الممتلئه و الدماء الكثيره فهى أجل الابدان فى الاكثار من الباه اليابسه و أقلها تأذيا، و كثير منهم يضرهم الامساک عن الجماع مضره بينه و ذلک انه يحدث ضروبا من الاعراض الرديئه كالدود و الدوار و ثقل الرأس و قله الشهوه الى الاشياء و التمدد و ربما ورم القضيب و الاشيان و لكنى ازيد من الشرح و التطويل و التفصيل فأقول:

ان الابدان النحيفه بدئان حدهما الابيض اللون الذى يلى الزهر لين الجلد مائلا الى الدكه او الخضره او الرصاصيه فالمنى منهم قليل غليظ و شهوتهم للباه الى القله مائله و هذه التى امزجتها بارده يابسه و اعظم ضررا على هذه الابدان الجماع و الثانى الذى يميل الى الحمر و السواد الواسع العروق الكثيره الدم الغليظ الاعصاب و الاوتار و المنى من هؤلاء قليل غليظ و شهوتهم للباه كثيره و انعاظهم سريع مع قله منيهم مع و هم اصحاب الامزجه الحاره اليابسه و الشعر على ابدانهم متكاثف و جلودهم صلبه خشنه و ضرر الجماع لهؤلاء بقدر سعه عروقهم و كثره دمائهم و لحومهم و ابدان

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۴

هؤلاء لا يخالطها من الشحم الا شى ء نز لطيف و هى صلبه غليظه الابدان عبله. بدنان: احدهما الابيض السمين اللين الجلد و اللحم الخفى المفاصل الدقيق العروق و فى لونه عاجنه

و المنی منه رقیق کثیر و شهوتهم للباه قلیله لان الشحم فی کل حیوان یقل الشهوه من الباه الا انهم لا یضررهم ضرر ذوی الامزجه الیابسه لکن علی نحو ما حددناه قبل. و بین قولنا الشحیم و اللحیم فرق عظیم و ذلک:

ان الشحیم هو الذی تری جثته عظیمه من کثره الشحم کالنساء العظیمات الشحم. و الشحیم هو الذی عبالته من اللحم الصحیح المنعقد، و الدم فی هؤلاء اکثر منه فی ذوی الاخلاط اللبنه و الثانی البدن المشرب بحمزه و بیاض الذی یکون ازهر الخصیب اللحم الصحیح الواسع العروق الکثیره الظاهر الدم و هو لاصحاب الامزجه الحاره الرطبه و المنی فیهم غزیر معتدل الرقه و الغلظ و الشعر علی ابدانهم کثیر خصوصا فی اسفل البدن مما یلی العانه و الفخذین و ذلک یدل علی حراره مزاج الانثیین و رطوبتها و اشتیاق هؤلاء الی الباه کثیره و قوتهم علیه شدیده و ضرره لهم یسیر و هم الذین ینادون بترک الجماع الیه، فعلی هذا یختلف ضرر الاسراف فی الباه بالناس علی نحو امزجتهم و سجیاتهم و بحسبها ینبغی ان لا یقدم علیه و یتوقف عنه. اما المشایخ و ذوو الابدان النحیفه و الذین یفرطون لالتذاذهم به و استرخائهم عنه فینبغی ان یحذروه حذر العدو المهلک لانه یشیخ و یهجم و یسرع بهم الی الهرم فاما الابدان الضعیفه العصب و التی یعتادها وجع المفاصل فانه یزید فی امراضهم فینبغی ان یجتنبوه و یحذروه فان غلبتهم الشهوه فلیستدرکوا

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۵

بما نحن واضعون فی الباب الذی یلی الباب الاتی. و بالجمله.

فالافراط فی الباه یخلق البدن و یضر بالعینین و الاعصاب و ینقص شهوه الغذاء

و یخفف البدن و یطفی ء الحراره الغریزیه لانه یستفرغ من جوهر الغذاء الاخیر، فیضعف ما لا یضعف غیره من الاستفراغات، و یستفرغ من جوهر الروح شیئا کثیرا، و اکثر الناس به التذاذا اوقعهم فی الضعف و اولی الناس باجتناب الجماع من یصیبه رعده برد و ضیق نفس خفی و خفقان فی القلب و ذهاب شهوه الطعام، و من صدره ضعیف علیل فان ترک الجماع اوفق له و من مضار الجماع انه یضعف المعده و قال ارسطو: المدمن الباه یضعف عینیه و خاصرته، اما خاصرته فلضعف کلاه، و اما عیناه فلکثره ما یجف بدنه. و قال: کثره الجماع تجحظ العینین و ترفع الناظر کما یدرک الانسان عند الموت لان الجماع و الموت یجففان الدماغ و لا ینبغی ان یجامع الا عند الشبق لانه عندئذ یخرج الشی ء النافع کما ان من لا غثیان به لا یحتاج الی ان یتقیأ فانه یخرج من البدن ما ترکه اصلح و خروج المنی و البدن فارغ اسهل منه و البدن ممتلی ء و من اشرف علی نفسه بالباه فلیدثر و لیسخن و ینم فترجع قوته و الجماع یتعب الصدر و الرئه و الرأس و العصب و هو فی الخریف ضار مهلک. قال الراوی: جربت فوجدت الباه ینقص من شعر الحاجبین و الرأس و اشفار العینین و یکثر شعر اللحیه و سائر البدن و ینثر شعر الاجفان سریعا.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۶

الباب الرابع فی ملاحق الضرر الحادث عن الافراط فی الجماع قبل ان یعظم و یشتد

یحتاج من اکثر الجماع الی ان یقل من خروج الدم و التعب و التعریق فی الحمام و غیره و یمیل بتدبیره الی ما یسخن و یرطب و یرفه و یقوی بدنه لان الجماع ینزف الدم و

يجففه و يضعفه و يخلخله فينبغى ان يزيد الغذاء و الشراب عند النوم و الدعه و الطيب و الادهان و الاكحال، و يتدرج على الاكثار من الخبز السميد و لحوم الحملان و الشراب الاحمر الذى له حلاوه و غلظ معتدل، و لطيب طبخه بالزنجبيل و الدار صينى و الدار فلفل و لا يقرب حامضا و لا مالحا و لا عفصا و ليزد فى الاستحمام بالماء العذب المعتدل فى السخونه و لا يتمرق و يتنقل باللوز و السكر و يرتاض رياضه معتدله و يتدرج الى ان يستحم بعد الطعاء و يزيد فى نومه و فى وطأته و دثاره و يتمرخ بدهن الخميرى او دهن البان و نحوهما، و يأكل المربيات المعتدله كالشاقل و الجوز و الانزج و الحبه الخضراء و يأكل الاخصبه الرطبه كاللوينخ و النضائف و الزلابيه و العسل و السكر و يشم التمام المرزنجوش و ما اشبهها من تنشق بعض الادهان، فان تأذى بالشم وضع على نافوخه ايضا و تغطى بها فان هو مال الى

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۷

بعض الاغذيه اللطيفه كلحوم الطير و الجداء استدرك ما فاته من الرطوبه بالصبغه التى يصبغ بها و ان هو مال الى ما هى ابرد كالسمك و البقول استدرك جميع ما فاته بالاصابغ التى تؤكل قبله و بعده و الاشربه التى تشرب عليه. و لينظر الى الاعراض التى تحدث به عن الاكثار من الباه اكثر و اعظم و اشد من برد البدن او من يبسه او من سقوط القوه او من هيجان الحراره الغريزيه فيجعل اكثر قصده مقاومه ذلك الغرض اما سقوط القوه عقبه فيتدارك بالاغذيه الشريفه كماء اللحوم الطيب بالشراب الريحانى

و نبیذ الزبیب بالعسل العتیق و الاریاح الطیبه و اللطوخات و اللخالخ بالماء البارد. و هذا انما یحدث عن الاکثار بالباه فی الندره و فی الابدان التی یفرط علیها الالتذاذ فی الجماع کالعاشق و البعیدی العهد بالباه، فینفع هؤلاء الاغتسال بالماء البارد جدا ان احتمل الزمان او السخن و اما ذبولها و سقوطها فینبغی ان یتدثر و ینام قلیلا ثم یعمد الی الغذاء القلیل الکمیه الکثیر الغذاء کالبیض البرشت و الخبز السمید و الکباب و ماء اللحم و القلیل من الشراب ثم یتطیب و ینام نوما کثیرا فان ذلک یعید قوته الی محلها. و هذا النوع من سقوط الشهوه یحدث عن الباه اکثر من النوع الاخر و تحدث کثیرا للمجامعین علی الجوع و التعب. و اما هیجان الحراره الغریزیه فلیعلم انها سریعه السکون و تولد البرد سریعا حتی یکون البدن عقب سکونها ابرد مما کان قبل هیجانها، اللهم الا ان یکون البدن مشتغلا باخلاط فیه عنیفه من الالتهاب فان الافراط فی الجماع جید الاستعمال هذه الحراره یقوم مقام السبب البارد

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۸

المتحرک و القصد من هذه الحاله و الحاله الاولی ان یتقدد هذه الحراره ناقص و متی رأیت البدن یعتریه عقب الجماع ناقص فاحش فاستفرغه بالاغذیه المسهله للموار الاصفر ثم عد الی ترطیب بدنه بالتبرید حتی اذا سکن ذلک اجمع فأعده الی تدبیره. و اما اصحاب الامزجه البارده الرطبه فلیکن الغایه فی تسخینهم اکثر و اغذیتهم تسخن اما بالطبع و اما بالصبغه مما یخلطها من التوابل و کذلک فلیأخذ من المربیات السخنه کالزنجبیل و الفلفل و المربی و المعجونات الحاره مثل المثرود تلیوس و نحوه و یشرب من

الشراب العتيق او نبيذ العسل و هو اجود او بالجمله فان هؤلاء يحتاجوا الى الادويه الحاره المعروفه بادويه للباه و احتمالهم لها و انتفاعهم بها بقدر حاجتهم و احفظ لهم من الامراض البارده و اما اصحاب المزاج الحار اليابس فليكن غرضك ترطيبهم و حفظهم قبل ان تشتعل بهم الحراره الغريزيه و ذلك يكون بالاغذيه الرطبه من البقول و الفواكه و الوان البطيخ و السمق الطرى و البيض و اللبن و الحليب و الاغتسال الكثير بالماء الفاتر و البارد و التمريح بالادهان المعتدله و ترك التعب و الحركات و السهر الكثير و الاكثار من شرب الشراب الابيض الرقيق بالمزاج الكثير الترطيب المعتدله كاحساء النخاله و المتخذ من اللبن و الزنجبيل و ما نحا نحوه من السمك المكبب و البيض البرشت و لحوم الرضع و اصباغ معموله من اللوز و السكر و خبز السميد و التمر السمين المنقوع فى اللبن و الحليب و يستكثر من اكل العنب فانه يرطب ترطيبا كبيرا و يولد الدم الجيد و يكون ذلق سبيلا للانعاظ و يغزر الماء و يسلك به هذا

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۹

النحو من التدبير.

و اما اصحاب الامزجه الحاره الرطبه فقلما يضر بهم الباه بل كثير منهم يضر بهم تركه حتى ان تحصل لهم الكآبه و سوء الفهم و سقوط الشهوه و وجع و ثقل و دوران فى الرأس و ورم فى اعضاء التناسل. فمن حدث به من هؤلاء بعض هذه الاعراض فليستعمل الباه بالاعتدال. و من هؤلاء من يكثر الباه و يصيبهم من تركه هذه الاعراض، فاذا هم اكثروا ضعف الجسد، و سقطت قوتهم، و غارت اعينهم و اصابهم خفقان الفؤاد، و بطلان

الشهوه، و ضعف المنی و اعراض ردیئه، و إن ضبطوا انفسهم و امسکوا عن الباه، حدثت بهم الاعراض التی ذکرناها اولا، و نالهم فی النوم احتلام کثیر و هؤلاء هم الذین مزاج اعضائهم مختلف، و مزاج التناسل منهم حار رطب کثیر یولد المنی فی الغایه، و اما قلوبهم و اکبادهم و ادمغتهم فضعیفه و هؤلاء ینبغی ان یتعالجوا بالعلاجات المجففه للمنی المقلله له.

اما اصحاب الامزجه المعتدله فینبغی ان تحفظ علیهم امزجتهم بالاشیاء المشاکله من المأکول و المشروب، و سائر التدبیر الموافق.

تکلمنا فی الاعراض التی نحدث عن الافراط فی الباه بحسب الامزجه فلنذکر الاعراض الغریبه التی تحدث احیانا فنقول: إنه قد یعرض لبعض الناس رعده بعد الجماع تحدث من جنس الارتعاش لا من جنس النافض، فیسقی لهؤلاء: الجوارش المعجون بماء الموز تحوش من نصف درهم الی درهم بقدر قوه المرض، فان سکن و الا فاسقهم الحنظل و قثاء الحمار، و القنطریون و بزر الانجره

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۲۰

و الاشیاء المحرکه المنقیه للعصب. و یمرح منهم الدماغ بالمسک و العنبر و اللبان و الطیور الحاره القابضه و المرخه بدهن القسط و دهن النرجبیل، و دهن السعد و الابهل و النانخراه.

و قد یعرض لبعض الناس بعد الجماع بخار ردی ء یصعد بمضرته الی رؤوسهم کاللهب فتفور رؤوسهم و تصدع و تظلم اعینهم فهؤلاء اما ان یکونوا لا یشربون الشراب الا صرفا فانهم عن ذلک و امرهم ان یشربوا الشراب و یقووا رؤوسهم بخل الحمر الماورد و دهن الورد یضرب بعضها ببعض، و یکون الخل قلیلا، و ان افرط هذا العارض بهم فاجعل غذاءهم الحامض کالحصرم و السماق و الخل و اکثر فیه من الکسفره

فانه نافع من صعود البخار الى الرأس و شممهم الكافور و اسعطهم بدهن الورد وضع على رأس المصاب دهن البنفسج و مره ان يدخل الماء الصافى و يفتح عينيه فيه و يكثر النوم و الشراب و الحمام مده. فاما من عرض له عقبه اعياء شديد فليتدثر و ليضطجع على فراش وطى ء و ليتم قليلا ثم ليأكل غذاء قليل الكفايه مما يسهل نفوذه و يعاود الدثار و الوطاء و لينم نوما طويلا فانه يذهب عنه الاعياء و يعود الى الحاله الطبيعيه و ان بقى شى ء من ذلك قل او كثر فليستحم ثم يأكل و يشرب الشراب الصرف.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۲۱

الباب الخامس فى ما يجب ان يستعمل بعد النكاح

و ذلك ان ضرر الجماع الكثير قد يحدث اذا اسرف فيه مع سوء التدبير لنقصان جوهر الروح الحيوانى و يتبع ذلك ضعف القلب و الخفقان و ظلمه الحواس و سقوط القوه و الغشى، و جميع امراض العصب، و ذلك يحدث على وجهين، احدهما: غلبه البرد على مزاج الانسان لنقصان الحراره الغريزيه، و علامه ذلك صغر النبض و نقاوته و بطؤه و ان يجد الانسان بردا فى الاعضاء و العضل و اطراف الاعصاب و تقلصا فى منشأ العصب و الماء فى الرأس و العنق و ثقلا. و الثانى: تغير المزاج الى الحراره و سوء البنيه و الدق، و علامه ذلك تواتر النبض مع السرعه، و ان يجد الانسان التهابا بعد سكون حركه الجماع و كربا و استثقالا قبيل الطعام، و تدارك خطأ من غلب عليه البرد ان يسقى الشراب الريحانى بعد ان يغذى بماء اللحم المدقوق الذى قد طبخ حتى وجد فيه طعم اللحم مضروبا بصفره البيض مصلحا بالافاويه الحاره، كالدارصيتى

و الشقاقل القرنقل، و يشم رائحه المسک او يستعمل من دواء المسک المغروف و يکثر من الجمص ممزوجا بالشراب و يستحم بالماء الحار و يمرخ بدهن بابونج و الورد و المستکا بعد

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۲۲

ان يذاب الجميع، و ان کانت المعده قويه يستعمل البصل المشوى و السلجم و الجزر اذا شويا، و يستعمل النوم و الراحه بعد استيفاء الطعام. و اما من مال به المزاج الى نوع الدق فانه يحتاج الى استعمال الاشياء المطفئه التى ترد عوض ما تحلل من المنى و ذلک مثل القزع الذى قد اصلح مع البيض و اللبن و الحلو و الکشک المصلح مع الحمص و مخاخ الدجاج و الديوک و السکر، و هو حار معتدل، و حلواء السکر معدله الخشخاش و اللوز المقشور، يشرب فوقه مرق اللحم اللطيف مع ماء التفاح، و يستعمل اللوز و السکر مع شى ء يسير من خولنجان، فان له خاصيته فى هذا الباب.

فاما تدارک من ترک الجماع و هجره و کان معتادا له استعمال الجماع، فالمبادره اليه ان اتفق، و الا فليستعمل هذا الدواء المبارک:

يؤخذ بزر الفنجنکشف و بزر المذاب مع السکر لمن کان مزاجه باردا و يستعمل ذلک يوما على الريق و يلازمه دفوعا عديده. و اما من کان مزاجه حارا فبرز البقله الحمقاء و برز. الخشخاش مستحليا مع شراب الصندل و الران و اقراص الکافور و استعمال الاغذيه الحامضه و المخللات و جميع الفواکه کالرمان و الاجاص و ما يشاکل ذلک و يشد قطعه اسرب على القطن و يهجر اللحم فى اکثر الاغذيه.

و اما تدارک خطأ من استعمله على الجوع و الخلو من الغذاء فيکون تدبيره کثيرا کتدبير

من اسرف فی الجماع و ان یتغذی

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۲۳

بماء اللحم المطبوخ من غیر دق و یطبخ معه الحمص و یستعمل الشراب الریحانی.

و اما تدارک ضرر الجماع علی الامتلاء فانه یحدث القولنخ فینبغی ان ینظر ان کان الغذاء الی الرقه و التغذیه و اللبن فلیصبر علیه حتی ینحدر و یبرز، و یشرب بعد ذلک ماء الحمص المطبوخ ممزوجا بشی ء من الشراب، فان کفی و الا فلیستعمل الکندر و یشرب نقیع الحمص و الجلاب مع شی ء من الانیسون و المستکا و ان کان الغذاء مائل الی النفع و الریاح و الاعتقال و وجد عنده نخس و الم فی بعض الامعاء و نواحی الاعضاء فلیشرب الکمون فان اعتقل الطبع زلق بخیار شنیر محلولا بماء قد طبخ فیه السبستان و الزبیب المنزوع العجم و بزر الخبازی و الخطمی و اصل السوس، بعد ان یصفی علی شی ء من الزنجبین و مذاب العسل و نصف درهم.

و اما تدارک خطأ من جامع بعد الفصد فان یستعمل من اللحم الذی قد جعل معه شی ء من دهن الخروع و السذاب و صفار البیض البرشت مع حبه مسک، و یطبخ التفاح و اللحم بالشراب بعد ان یعرق للحم بالبصل و الحمص و یستعمل ادمغه الدیوک بعد ان تسمط بالماء الحار و تعرق الرؤوس بدهن الاس و دهن الورد و شحم البط.

و اما تدارک ضرر الجماع مع الصداع، فهو ان یضمد الرأس بلعاب بزر الکتان مع الجلاب.

و اما تدارک ضرر الجماع مع الرمد، فهو یقطر فی العینین ماء

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۲۴

الکسفره الرطبه مع بیاض البیض و ینام العلیل مستلقیا و یبرد الرأس بالصندل

و لعاب بزر قطونا.

و اما تدارک ضرر الجماع لمن به وجع المفاصل، فینبغی لمن اعتراه ذلک ان یضمد المفاصل المتألمه ببزر قطون مع الخطمی و الماميثا و یشد المفصل المستقل ان کان الالم فی علو، و العضو العالی ان کان فی الاسفل و الیمنی و الیسری و ان کان فی المفاصل جمیعها فلیستعمل القی ء و یدهن الدماغ بدهن الاس مخلوطا بدهن بابونج.

و اما تدارک ضرر الجماع لاصحاب الامزجه الرطبه فبأن تمرخ اعضائهم بدهن الفسط و الجند بادستر و یستعملون ماء اللحم الطری ممزوجا بالشراب الصرف القوی و یکثروا من الاستحمام و أکل الجوارشات و شحم السمم و العنبر دائما.

و اما تدارک ضرر الجماع لصاحب المزاج الحار فهو باستعمال اللبن و الحلیب و الترنجین و استعمال الخشخاش باللوز و السکر و اخذ القرع باللبن و البطیخ الاخضر بالسکر.

و اما تدارک ضرر الجماع لصاحب المزاج الیابس فباستعمال ماء اللحم و صفار البیض و ماء الحلیب و اللبن و مع العسل الیسیر و ملازمه الرفاهیه و الدعه.

و اما تدارک ضرر الجماع لصاحب المزاج الرطب فیکون باستعمال الجوارش الاترجی و معجون الفلاسفه و التغذی بالقلایا

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۲۵

و المطبخات و المطجنات و العصافیر و یکون ذلک مسلحا بالافاویه الحاره القویه و ینبغی لمن افرط فی الجماع و نال جسمه الضعف و الذبول ان یشرب قدحا من ماء العسل یومیا و هو غایه فی تقویه البدن مع الجماع فانه یرد ماء الصلب الی حالته.

الباب السادس فی الاوقات التی یستحب او یکره فیها الجماع و النکاح

ینبغی ان لا یجامع علی الامتلاء و ان اتفق ذلک لأحد فینبغی ان یتحرک بعد قلیل لیستفرغ الطعام من المعده و لا یطفو، ثم ینام بعد الجماع ما أمکنه. و

لا يجامع على الخلو فانه أضر و أشق على الطبيعه و افناء للحراره الغريزيه و أجلب للذوبان و الدق بل يكون عند انحدار الطعام عن المائده و استكمال الهضم الاول و الثانى و توسط الهضم الثالث. فمن الناس من يكون له مثل هذا الحال فى اوائل الليل فيكون انفع و ذلك ان النوم الطويل عقبه يفيد ايضا المنى، فيكون انجب لحصول الولد و يجب ان يجتنب الجماع التخم، و بعد الاستفراغات القويه من القى ء و الاسهال

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۲۶

و الهيضه و الذرب الكائن دفعه، و عند حركه البول و الغائط و القصد.

و يجب ان يجتنب فى الزمان و البلد الحارين، و اجود اوقاته:

الوقت الذى قد حرر انه اذا استعمله فيه مده يهجر الجماع فيها يجد صحه و خفه نفس و ذكاء حواس و يتوقاه صاحب المزاج اليابس فى الازمنه الحاره، و صاحب المزاج البارد فى الازمنه البارده.

و ينبغى ان يقل منه الصيف و الخريف و يتوقاه البته وقت فساد الهواء و الامراض الوبائيه، و يحذر ان يكون قبله قى ء او اسهال او خروج دم او عرق كثير او ضرب من ضروب الاستفراغ او صداع مفرط، و لا يجامع فى حاله السكر فانه يحدث اوجاع المفاصل و الدمائل نحوها من الامراض لانه يملأ الرأس بخارا سيئا.

و لا يستعمل على الغيظ و لا عقب السهر الطويل و الهم لان الاكثار منه فى هذه الاحوال يسقط القوه. و لا فى حال الفرح المفرط جدا لانه كثير التحليل من البدن فى هذه الاحوال حتى يحدث منه الغشى.

و بالجمله فليكن فى اعدل الاوقات و أقلها عوارض نفسيه حتى لا يحس الانسان بحراره يجدها خارجه

من الاعتدال و لا بروده.

فان دعت الضروره اليه فی بعض هذه الاحوال فليكن و البدن سخن اصلح من ان يكون البدن باردا اللهم الا ان تكون حراره مفرطه و ان يكون و هو قابل للغذاء اصلح من ان يكون و البدن خلو، و كما انه لا ينبغی ان يكون عقب التعب و الحمام

رجوع الشيخ إلى صباه فی القوه علی الباه، ص: ۲۷

يشرب عقب الاكثار منه شرابا صافيا قويا الا ان يكون البدن عقبه يبرد فاذا لم يكن يبرد فلا لانه يزيد فی تحليل البدن جدا و لا ماء باردا جدا لانه يرتخی الجسد و يهيج الذبول و الرعشه و يبرد الكبد حتی انه يخاف منه الاستسقاء و هذه العوارض تختلف بحسب الامزجه اختلافا كثيرا، فان الاكثار من الباه عقب الرياضه و التعب و الجوع و العطش يذوی الامزجه الرطبه و اكثر الامزجه احتمالا لاستعمال الباه من كان مزاجه الحراره و الرطوبه لانهما مادتان المنی و هذه هی طبيعه الدم و كان واسع العروق و كذلك الذين هم فی سلطان الدم من الاحداث اشد شهوه فی الجماع، و هم عليه اقوی، و اضراره بهم اقل اذا استكثروا منه.

فاما من طبيعته الحراره و اليبوسه التی هی مزاج المرأه الصفراء، فانهم يقوون عليه لغلبه الحراره الا ان الاكثار منه يضرهم لزيادته فی تجفيف ابدانهم و يؤديهم الی السهل و الذبول و لا يتهيأ لهم من ادمانهم ما يتهيأ لاصحاب الدم اليابس الغالب عليهم. و اما طبيعه البروده و اليبوسه التی هی مزاج المرأه السوداء فانها لا تصلح لكثره الباه ضد مزاج الدم و ربما قوی احدهم علی الباه قوه اعضائه و الامزجه الرياضيه التی يكثر فی صاحب هذه

الطبيعه الا انه لا يتهيأ له الدوام عليه، و لا يصلح زرعه للتوليد.

و اما طبيعه الرطوبه و البروده التى هى مزاج البلغم فانها لا تصلح لكثره الباه و لا يكاد يوجد من اصحاب هذا المزاج اقوياء

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۲۸

و لا قادرين على استدامته و الاكثار منه بسبب البروده الغالبه عليهم، و رخوه الاعصاب.

فاما المده التى ينبغى ان يكون النكاح فيها فهى لمن اراد ان يستعمله باعتدال على الصحه اذا كثر شبقه و اشتدت شهوته و أحس من ذلك فى بدنه بتنميل او دغدغه فانه اذا استعمل فى هذا الوقت خف البدن و نشط و اعتدل، و صح. و اما من كان الى اللذه أميل، الا انه مع ذلك يجب الثبات على الصحه، فليكن فى مده لا يجد عقبه ضعفا و ذبولا فى النفس و لا تغيرا، و لا يبطئ فى انزاله فان جاوز ذلك الوقت و القدر فقد ترك الابقاء على الصحه و الحفظ البته، و اضطرب بدنه فليتدارك ما فرط فيه ينقصها كما وصفنا فيما تقدم من قولنا.

و من رداءه أشكال الجماع ان النكاح من قيام يضر بالوركك، و على جنب ردى ء لمن فى جنبه عضو ضعيف، و من قعود يعسر معه خروج المنى و يورث وجع الكلاء و البطن، و ربما اكسب ورما فى القضيب. و أحمد الاشكال استلقاء المرأه على الفراش الوطيئه و علو الرجل عليها، و ان يكون وركها عاليا ما امكن فانه انجب و هو لذه لفاعل ذلك.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۲۹

الباب السابع فيما يطيل الذكر و يغلظه

اشاره

إعلم أن جالينوس و من تابعه من الحكماء مجمعون على أن الدلك الدائم و التمريخ بالزفت و

الزيت يغلظ كل عضو من الجسد و يسمنه، و يزيد فى اقطاره اذا فعل به ذلك مرارا، و لا خلاف عندهم ان هذا العضو اذا فعل به ذلك عظم عما كان عليه و العله فى ذلك ان الغذاء ينصب اليه فيسمن. صفه دواء يغلظ الذكر و يصلبه و يعين على الجماع.

يؤخذ بورق ارمنى و سنبل و كل واحد مثقالان علق طوال عشره تجفف و تسحق الادويه حتى يصير الجميع هباء يصب عليه لبن حليب و عسل اجزاء سويه و الجميع عشرون مثقالا- و يمرس عليه مرصا جيدا حتى يختلط ثم يطلى به الذكر او بالماء الحار و يدلك دلكا قويا بالخطمى حتى يحمر ثم يغسل ثم يعاد عليه الدلك قبل الدواء و يود ثانيا فانه يوافق ما ذكرناه. صفه دواء اخرى يعظم الذكر و يحسن منظره: يؤخذ شمع و انجره و زفت و علك البطم من كل واحد خمسه مثاقيل عنززوت و البورق و تسقيهما اللبن ثم تجففهم تفعل ذلك بهما حتى يشربا ثلاثه مثاقيل فيسحقان و يداف

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۳۰

الشمع و الزفت و العلك بالزيت الفلسطينى و تلقى عليه الادويه المسحوقه و يمرس حتى ينحل جيدا و يمد على خرقه و يوضع على الذكر و يبيت عليه ليلا و يدلك قبل ذلك الى ان يحمر و يغسل من الغد بماء حار و يدلك ايضا حتى يحمر و يعاد عليه الدواء كذلك الى ان يرضيك عظمه.

فى ذكر الادويه المعينه على الحمل

لما كان الغرض من تصنيف كتابنا هذا طلب الولد و التناسل باستعمال الادويه المتقدم ذكرها المقويه على الباه رأينا ان نذكر فى هذا الكتاب من الاشياء المعينه على الحبل و ما شاهدت به

التجربه ليحصل منه مقصود الطالب على الكمال و الانتفاع فينبغى لمن يستعمل دواء من الادويه المعينه على الحبل ان يقصد الوقت الذى تظهر فيه المرأه من طمثها، و يحرص على ان يكون إنزاله مقارنا لانزالها، و ذلك يحصل بطول مراودتها و ملاعبتها و يعرف ذلك منها بفتور عينيها و ذبول حركتها و هدوئها عما كانت عليه من النشاط و ينبغى ان يشيل اوراكها عند الانزال شيلا كثيرا و يجعل رأسها منصوبا الى اسفل، فان ذلك مما يعين على الحبل مع

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۳۳

الادويه التى نحن ذاكروها ان شاء اللّه تعالى، و ينبغى اذا أحس بالانزال ان يميل قليلا الى جنبه الايمن فان ذلك انجب للولد و لا ينبغى ان يغسل ذكره بالماء و كذلك المرأه ايضا.

صفه دواء يعين على الحبل:

يؤخذ حب البلسان و مقل ازرق و جاوشير من كل واحد مثقال تدق افرادا و تجمع بالسحق و تحل بشراب و يطلى به الذكر و يجامع به بعد ان يجف، و يعتمد ان ينحل الدواء قبل الانزال فانه نافع مجرب.

صفه دواء يعين على الحبل:

يؤخذ فربيون و جند بادستر و سنبل و قسط و ميعه سائله من كل واحد مثقال تجمع مسحوقه منخوله و تعجن بالميعه و تحل بشراب ريحانى و يطلى منه الذكر و يجامع بعد جفافه فانه يعين على الحبل سريعا و لا يكاد ينخرم اذا كان عقيب طهر.

صفه دواء آخر يعين على الحبل: يؤخذ ورق الغبيراء مجففا يسحق ناعما و يعجن بمراره و يطلى به الذكر و يجامع.

صفه دواء آخر: يؤخذ زبل الغنم و يداف بدهن الورد و يطلى به الذكر و يجامع فانه يزيد فى الماء و

يعين على الحبل.

صفه اخرى: يؤخذ زبل الفيل و تسقى منه المرأه و هى لا تعلم، و يجامعها الرجل فانها تحبل من ساعتها.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۳۴

صفه لمعرفه المرأه هل هى عاقر ام لا: و هى ان تجلس المرأه على كرسى مثقوب و هى على الريق و يغطى بمنديل ثم يجعل تحتها مجمره فيها نار و يطرح على النار كندرا و سندروس او لاذن لو قسط بعض الطيب القوى مثل المسك او العود، و تضم فمها و منخريها قبل ان تطرح ذلك على النار، فان رأيت بخار تلك الدخنه يجرى من منخريها و من فمها، فليست بعاقر، و ان لم تجد ريح ذلك من فمها فهى عاقر.

صفه لمنع الدم عن الحامل: اذا رأت الدم فادع لها بحجامه و أمرها ان تعلق المحجم على حلمه الثدى و تمصه بغير شرط فانه يقطع الدم.

صفه اذا ما الجنين فى بطن امه تسقى نصف مثقال جند باستر باثنى عشر مثقال شراب.

و صفه لاخراج البشيمه: يؤخذ من مراره البقر جزء و من شحم المعز، يخلط و يعمل فى صوفه و تصيره فى فم الرحم.

صفه اذا اردت ان تعلم ان المرأه يرجى لها الحبل ام لا:

فتؤخذ ثومه واحده و تقشر و تلف فى صوفه و تؤمر المرأه باحتمالها فى فمها اذا ارادت النوم فاذا اصبحت فاستكهها فان شممت رائحه الثوم من فيها فانه يرجى لها الحبل، و ان لم يخرج الثوم رائحه من فيها فانها لا تحبل.

صفه اذا اردت ان تعلم ان المرأه عاقر ام الرجل عقيم: فاجعل

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۳۵

ماء الرجل و ماء المرأه كل واحد منهما على حده ثم

اعمد الی اصلین من اصول الخس و هما فی المقبله و صب کل واحد منهما علی اصل خس، و میز کلا من الاصلین اللذین صب علیهما ماء الرجل و ماء المرأه، و یکون ذلک عند وجود الشمس، فاذا کان من الغد فلتنظر الی الاصلین فایهما وجد قد اخذ بالفساد دل علی انه صاحب ذلک الماء العاقر او العقیم؛ او یؤخذ سبع حبات حنطه و سبع حبات شعیر و سبع حبات باقلا و تصیر فی اناء خزف و تؤمر المرأه باراقه بولها علی الحب و یترک سبعه ایام و ینظر الی ما فیه فان نبت دل علی ان صاحب البول لیس بعقیم، او تؤخذ نطفه الرجل و المرأه فیلقیان فی ماء فان طفت النطفه علی الماء دل علی ان صاحبها عقیم و ان رست فلیس بعقیم.

صفه الادویه التی اذا استعملها الانسان حملت منه المرأه: یؤخذ بهمن احمر و کثیراء و سقنفور و مراره الثور و زرنباد و درونج من کل واحد مثقال لؤلؤ غیر مثقوب، و فلفل ابیض و خردل ابیض من کل واحد مثقال تجمع مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه. الشربه فی کل ثلاثه ایام متوالیه درهم و اکثر مثقال.

صفه الادویه التی اذا استعملها المرأه لم تزلق فیها النقطه و علقت سریعا: لیطاقلمن و شبح ارمنی من کل واحد درهمان. مر و افیون من کل واحد درهم، فلفل اسود ربع درهم یسحق و یعجن بقطران، و تمسکه المرأه قبل الجماع فی صوفه.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۳۶

صفه تعین علی الحبل: یؤخذ غبار الطلح و تتحمل به المرأه فانها تحبل، و ان اخذت مخ عصفور دوری عتیق مع حبه مسک

و تتحمل به المرأه فانها تحبل و ان اخذت حب الاس و جوز بوامع وزن عشره دراهم زبيب اسود و يغلى فى رطل نبيذ و يضاف اليه قيراط سنبل و يستعمل ثلاثه ايام متواليه فانها تحبل باذن اللّه تعالى.

فى معرفه الادويه المانعه من الحبل

و قد اباح الشرع العزل للرجل عند وطء الزوجه باذنها، و انه اباح ذلك لمنع الحبل و اذا كان العزل مباحا فاستعمال هذه الادويه اولى بالاباحه لما فى استعمالها من منع الحبل الذى لاجله ابيح العزل و هذا يستعمل عند جماع المرأه. قبله ما ذكرنا فى الباب الذى قبل هذا و ذلك: ان يجعل إنزالها، و ان ينهض بسرعه و لا يجامعها عقيب الطهر، و غير ذلك من الاشكال المضره المانعه من الحبل و ذلك: ان يؤخذ شذاب مجفف و نطرون من كل واحد جزء و يسحقان و يحلان بماء السذاب الرطب و يطلى به الذكر و يجامع فانه يمتنع من الحبل و يسقط الجنين.

صفه اخرى تمنع من الحبل و تسقط الجنين: تؤخذ قنه و تسحق بعصاره السذاب و ماء الكسفره الرطبه حتى يطرطب و يطلى منه على القضيب و يجامع فانه يفعل ما ذكر.

صفه دواء آخر يمنع من الحبل: يؤخذ من الايهل مثقالان

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۳۷

و من ورق السذاب مجففا نصف مثقال محموده و نطرون من كل واحد مثقال تجمع مسحوقه منخوله و تحل بماء السذاب الرطب او بالماء الذى يطفأ فيه الحديد و يطلى به الذكر و يجامع فانه شديد القوه فى اسقاط الاجنه و منع الحبل.

صفه دواء آخر: يمسح رأس الكمره بقطران ثم يجامع فان المرأه لا تحبل و ان كان هناك جنين اسقطه.

صفه دواء آخر: تأخذ

حافر بغله و شیئا من شحمها و تبرد الحافر و تذیب الشحم و تسحق به البراده ثم یطلی به القضیب و یجامع فانه یمنع من الحبل و یسقط الاجنه.

صفه دواء آخر: یؤخذ محموده و تسحق بماء السذاب الرطب ثم یطلی به الذکر وقت الجماع فهو غایه فی ذلک.

صفه دواء آخر: اذا سقیت المرأه من بول بغله مع الماء الذی یطفأ فیه الحدید لم تحبل ابدا، و ذلک اذا طعمت روث البغل مع شی ء من عسل و هی لا تعلم لم تحبل ابدا.

و حدثتنی امرأه دایه قالت ان العفص المسحوق اذا اسقیته الحبلی اسقطت الجنین من وقتها و قالت انه جربته فی نساء کثیرات فلم یخرم ابدا.

صفه طلاء علی الذکر یمنع من الحبل: یؤخذ عاقر قرحا

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۳۸

و زنجبیل و یعجن بعسل و یطلی بیسیر منه علی الاحلیل، فان المرأه لا تحبل ابدا و یشتهیها للجماع، و یکبر الاحلیل و ینفخه و تجد المرأه لذه عظیمه.

صفه اخری: اذا دق المرجان و اخذ من مدقوقه ربع درهم من شراب قابض و العفنه المرأه لم تحبل ابدا جمله کافیه.

صفه دواء یمنع الحبل: یؤخذ سذاب مجفف و نطرون جید من کل واحد جزء و یسحقان و یحلان بماء السذاب و یطلی به الذکر و یجامع فانه یمنع من الحبل و یسقط جنین الحامل (دواء آخر) یمنع من الحبل و یسقط جنین الحامل: یمنع الحبل و یؤخذ زبد البحر الهایج و تطعمه المرأه فانها لا تحبل الی سبع سنین، و اما الادویه المانعه من الحبل و ان کان هناک جنین اسقطته فهی بزر حندقوقا و حب الفلفل و خردل احمر و بزر زعرور

من کل واحد جزء یدق و ینخل و یعجن بمیعه سائله و تتحمله المرأه بصوفه فانه یمنع الحبل و ان کان هناک جنین اسقطه.

فی الخواص المعینه علی الباه

قضیب الذئب اذا شوی فی التنور و قطعت منه قطعه و مضغت هیجت الجماع، مراره الذئب او الدب اذا اخذها الانسان و ربطها فی فخذه الایمن عند الجماع جامع کثیرا من حیث لا یضره. و من الخواص یؤخذ مقدار حمصه من مراره دب فیذاب فی مقدار

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۳۹

تسع اواق خل و یشرب یهیج الجماع و یزید فیه. و من الخواص یؤخذ ذیل ثعلب و یسحق و یداف فی دهن ورد و یطلی منه الاحلیل فی وقت الجماع فیزید فی الباه و الشهوه و یعین علی الحبل.

و من الخواص: یؤخذ ذکر ثور متفحل و یؤخذ منه شی ء یسیر فیسحق و یلقی علی بیض نیمبرشت و ینحسی فیهیج الجماع و یزید فی الباه. و من الخواص: من اخذ ذنب ابل فاحرقه بعظمه و جلده ثم دقه و اخذ رماده و نخله و عجنه بشراب شدید القوه و طلی به انثییه بلغ من الجماع حاجته و لا یزال یجامع ما دام مذاکیره فاذا غسل امتنع. و الاملج یهیج الباه. الاسارون یزید فی المنی.

اصل السوس الاسمائجونی یزید فی الامناء و کثره الاحتلام.

و الابخره مهیجه للباه لا سیما بزرها مع الطلاء. الابرنج عصارته تسکن علیه الباه. السنقفقور ملحه یهیج الباه فکیف حمه خصوصا لحم سرته و ما یلی کلیته و خصوصا لحمها. البصل انواعه مهیجه للباه البهمن یزید فی المنی زیاده بینه. البیض جمیع اصنافه لا سیما بیض العصافیر یزید فی الباه ابو زیدان یزید فی الباه البط یزید

فی الباه و یکثر المنی البقله الحمقاء تقطع فی الاکثر شهوه الباه.

زعم ماسرجویه انها تزید فی الباه و یشبه ان یکون ذلک فی الامزجه الحاره: بزر الفنجنکشت. ذکر عن جالینوس انه اشار علی رجل یکثر احتلامه بأن یأکله فانتفع به: بزر الکتان اذا تناوله مع عسل و فلفل حرک الباه. الجوز الصحیح انه یهیج الباه خصوصا المربی. جوز الهند یزید فی الباه. الجوز یهیج الباه بزر

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۴۰

البستانی منه اقل نفعا و لیس بفعل ذلک الا بزر البری الجرجیر البری مدر للبول مهیج للباه و الانعاظ خصوصا. بزر لحم الدجاج یزید فی المنی و الباه النوم علی المفروش من الورد یقطع الشهوه الزعفران یهیج الباه الوج یزید فی الباه مربی و غیر مربی الحرف یزید فی الباه جدا. الحندقوقا هو و بزره یشد البطن و یزید فی الباه. حب السمنه یزید فی الباه. و یزید فی المنی. الشراب المطفا فیه الحدید یقوی الباه. حب الصنوبر انکبار یزید فی الباه و المنی زیاده کبیره اذا اکل مع السمسم و العسل مع الفنانیر لحم الجمل من طبعه انه یزید فی الباه و یقطع رداءه الانعاظ و ذلک لغلظه لان الروح المتولد عنه فی العروق الضوارب و غیر الضوارب لا ینفش بسرعه فیثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال و یشد الابدان و یصلبها.

الحبه الخضراء تهیج الباه الطرخون یقطع شهوه الباه الکزبره رطبها و یابسها تکثر قوه الباه و الانعاظ و تجفف المنی اذا انقعت الیسباسه و شرب ماؤها بسکر قطع الانعاظ و یبس المنی اللوف و هو الجعد یحرک الباه. فی الشراب: اللبن یهیج الباه حتی الحامض الماست فی الابدان الحاره

الیابسه بما یرطب و مما ینفخ و هو یتدارک ضرر الجماع. الکراث یهیج الباه اللبان یهیج الباه الیک یزید فی الباه و شربته نصف درهم الماء البارد جدا مفید للباه و یسکن حرکات المنی و سیلانه المغاث یحرک الباه و خصوصا بزره الموز یزید فی المنی الملوخیه تولد فی بدن من یستعملها منیا و لبن الفنع یعین علی الباه لنفخ فیه من رطوبته البستانیه و یشد اوعیه المنی سورنجان یزید فی الباه خصوصا مع الزنجبیل و الفوتنج و الکون الکبیح صمعه

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۴۱

یزید فی الباه السذاب یجفف المنی و یقطعه و یسقط شهوه الجماع السقفقور یهیج الباه حتی لا یسکن الا بحسو مرقه الخس و العدس السمسم اذا قلی و اکل مع بزر الخشخاش و بزر الکتان بالاعتدال زاد فی المنی السمک الطری حار یزید فی الباه عیون الذیکه و هو حب یشبه حب الخرنوب غیر انه اشد تدویرا منه احمر اللون ثقیل حار رطب یعین علی الباه و یزید فی المنی. کعب القیس یهیج الباه الفلفل یجفف المشی القرطم ینفع الباه. قالوا: من اخذ الفلکه التی فی اذن الدیک فاکلها اهتاج للجماع فی الوقت قسط مقو للباه لرطوبه فضلیه نافخه فیه قوی الاسخان قاقلی مولد للمنی زبیب العنب یهیج الباه روبیان یزید فی المنی و یهیج شمه و یزید فی الباه و یدره شوکر ان یمرغ به اعضاء المنی فیمنع الاحتلام شقاقل یهیج الباه و یدلم ابو زیدان الثالوث اذا شرب منه انسان قدر خردله انعظ انعاظا شدیدا. الخشخاش بزره بالعسل یزید فی المنی خردل یشهی للباه خصی الثعلب فیه رطوبه فضلیه یهیج الباه. خولجان محلل مذبب

یزید فی الباه. و ینفع من القولنج و اوجاع الکلی خس بزوه یخفف المنی و یسکن شهوه الجمیع و ینفع من احتلام الاکثره و بقله اقل فی ذلک من بزره و اذا شرب بزره قطع من تقطیر المنی و اکثر الاشیاء المضره للباه الخس خوخ یزید فی الباه فی الابدان الحاره الیابسه. و مما یقطع شهوه الجماع بزر خس درهمین یشرب بماء بقله حمقاء و اذا کان الفتور عن الباه من رطوبه و یرد دهن بدهن الباه و دهن السعد و ما اشبه ذلک و ان کان من یرد فدهن الناردین و دهن الرزاقی و هو ابلغها اذا نقع احمص و الزبیب فی الماء و غلی

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۴۲

و صفی و شرب ایاما متواله هیج الانعاظ خصیه الدیک اذا اخذت و جففت فی الظل و دقت و ریقت بدهن ورد و مسحت بها فرج المرأه عند المجامعه لم ترد غیرک و ان ملحت و شربت مع بیض زادت فی الباه خصبه. السقنقول اذا ملحت و سحقت و جعل منها فی بیض نیمبرشت و تحسی یزید فی الباه و اذا ملح لحم السقنقور و دق و شرب منه مثقال مع کاکنج و شی ء من الشراب العتیق یهیج شهوه الجماع و لیس یفعل ذلک بمصر خاصه بل یفعل فی غیرها من مدن الشرق و الشام و ذلک لمضاده ماء النیل فانه یضعف شهوه الرجال و ینقص منها و یزید فی شهوه النساء. و ذکر بعض الحکماء قال ذبحه من السقنقور حمله عدیده فوجدت للذکر منها احلیلین اثنین و للانثی فرجین و قیل ان الضب کذلک. الخردل یسحق و یداف فی دهن

و یمرغ فیه القضیب و نواحیه فانه ینعظ انعاظا عظیما الجندناستر اجوده ما ضرب کسر الی حمره مع سواد و کان نصاصا شدید الرائحه و له قوه فی نحریر الباه اذا سحق منه شی ء یسیر یدهن زنبق و مرج به القضیب و العجز و الجانبان و الظهر انعظ و اعان علی الجماع مراره العصفور اذا خلطت بعاقر قرحا و دهن زنبق و لطخ بذلک اصل الاحلیل و حول السره عند النوم فانه یجامع ما اراد و یهتاج و لا یتکسر بعد ان لا یمس الارض باطن قدمه و الجمار اذا اکل ولد منیا قویا جدا فلذلک یستعمل فی العونه علی الجماع قال ابن رضوان ان شوی اللحم الاحمر علی اجوه جدیده قد نثر علیها خردل و ملح و اکل و شرب علیه ماء الزبیب فعل فعلا عجیبا فی هذا الشأن.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۴۳

قال ابن زهر، ذکر القنفذ: اذا جفف و سحق و شرب انعظ انعاظا قویا و کذا یفعل ذکر الابل بخاصیه فیها. و من تعالیق ابن المدور: لحم العصافیر مع الادویه الحاره جید لعلل المثانه و الانعاظ لحم الضب و شحمه اذا طبخ و لطخ به الذکر قوی علی اجماع. خرء الحمام نافع من التقطیر، فی حرقه البول و علل المثانه و انقطاع الجماع.

قال ثابت بن قره فی کتاب الذخیره: ان انفحه الفصیل اذا جففت و شرب منها قبل المجامعه اثنتی عشره ساعه قدر حمصه مدافه فی ثلث رطل ماء انعظت انعاظا بقوه، فان رأی ازالت الانعاظ اغتسل بالماء البارد. کعب البقر اذا احرق و شرب حرک شهوه الجماع. خصی حمار الوحش اذا اکل او دهن به هیج

الباه. قضيب الابل و خصاه اذا جففت و شرب منه انعظ جدا. الفجل يزيد فى الجماع و خاصه اذا قلى حتى ينشف، و القى فى العسل و السمسم المحمص. رب العنب حار يزيد فى الباه. دهن الرازيانج قوى الاسخان ينفع من نقصان الباه ادمغه العصافير تزيد فى الفعل و المنى لسان العصافير و هو تمر الدردار يابس و خاصته تهيج شهوه الجماع و دهن الاقحوان. قال ابن وحشيه: جربنا ان ماء الاقحوان المعصر منه اذا طلى به مبرود المزاج الذكر و الاعضاء المجاوره له قواه على الجماع. المسك ذكر ابن زهر ان الحذاق من اطباء الفرس ذكروا انه اذا اديف اليسير منه بدهن الخيرى و طلى به رأس الاحليل اعان على كثره الجماع و سرعه الانزال. ذكر الذئب

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۴۴

يجفف و يدق و يرفع و يؤخذ منه وزن درهم بعسل منزوع الرغوه وقت الحاجه فانه يفيد من لا يقدر على الجماع البته يؤخذ مراره غراب اسود و تخلط بدهن سمسم و يدهن به الجسد كله فانه مجرب. مراره الدب تربطها على فخذك الايمن عند النوم فانك تجامع ما شئت و لا يضرك. مراره الهدهد الحيه الاسفل و اطول جناحيه، فان احدهما اطول من الاخر يصر الجميع فى كيس من الادم فان اردت الجماع فاربطه على فخذك الايمن عند النوم فانك تجامع ما شئت و هو عجيب. اذا قفز الثور على البقر و نزل منها فبال على الارض و اخذ ذلك الطين المبلول و يطلى به الذكر فانه يهيج الشهوه جدا. المسح بدهن السعر و صب الذكر و التمسح ايضا بالسعد يفعل ذلك و ينتفع به من ساعته. الازريون

اذا دق و ضمد به اسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا. قال بولص: ان احرقت العظانه التی لونها الی السواد و علیها القسط و هی تکون فی الخراب و تصعد فی الحیطان و سحقت و صب علیها دهن و لطخ به ابهام الرجل الیمنی فانه ینعظ بقوه. و من اخذ سبع غلامه طول طوال فترکها فی انبوبه فصب حتی تموت و جعلها فی قاروره و صب علیها دهن زنبق و دفنها فی زبل سبعه ایام و اخرجها و دهن بها تحت رجلیه عند الجماع بعد غسلهما بماء حار و یتوقی ان تصیب رجلاه الارض، انعظ بقوه و ازاله ذلک علی الارض و غسل رجلیه بماء بارد. قال الرازی: اعصر اللباب العریض و استدخل منه باصبعک قلیلا فانه ینعظ انعاظا شدیدا.

و ذکر کتاب الخواص: ان من اخذ دم دیک ابیض و شیئا

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۴۵

من عسل ثم جعلها فی فخاره جدیده علی النار حتی تسخن فاذا اراد الاجتماع یطلی به الحشفه و یجامع فان المرأه تجد لذلک لذه عظیمه. خصی الدیک المقاتل ان جعل فی شحم الاوز ثم جعل ذلک فی جلد الکبش و علق علی انسان زاد فی جماعه و کذلک اذا جعل خصی الدیک تحت السریر حرک الجماع بقوه. و اذا قفز الحمار علی الحماره فأخذ من ذنبه شعره و هو فی تلک الحال و علقت علی انسان اشتد شبقه و اذا احرق الهدهد و شرب بنضوج زاد فی الباه. و یوجد فی اجواف الدیوک عند القانصه حجاره من علقها علیه زاد جماعه. طرف ذنب ثعلب اذا امسکه انسان من اسفل لا یستریح من الجماع و لا یملکه، و

کذلک اذا علق علیه.

و من عمل قدرا من نحاس احمر و ثقب وسط ظهره و أدخل فیه سیرا و شده فی وسطه عند الجماع و جعل القردیین ورکیه، کان عجیبا. و ان اخذت بیضه نسر و کسرت و حفظ بیاضها مع صفرتها و طلی بها الذکر و أعید طلاؤه ثلاثه ایام قوی قوه شدیده جدا. خولنجان یمسک فی الفم قلیلا فانه ینعظ انعاظا بلیغا.

قال الرازی: الاستلقاء علی فراش لین حار یزید فی الانعاظ و کذلک شد الوسط الدائم یفعل ذلک. و ان اکل السمک المشوی حارا بالبصل زاد فی الباه زیاده عظیمه، و لا یؤکل بارد البته.

و من کانت تأخذه الرعده بعد الجماع یسقی ایاما وزن درهم جاوسیر باقیه مزرنجوش مطبوخ، او یؤخذ بزر حندقوقا یدق و یسحق بعسل و یجعل مثل الجوز و یأکل منه عند الحاجه. واحده

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۴۶

الجزر البری یؤخذ من بزره وزن ثلاثه دراهم یسمن البقره و یؤکل فانه یزید فی الباه و ان استف بزر الکراث الشامی او بزر بلوط اکثر الباه. و اذا ادیم اکل العصافیر السمان و اذا عطش شراب اللبن، فانه لم یزل کبیر المنی منعظا، و شد الوسط بالمناطق اللینه الحاره یهیج الباه و الانعاظ. و ألبان البقر زائده فی الباه جدا. قال الرازی: انی لاحمد العنب فی باب الباه حمدا کثیرا لانه یرطب و یملأ الدم ریحا، و الریح ینعظ. و ان نقص الحمص و هو نیی ء و شرب ماؤه و اکل الحمص فانه ینعظ انعاظا کثیرا، و لیکن الماء قلیلا لیکن اقوی و اللبن الحلیب یزید فی الباه جدا، فینبغی ان یدمنه من اکثر الجماع و الا

ضعف. و الموز ایضا یزید فی الباه، و ماء النرجل یحرک الباه، و السرطان النهری ان شوی و اکل یهیج الباه، السنبل خاصته یهیج الباه. الفجل یزید فی الباه لانه یسخن و یجفف و خاصه اذا خلط بالسمن و العسل المثوم جید لمن قل منیه من کثره الجماع فان یکثر المنی جدا و خاصه مع السمن و اللبن. المشی حافیا یقطع الانعاظ. یؤخذ ورک ذکر فی ایام الربیع فیذبح و ترمی احشاؤه و یحشی ملحا و یعلق فی الظل حتی یجف ثم اطرج جلده و عظمه و اسحق اللجم و الملح و اجعلها فی قاروره و اختم علیه و خذ منه عند الحاجه وزن حبه حنطه، او اکثر قلیلا فانک تری العجب. ادمغه العصافیر و البط و الفراریج و الحملان اذا اخذت مع اللحم. و بزر الجرجیر و الزنجبیل و البصل الرطب و الدار فلفل اکثر المنی و یهیج الانعاظ. و مما ینبه الشهوه ان یسقی من جوارش البزور ثلاثه مثاقیل باوقیه من الجرجیر

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۴۷

الرطب ثلاثه ایام و یکون طعامه حمصا و بصلا و دجاجا و حلوی و سمن بقر و عسلا. بزر الانجره اذا شرب منه بعقید العنب هیج الباه:

و قال ابن ماسویه: بزر الانجره یهیج الباه، و ان اکل مع البصل او ملح البیض کان اعظم. قال ایضا: الالیسون یهیج الباه. و قال غیره: و خاصیته الزیاده فی الباه. الجرجیر اذا اکثر اکله هیج الباه، و کذلک بزر الکتان اذا جعل معه العسل و فلفل و لفق و اکثر منه هیج الباه. خصیه الثعلب الیمنی تجفف و تسقی منها ورن درهم بماء التمر الطرفاء المصفی

مقدار کاس فانه یزید فی الباه. خصی العجاجیل یجف و یدق و یشرب منه فانه یزید فی الباه و یقوی علی الجماع. لحم الضب و شحمه اذا اخذ و طبخ و اخذ دسمه فخلط به زئبق و طلی به الاحلیل کبره و یعظم.

شحم الکروان و لحمه اذا اکل زاد فی قوه الباه. لحم الحردون یؤخذ و یعلق علی عضد انسان علی جانبه الایمن فانه یزید فی الباه و یحرک شهوه الجماع.

و من ذخائر الحکماء و اسرارهم: ان تؤخذ خصیتا الدیک و تجففان، و یؤخذ لوزنهما ملح اندرانی بلوری یسحق و یجعل علیهما فی اناء زجاج و یجعل علی نار لینه الی ان یذوبا جمیعا ثم یعقد فانهما یعقدان و یصیران قضا ابیض فاذا اراد الجماع یترکه فی فمه فانه لا یزال منتصبا الی ان یرمیه من فمه. فراخ الزنابر اذا قلیت بالزیت و طرح علیها مذاب و کراویا و اکلت زادت فی الباه.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۴۸

بیض السرطان القهری یشوی و یأکل یزید فی الباه. طرف ذنب الثعلب اذا اخذ و علق فی العنق زاد فی الشهوه. مراره النسر اذا امسکها الرجل بیده زادت شهوته جدا، و کذلک مراره الثور و دماغ النمر یذاب بماء الجرجیر و شی ء من زنبق جید و یدهن به الاحلیل نشط الجماع. و دماغ الخفاش یمسح له اسفل القدم فانه یزید فی الباه. و من اخذ لسان الغراب و جعل شیئا من اصول السوس ثم جعله فی قصبه و علقه فی العضد الایمن أمن ان یضجر من الجماع و بلغ حاجته من النساء. و من اخذ ذنب ابل فاحرقه بجلده و عظمه و دق رماده

و نخله و عجنه و طلی به انثییه بلغ من الجماع حاجته و لا یزال یجامع ادماء علی مذاکیره غسله انقطع. و یؤخذ من ادمغه العصافیر ایام تهیج فتتجفف فی الظل و یؤخذ الحسک الرطب فیدق و یخرج ماؤه و یجعل فی اناء، فاذا اردت الجماع فخذ من ادمغه العصافیر وزن درهم و اسحقه و صیره فی قدح نبیذ و امزجه بماء الحسک الرطب و اشربه فانه یهیج شهوه الانعاظ و لا یسکن حتی یشرط رأس الاحلیل، فاذا شرط و خرج منه الدم هذا و ان ضم الباقلا الی خولنجان و زنجبیل افاد فی الباه. و کذلک ان ضم الی البصل اشیاء لها غلظ کاللحم السمین و الفطیر من الخبز و السمید الرطب یزید فی الباه. العجوه تزید فی المنی. الموز یؤکل قبل الغداء فیزید فی الباه. الکرنب یزید فی الباه و المنی. الجرجیر یولد النفخ و یزید فی المنی و یحرک شهوه الجماع خصوصا اذا ربی بالعسل. القلقاس اجوده الاناث الکبار و هو حار بطی ء الهضم

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۴۹

منفخ یزید فی الباه خصوصا اذا قلی حتی ینشف و القی فی العسل و السمسم المحمص.

حکی ابن الجزار فی الاعتماد: ان الحذاق من اطباء فارس یذکرون أنه اذا أضیف الیسیر من المسک مع دهن الخیری و دهن به رأس الاحلیل أعان علی کثره الجماع و سرعه الانزال. و مما یعین علی الانعاظ: سخونه القدمین لان سخونتهما تبسط الحراره الی ظاهر البدن فیجب اذا أوی الی فراشه ان یضع قدمیه فی ماء حار ثم یخرجهما و یمسحهما بما یسخن کدهن البلسان او دهن السعد او دهن السوسن او دهن النعام او

دهن الضبع مقواه بالاشياء العطريه كالزعفران و المسك و القرنفل و الدار صينى و الدار فلفل و الهال، و اذا تركت رائحه العود و الآس و البنفسج و الياسمين و المازنجوس حركت السرور و انبسطت الحراره.

فى كتابه الاعمال الزائده فى الباه

(نوع) تكتب هذه الاسطر فى ورقه ذهب و تجعلها تحت لسانك و تجامع مهما شئت فان ذكرك لا يزال قائما ما دامت الورقه تحت لسانك و هذا ما تكتب (ء ۹۱۱ ط ط ۱۶).

نوع آخر للباه: تكتب هذه الاسماء على عصابه بيضاء جديده و تبخرها بمقل ازرق و لبان ذكر، و عند الجماع اما ان تعصب بها و اما ان تربطها على عضدك اليسار، و تجامع فانك ترى عجبا فاذا

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۵۰

فرغت فانزع العصابه و ارفعها لوقت الحاجه. و هذا الذى يكتب على العصابه: (هموس هروس سامر هفراس درمن عينيه نوس طيفوس ذكر ملك ملكه معها سريا صهلل اه اين اه اه اه).

نوع آخر: اذا كان القمر فى الميزان يؤخذ فص كهرباء يكون فى وزن تسع عشره شعره ينقش عليه صفه قرد على فرافيصه ماسك احليله بيد الشمال و ينقش حوله هذه الاحرف و هى: (ا ه م ف ش د) ثم يجعله تحت لسانه وقت الجماع فانه يرى عجبا من قوه الباه.

باب لعقد المرأه لا ينكحها غيرك: تأخذ سكينا و تقسم عليها بهذا القسم ثلاث مرات يوم الاربعاء او ساعه منه عند ذبح الدجاجه، و تكون دجاجه سوداء لا يكون فيها بياض، و تذبحها على اسم المعمول لها و اسم امها، و تأخذ مرارتها ساعه الذبح و تلطخ بها رأس القضيب و تطأ المرأه فلا يقدر احد ان يطأها غيرك ابدا

و هی من الخواص العجیبه و لها حدیث طویل فاللّه یطالبک ان آذیت بها احد. و هذه الاسماء التی تقسم بها علی السکین ثلاث مرات: ازج اطاطنیج موسطیخ ایاریح ارتیج یا شماخ علی کل و للّه الاسماء الحسنی افعلوا ما تؤمرون به و احفظوا فرج فلانه بنت فلانه و لا تمکنوا احدا منها ابدا.

باب لزیاده الباه: تکتب فی الکف و یلطخ بعسل نحل و یلحس علی الریق ثلاثه ایام او سبعه و یستعمل بعده قطعه جند باستر فانه

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۵۱

یقوی الباه و هو هذا (هطل هطل هیطوان هیطوان قوه القوی کبره) باب امساک المنی وقت الجماع: تتلو هذه الاسماء عند قروب الانزال فانه یرفع و یمسک عن اندفاق فاذا اردت نزوله فاترک الاسماء و هذا هو الذی تقوله: آش آش دریاث دث دث دثاث دثاث).

الباب الثامن فی تقاسیم اعراض الناس فی محبتهم و عشقهم

من الناس من یری العشق و المحبه احدی سجایا النفس اللازمه و انه لا بد لکل نفس من ان تنصرف محبتها الی لون من الالوان فمن الناس من یحب الصوره الحسنه و منهم من یحب السودان، مع ما فیهن من الرائحه و تشقق الجلد و خموسه القوائم و سماجه الخلقه. و من الناس من یحب صوره صنف من البهائم کالخیل و الکباش و السنانیر و الطیور و منهم من یحب اللواطه بالذکور و الاصاغر من المردان، و منهم من یحب المذقنین و هذا عنده عله بالطبع و انا اذکرها حتی لا یخلو کتابی من فائده:

فأصل اللواطه عندهم تفحل فی الشهوه و غلبه فیها، و هو قسم

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۵۲

من البغاء و دلیل ذلک ان فی حد النفس

شهوه بهـا لطف و ظرف، فاذا زاد خبث النفس و غلظ الحس طلبا بحسب طبعهما، فتطلب قـذر الموضع و خشونه الاست، و جفاء الطبع، و مخالفه العاده.

فان انصـبت مواد الشهوه انقسمت انبعاثها نصفين و صار صاحبها خلفا يأتى و يؤتى، و ان زاد انصاب الشهوه و انعكس الى اسفله و مشت فى عروق خلفه و سـلفه، فربمـا صـادفت سـدادا فى رطوبه و غيرهـا لانهـا تجرى فى غير مجـارى مرسومه بل كما تجرى الماده الفاسـده فى الجسم و بعض الاعضاء، فاذا لم تصب مخرجا فسدت و تعفنت فاذا تكاثفت العفونه قرحت و اورثت حكاكا. و يظهر صـاحب هـذه العله للنـاس بحركته و احتكاكه بالارض فى جلوسه و ربما كان صاحبها شديـد الشـبق رخو الـذنب و ربما الهبت الشـهوه و المكايده حرارته ففتحت يسـيرا من سده فانزل ماءه من يأتيه و هو اشد الناس بغاء لما يسترق له من تتابع اللذتين و الشـهوتين، و مع هـذا فقـد ظهر ان اكثر النـاس عبيـد شـهواتهم، و قـد قيل ان رجلا حكيما انقطع فى بعض الجبال و تغرب فيها فاتفق له فى بعض السـنين ان نزل الى اقرب المـدن منه، فضاق صـدره و لم يلبث فيها و خرج هاديا فلقيه بعض الحكماء فقال له: من اين اتيت فقال من مجمع البلاء. قال:

و ما رأيت فيها؟ قال: رأيت جميع من فيها عبيدا للنساء!

و قد صدق فيما قاله فان هذا اذا تأمله العاقل وجد كل انسان يجهد نفسه.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۵۳

و يتعب حسه و جسده بما يحصل لزوجته و معشوقته، و فى بعض ما ذكرنا مقنع من هذا المعنى و اللّه الموفق للصواب.

تم الجزء الاول من

كتاب رجوع الشيخ الى صباه و يليه الجزء الثانى فيما يتعلق بالنساء من زينه و غيرها

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۵۴

الجزء الثانى النساء و زينتهن

اشاره

(قال المؤلف عفا اللّه عنه: قد كنت اشترطت فى كتابى هذا فى الجزء الاول منه أنى اقسمه قسمين و اجزؤه جزئين، كل جزء يشتمل على ابواب اذكر فيها الادويه و الاغذيه و الاطليه الضمادات و المسوحات و الحقن و الحمولات و المعاجين و السفوفات و اللبانات و المربيات و الملذذات و غير ذلك مما يقوى على الباه، و هو الجزء الاول و قد استوفتنا ذلك و ان اجعل الجزء الثانى يشتمل على ما يتعلق بالنساء من الزينه و الغسولات و الخضابات و ما يطول الشعر و يسوده و يسرع نبلته و ما يطيب النكهه و يجلو الاسنان و ما يسمن البدن و يعبله و ما يطيب رائحه البدن و الثياب و ما يضيق الفرج و يطيب رائحته و يسخنه و غير ذلك مما يناسب النساء و ان اذكر الحكايات التى جاءت عن الفتيات التى سماعها ينبه الشهوه و يعين على بلوغ الوطر و قد بوبت ذلك فى عده ابواب و باللّه التوفيق (الباب الاول) فى معرفه ما يكون فى النساء من الاوصاف الجميله (الباب الثانى) فى ذكر العلامات التى يستدل بها على فراسه النساء و الحكم عليهن بقله الشهوه و كثرتها و غير ذلك

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۵۵

(الباب الثالث) فى معرفه الادويه المحسنه اللون و البشره من المغسولات و الغمر المحمره للون الزائده فى صفاء البشره (الباب الرابع) فى معرفه الادويه التى تسرع نبات الشعر و تطوله و الخضابات التى تحسن لونه و ترجله و

ما الـذی یسـرع نباته و ما یحل الشـعر من البدن (الباب الخامس) فی ذکر الادویه التی تحل الاسـنان و تزیل البحر و تطیب رائحه الفم (الباب السادس) فی معرفه الادویه التی تسمن البدن و تعبله (الباب السابع) فی خضاب الکف و قموع الانامل (الباب الثامن) فی معرفه الادویه التی تطیب رائحه البدن من المرأه المانعه من درور البول و العرق و نتن الفم و الابطین (الباب التاسع) فی معرفه الادویه التی تقوی اشفار الرحم حتی لا یضعف (الباب العاشر) فی معرفه الادویه التی تمنع من سیلان عنق الرحم الی احد الجانبین و تثبته و تصلبه (الباب الحادی عشر) فی معرفه الادویه التی تزید منی المرأه و تقوی ظهرها (الباب الثانی عشر) فی ذکر الادویه التی تطیب السحق الی النساء حتی یشتقن به عن جمیع ما فیه و یأخذهن علیه الهیمان و الجنون (الباب الثالث عشر) فی معرفه الادویه التی تضیق فروج النساء و تسخنها و تجففها (الباب الرابع عشر) فی معرفه الادویه التی تطیب رائحه فرج المرأه حتی ان کل من باشرها احب العوده الیها و الخلو معها (الباب الخامس عشر) فی معرفه الادویه التی تهیج شهوه النساء الی الجماع حتی یأخذن علیه الهیمان و الجنون و تخرجن من بیوتهن الی الطرقات فی طلب ذلک (الباب السادس عشر) فی معرفه الادویه التی اذا استعملها النساء اللواتی

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۵۶

لم یدرکن لم ینبت علی کراسی ارحامهن شعرا ابدا (الباب السابع عشر) فی ذکر الادویه التی اذا استعملها النساء اللواتی قد ادرکهن نتر الشعر الذی علی کراسی ارحامهن و اماته و منعه من الانبات (الباب الثامن عشر) فی ذکر کیفیه انواع

الجماع و ما الذی یحصل به للتمتع من اللذه و زیاده الشهوه و اسم کل نوع منه و صفه الملاعبه و القرص و العض و ذکر موضوع الشهوه من فرج المرأه لیحصل استفراغها و یسهل فلا تقدر ان تفارق الرجل و اشیاء یحتاج المتمتع بالنساء من معرفتها (الباب التاسع عشر) فی ذکر الحیل المتعلقه بالباه و ذکر الدب و ما یحتاج الیه من یدب من الالات التی تکون معه و حکایه من یدب (الباب العشرون) فی ذکر الحکایات التی سمعها الانسان و حرکت من شهواته و اعانته علی بلوغ امنیته (الباب الحادی و العشرون) فی ذکر الحکایات التی جاءت عمن باشر النساء و عمن وطئهن من ادبارهن و اسماء کل نوع من ذلک و ذکر الاشیاء التی تحبها النساء عند الجماع من قوه الرهز و صلابه الایر و ذکر استخراج الفرج بحسب الحمل الکبیر و ذکر نقش خواتم القحاب و العلوق و عشاقهم و اشیاء اذا سمعها الرجل نبهت شهوته (الباب الثانی و العشرون) فی ذکر شهوات النساء للجماع و ما جاء فی ذلک من حکایاتهن و ذکر محبتهن للسحق اذا عدم الرجل و ما نقل المتمتعون بالنساء من شده شهوه المرأه و انها تحتال علی بلوغ شهوتها و لو کان فی ذلک اتلاف روحها و حکایات من فعل ذلک منهم (الباب الثالث و العشرون) فی الاحوال التی یستطاب بها الجماع و الاوقات التی یکون الجماع فیها نافعا للمرأه اذا جومعت، و ذکر

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۵۷

نیک المسارقه و لذته و أنه ألذ عند التمتع من نیل الامن و الظفر.

(الباب الرابع و العشرون) فیما تحبه النسوان من اخلاق الرجال و

ما تحبه الرجال من اخلاق النساء و ذكر طباع النساء و انها منافيه لطباع الرجال (الباب الخامس و العشرون) فی السفاره و الرسل و ذكر اول من كان السبب فی معرفه النساء الفاحشات و صفه الرسول الذی يرسله العاشق (الباب السادس و العشرون) فی ذكر قواعد ارباب النكاح و ما يتعلق بذلك (الباب السابع و العشرون) فی ذكر المحادثه و القبل و المزح و وصايا النساء لبناتهن و ما يفعلن مع الرجال و ذكر غنج النساء و ان كل واحده منهن كيف تتكلم بما يلائم صنعتها او بلدها و حكايات تتعلق بذلك (الباب الثامن و العشرون) فی ذكر شی ء من غرائز النساء و ذكر تقاسم شهواتهن (الباب التاسع و العشرون) فی ذكر اوقات الجماع و ما المده التی تكون بين اوقات الجماع لكل سن من الشباب و الكهول و الشيوخ (الباب الثلاثون) فی صفه ادويه تسرع السكر و مرقدات و مخدرات تعمل لمن تمنع من الجماع و تحتال عليها حتی تفعل ما تريد و هی نائمه و هو آخر الابواب.

(و اللّه اعلم بالصواب)

رجوع الشيخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۵۸

الباب الاول فی معرفه ما يكون فی النساء من الاوصاف الجميله فی اعضائهن

لما كان جمال المرأه و حسن تناسب اعضائها هو الداعی للرجل الی وطئها و اجلب لشهوته عند النظر اليها و الذ لحواسه فی حال مصاحبتها ذكرنا فی هذا الباب ما يحمد من الاوصاف المستحسنه فی النساء اذا وصفت به المرأه كانت للجمال موصوفه بالكمال، و اذا نقص شی ء من ذلك من جمالها ينقص بقدره و قلما يتفق ذلك الكمال فی امرأه. و قد اجمع اهل المعرفه علی ان الذی يحب من وجه المرأه و بدنها، من السواد اربعه اشياء: و هی شعر رأسها

و شعر حاجبیها و سواد ناظریها. و من البیاض اربعه اشیاء: بیاض لونها و بیاض عینیها و بیاض اسنانها و بیاض فرقها. و من الحمره اربعه اشیاء: حمره اللسان و حمره الشفتین و حمره الوجنتین و حمره الالیتین. و من الطوال اربعه اشیاء: طوال العنق و طول القامه و طول الشعر و طول الحاجب. و من السعه فی اربع مواضع:

فی الجبهه و العین و الصدر و تدویر الوجه، و من الضیق فی موضع واحد و هو الفرج و من الصغر فی اربعه مواضع فی الفم و الکعبین و القدمین و الثدیین. و ینبغی ان یکون کرسی

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۵۹

الرکنین مستویا و الرکبه مستویه متشاکله و یکون القد معتدلا حسن الاعتدال لا قصر مفرط و لا سمن مفرط، و یکون اللحم صلبا. و اما اللون فیکون اما بیاضا بحمره و اما سمره بحمره.

و تکون الاطراف حسانا رطبه و الروحانیه خفیفه و تکون ملیحه الضحک، فانه اول ما تستجلب به المرأه موده زوجها و یکون الطرف ادعج و الثغر افلج، و یکون الحاجب ازج و الکفل مرتج، و تکون رحمه الکلام شهیه النغمه، و ان تکون عظامها غائبه فلا یبس منها شی ء، و لا عروقا بارزه و نحیفه الخصر.

و جمعها بعض الشعراء فی ابیات فقال:

بیضاء اربعه سوداء اربعهحمراء اربعه کالشمس و القمر

طالت لها اربع منها رابعهطابت فما مثلها فی البدو و الحضر

و اربع مستدیرات و اربعهضاقت و اربعه فی الوسط کالثغر

و قد حکی ان ام ایاس بنت ملحم الشیبانی کانت من احسن الناس و لا یکاد ان توجد امرأه فی زمانها مثلها فی حسن ترکیبها، و سنذکر ما اشتهر من

حسن اوصافها و خلقها: حدث المدائنی عن اشیاخه ان الحرث بن عمرو الکندی بلغه: ان ام ایاس بنت ملحم الشیبانی تشتمل علی عقل کامل و جمال وافر. فبعث الی امرأه کندیه یقال لها عصام، و کانت ذات عقل و رأی ثابت فقال لها: یا عصام ان رسول المرء یبلغ عمله و عقله، قد بلغنی ان ام ایاس بنت ملحم الشیبانی تشتمل علی عقل کامل و جمال وافر، فانطلقی حتی تأتینی بصفتها و نفس معرفتها.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۶۰

فانطلقت عصام حتی اتت ام ایاس و هی امامه بنت الحرث فأخبرتها بالذی جاءت لسببه فقالت لها: شأنک و الجاریه.

ثم قالت لابنتها: ای بنیه هذه خالتک اتت لتنظر بعض شأنک، فلا تستری عنها شیئا ارادت النظر الیه من وجه و خلق، و ناطقیها فیما استنطقتک فاتتها و تأملت خلقتها، ثم انها استنطقتها فعرفت موارد کلامها و مضارب عقلها، فخرجت من عندها و هی تقول: ترک الخداع عن کشف القناع.

ثم اتت الحرث فقال لها: ما وراءک یا عصام؟ فقالت: هی کما قال امرؤ القیس. فقال: صفی لی منها ما رأیت، شیئا.

فقالت: ابیت اللعن رأیت لها فرعا کاذناب الخیل المضفوره اذا أرسلته فکانه عناقید منشوره اسفل منه جبهه کالمرأه الصقیله مشرقه کاشراق الشمس الجمیله، اسفل منه حاجبا خطّ بقلم اسود بحمم قد تقوسا علی مثل عینی عبهره لم یرعها قانص و لا فسوره بیاضها کبیاض الجوالق و سوادها دامس الغاسق بینها انف کحد السیف المصقول لم یخنس به قصر و لا أری به طول، حفت به وجنتان کالارجوان فی محض بیاض کالجمان، قد شق فیه فم کالخاتم، لذیذ المبتسم، فیه ثنایا غرر و ذوات اشر

و اسنان تعد كالدرر وريق كالخمر له نشر الروض فى السحر ينقلب لسان ذو حلاوه و بيان يزين به عقل وافر و جواب حاضر و تلتقى دونه شفتان كالزبد يحليان ريقا كالشهد ركب فى عنق بيضاء محضه كأنها عنق إبريق الفضه صب فى نحر كأنه المرآه و صدر هو فتنه لمن رآه يتصل به عضدان مدملجان كأن نقاءهما اللؤلؤ و المرجان يمد فيهما ساعدين يرى فيهما بنان، كالفضه قمعت بالعقيان، و قد يربع

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۶۱

فى صدرها حقان كانهما رمانتان او ثديان كحقى العاج يضى ء بهما الليل الداج، و من تحت ذلك بطن طوى كطى القباطى المدبجه، تحيط بها عكن كالقراطيس المدرجه، خلف ذلك ظهر كالجدول ينتهى الى خصر يكاد لا يبين، فى كفل يقعدها اذا قامت، و يوقظها اذا هى للنوم راحت، يحملها فخذان مدملجان، كانهما نضيد الجمان و ساقان جوداوان خدلجتان، يحمل ذلك كله قدمان لطيفان محددان حدا فتبارك اللّه كيف بصغرهما و لطفهما، يطقان ان يحملا ما فوقهما.

و اما ما وراء ذلك فانى تركت ذكره فهذه الاوصاف التى تعد بها المرأه جميله حسناء و هى المطلوبه من النساء و من ذلك انه زوج عامر بن الحرث ابنته بعض فتيان قومه فقال الفتى لامه:

اذهبى فانظريها، فذهبت امه لما اراده ابنها و عادت اليه فقالت:

هى بيضاء مديده فرعاء جعده، تقوم فلا يصيب قميصها منها الا مشاشه منكبيها و حلمتى ثدييها و رأس اليتها.

فقال: يا اماه. فلما حل بناؤه بها دخلت امها لتوصياها ثم قالت:

اى بنيه ابرمى له الطاعه و اكثرى له الشفقه و احتملى غضبه و اصبرى على شدته و عليك بالطيب الاكبر فانه للقذى جلاء و للثقيل

نقاء و امثلی مضاجعته الا عند شهوته و لا تمنعیه فی الخلوه الموافقه.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۶۲

الباب الثانی العلامات التی یستدل بها الشهوه و کثرتها عند النساء

قال اهل الخبره و الفراسه بالنساء: کل امرأه حاره المجسّه فی ای وقت لمستها وجدتها حاره حمراء الفم صغیرته، صلبه الثدیین مکتنزتهما، فمن کانت بهذه الصفه دلت من ضیق فرجها و سخونته و حب الجماع و جوده العقل و الرفاء و الموده.

و اذا کان فم المرأه واسع فان فرجها یکون واسعا، ان کان فمها ضیقا فهی ضیقه، و ان کانت شفتاها غلاظا کانت اسکتاها کذلک، و ان کانت شفتها العلیا نحیفه کانت اسکتاها رقاقا، و اذا کانت شارب فان اسکتاها یکونان کثیری الشعر، و اذا کانت شفتها العلیا ثخینه کانا رقیقین، و ان کان لسانها شدید الحمره فانه یکون فرجها جافا من الرطوبه، و ان کان لسانها کأنه مقطوع الرأس کان فرجها کثیر الرطوبه، و ان کانت منتشره المنخرین فانها قعره، و ان کانت مفروجه الارنبه فانها تحب ادخال البعض دون البعض، و ان کانت حدباء الانف فهی شدیده الرغبه فی الجماع و لو کانت

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۶۳

قصیره اللسان فانها حامیه الفرج و ان کان ما دار علی اذنیها له اثر بیّن فانها قلیله الرغبه فی الجماع، و کذلک ان کانت زرقاء العینین و ان کانت طویله الذقن فانها رابیه الفرج قلیله الشعر، و ان کانت صغیره الذقن فانها غامضه الفرج، و ان کانت کبیره غلیظه الرقبه دل علی عجز و کبر الفرج و ضیقه.

و قال ارسطاطالیس: اذا عظمت شفتاها عظم الهن، و حظیت عند الرجل؛ و اذا کثر لحم ظاهر یدیها عظم فرجها، و ان کانت

مستديره العنق عظيمه المنكبين ممسوحه الرجل مخضره القدم كانت حظيه عند الرجل.

قال: و كان بعض الملوك لا يصيب امرأه حتى يقعدها على ثوب ابيض نقى و يلاعبها و يمازحها حتى يظهر الشهوه بين عينيها، ثم يأمرها بأن تقوم، فاذا رأى الثوب قد لحقه نداوه لم يقربها.

قالوا: و علاج ذلك ان تأكل المرأه الطين الارمنى و ان تتمسح بدم الاخوى، و تشرب ادويه حاره كدهن الخروع و نحوه.

و اذا كانت المرأه عظيمه الساقين مكتنزتهما فى صلابه، فانها شديده الشهوه لا صبر لها على الجماع.

و اذا كانت المرأه حمراء اللون زرقاء العينين فهى شديده الشبق ايضا، و كذلك اذا كانت المرأه مشغوفه بالغناء و الالحان، و اذا كانت المرأه زرقاء العينين دل على شده الغلمه فيها، و كذلك غلظ الشفتين و يدل غلظهما على غلظ الاسكين، و تدل رقتهما على قله الشهوه للنكاح، و العين

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۶۴

الكحلاء مع كبرها تدل على الغلظه، و ضيق الرحم و صغر العجيزه مع عظم الاكتاف يدل على عظم الفرج، و دنو العينين الى ناحيه القفا يدل على سعه الفرج و رطوبته.

و اعلم ان النساء فى الشهوه اصناف و طبقات لكل صنف منهن رتبه فى الشهوه لا يحصل لها اهمال فى الشهوه الا بها و سأذكر هذه الاوصاف و ما يوافق كل صنف منها من الرجال.

قال اهل الحذق و المعرفه و التجربه: من النساء اللزقه و القفراء و الخرفاء و الملتحمه و الشعراء و المنحقه و القعره، و هذه الاصناف لا يذقن لذه الجماع الا بما اذكره ان شاء تعالى.

و اما اللزقه فهى المنضم فرجها الى ماحوت جوانبه الذى قل الشجم فيه و هزل بعد

سمنه و بقی ملتصقا بما علیه مسترخیا لعدم شحمه و هذه لا تجد لذه النکاح الا بالذکر الغلیظ القصیر الذی یرد ما التصق فیه الی حالته و لیس لها فی غیره أرب، و لا تحب.

و اما القفراء فهی التی قد تقفز فرجها لاستحکام شهوتها و افراط الشبق و عدم الجماع و هذه لا یشفی اوارها غیر الذکر الغلیظ الکبیر الغیسله لیسد منها مواضع التقتیر و یصل الی موضع اللذه.

و اما الخرفاء فهی التی قد عریت جوانب فرجها و بعدت مسافه ما بین اسکتیها و اکثر ما یکون ذلک فی النساء الطوال و صاحبه ذلک لا تجد لذه الجماع الا بالذکر الطویل و الغلیظ و لا تجد لغیره

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۶۵

لذه، و صاحبه ذلک تکون شدیده الغضب سیئه الخلق و ذلک یکون منها عند الجماع لتقصیر الرجل عن بلوغ لذتها و کلما ینزل لها شهوه.

و اما الملتحمه فهی التی اسفل فرجها و اعلاه شی ء واحد مع قرب مسافه شهوتها و سرعه انزالها و هذه لیس الیها احب من الرجال سوی سریع الانزال، و متی طال جماع الرجل و ابطأ انزاله وجدت لذلک الما شدیدا و وجعا.

و اما الشغراء فهی التی قد جف جانبا فرجها و شغر جانبه و خلا من اللحم و لیس شی ء عند هذه اوفق من الذکر الطویل الرقیق، سیما اذا کانت مائله الی الجانب الذی قد خلا من اللحم، و متی لم تکن علی جنبها لم تجد للجماع لذه، و لم تنزل شهوه.

و اما المنحقنه فهی الغلیظه حیطان الفرج من خارجه، السفله الامتلاء من داخله، التی انحقنت فیه الشهوه لعدم الجماع، و هی لم تجد لذه الجماع

الا بالذكر الصلب الشديد و لا يعجبها سواه و لا تنزل لها شهوه بغيره.

و اما القعره فهى التى اتسع فرجها من فرط الرطوبه و برد داخله و هذه لا تجد لذه الجماع و لا ينزل لها شهوه الا بالسحاق لانه يحمى ظاهر فرجها و لذلك تغزر الحراره فيه فتنزل شهوتها و اما الرجل فلا تجد له لذه.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۶۶

و اعلم ان النساء الروميات اطهر ارحاما من غيرهن.

الاندلسيات اجمل صوره و اذكى روائح و احمد عاقبه و اطيب ارحاما.

و نساء الترك اجمالا من اقدر النساء ارحاما و اسرع اولادا و اسوأ اخلاقا.

و نساء الهند و السند اذم احوالا و اقبح وجوها و اشد حنقا و اسخف عقولا، و اسوأ تدبيرا و اعظم فتنا و اقذر ارحاما.

و الزنج ابلد و اغلظ و اذا وافقت منهن الحسناء فلا يوازيها شى ء من الاجناس، و ابدانهن انعم من ابدان غيرهن.

و المكيات اتم حسنا و اطيب جماعا من هذه الاجناس، غير انهن لسن بذوات الوان كالوان غيرهن.

و البصريات اشد غلمه و شبقا الى الجماع. و الحلبيات اشد ابدانا و اصلب ارحاما من البحريات و الشاميات اوسط النساء و اعدلهن فى الاستمتاع فى سائر الاوصاف و البغداديات اجلب للشهوه من غيرهن و احسن استمتاعا و جمالا.

و من اراد السكن و حسن العشره و طيب المنطق فعليه بالفارسيات و العربيات احسن احوالا من جميع الاجناس التى تقدم ذكرها.

و اعلم ان النساء على خمسه اضراب و هى: الحديثه التى راهقت و العانق التى لم يتكامل شبابها، و المتناهيه الشباب، و التى بينها و بين النصف و النصف.

فاما الحديثه فطبعها الصدق عن كل ما سئلت عنه و قله

الكتمان لما خوطبت به و قله الحياء و طم الثياب عند من تلقاه من الرجال و النساء.

و اما العانق التى لم يتكامل فيها الشباب فانها تستر بعض

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۶۷

الاستتار، و تظهر من ردفها ان كانت جاهله شيئا، و هى سريعه الانخداع.

و اما المتناهيه شبابا كامله فهى الخلقه، غضه الطرف حسنه الادب، كثيره الحياء.

و اما التى بينها و بين النصف فتحب ان يظهر منها كل حسن و هى الغنجه فى كلامها المتقصفه فى مشيها، و لا شى ء عندها اشهى من الوقاع، و هى الولود الودود.

و اما النصف فهى التى شابت و غلب عليها البياض، يسترخى لحمها و ينطفى ء نور بهجتها، و تكون كثيره الملاطفه للرجال، متملقه مؤثره له فى جميع الملاذ متحببه اليه بالتصنع و الخضوع. و هذه الاوصاف لا ينبغى للرجل ان يتزوج بسواهن و لا يتزوج من عداهن.

و قد تنقسم النساء فى شهوه النكاح على ثلاثه عشر ضربا، فخمسه ضروب يشتهينه يردن سواه، و خمسه ضروب لا يخترنه و لا يملن اليه، و ثلاثه ضروب تختلف احوالهن.

فاما اللواتى يشتهينه و لا يؤثرن سواه فهل اللواتى بين الشابه و النصف الطويله و القصيفه و الادماء المقدوده، و غير ذات البعل

و اما اللواتى لا يشتهينه فهى التى لم ترهق، و القصيره المشحمه،

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۶۸

و الرهيله و ذات البعل الملازم. و هؤلاء لا يعجبهن غير الضم و اللثم و القبل و الفاكهه و الحديث و المزاح و اللهو و الجماع فيما دون الفرج.

اما الضروب الثلاثه التى تختلف احوالهن فيها فهى الحديثه و الشابه و النصف التى بين الشابه و الحديثه، فاما الحديثه فتكره

الجماع بعض الكراهه، و اما الشابه فاذا استعطفت بالتملق و اظهار المحبه دعاها ذلک الی الشهوه و بغیر ذلک لا تمیل الیه. و اما النصف فانها کثیره الحیاء من الرجال فاذا بسطت بالمؤانسه و طول الملاعبه تحرکت شهوتها و مالت الی الجماع.

و اعلم ان النساء فی الانزال علی ثلاثه اصناف السریعه و البطیئه و المتوسطه، فاما الطویله فانها تسرع فی الانزال و علامه وقت انزال المرأه ان یموج طرفها حتی تصیر عیناها مثل عین الیربوع، کأن بها وسنا. و یعرض لها عند انزالها ان یکلح وجهها و یتثلج، و ربما اقشعر جلدها و عرق جبینها و تسترخی مفاصلها و تستحی ان تنظر الی الرجل، و تأخذها رعده، و یعلو نفسها و تعرض بوجهها، و تمکن من فرجها و تلصقه به من شده الشهوه فهذه علامات الانزال و بضدها تکون بطیئه الانزال، فاعلم ذلک.

و اذا اجتمع المنیان منیه و منها فی وقت واحد کان ذلک هو الغایه فی حصول اللذه و تأکید المحبه، و ان اختلفا قریبا کانت الموده علی قدر ذلک.

و قد جعل بعض الناس فروج النساء علی ثلاثه اقسام: کبیر

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۶۹

و صغیر و متوسط مثل فروج الرجال. ثم جعل قسم منها قسم کنایه یمیز بها فسمّی الکبیر من متاع الرجال فحلا و الوسط حصانا و الصغیر کبشا. و سمی الکبیر من فروج النساء فیله، و الوسط الرمکه و الصغیر نعجه. و جعل اللذه فی ذلک تنقسم الی ثلاثه اقسام:

القسم الاول تحصل به الموافقه و توجد اللذه متوسطه، و القسم الثانی لا تحصل به الموافقه و لا تجد له لذه بل یعظم الضرر بالفاعل و المفعول. و

القسم الاول و من ذلک هو ان یلقی الفحل الفیله و الحصان الرمکه و الکبش النعجه، فذلک فی غایه الموافقه و کمال اللذه.

و القسم الثانی هو ان یلقی الفیل الرمکه و الحصان الفیله و الکبش للرمکه فهذا تکون فی اللذه متوسطه الحال. و القسم الثالث هو ان یلقی الفیل النعجه و الکبش الفیله و هذا یعظم الشرر بینهما و لا یتفقان، و لا یجد احدهما لصاحبه لذه، و ما اقرب تباعدهما و اسرع فرقتهما.

و قیل: ان النساء علی وجهین: قعره و شغره فاذا اردت ان تعلم ذلک فالق علیها أیرک، فاذا تحرکت و ارهزت و اطبقت عینیها و غاب السواء فاعلم انها شغره، فلا تزدها علی نصفه. و ان رأیتها ساکنه کأنک لم تخالطها فاعطها کله فعند ذلک تضحک و ترفعک و تعضک. و فی الرومیات من تهدی عند الجماع، و هن حریصات علی الرجال و اکثرهن قعرات و قوه و حرکه العین تدل علی قوه الشهوه. و غلظ مشط الرجل، و القدم العریض یدل علی ان صاحبه زان، و طول الاصابع و غلظها دل علی کبر الذکر،

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۷۰

و صاحب الارنقه المرتفعه احدب الذکر ردی ء فی الجماع، و من علی قصبه انفها شامه تحب النکاح. و صلابه الثدی تدل علی البکاره، و غلظ الشفه یدل علی غلظ الشفر، و ضیق الفم یدل علی ضیقه، و الکحلاء ضیقه الفرج و صاحبه اللسان الاحمر جافه الفرج، و غلظ العنق یدل علی کبر الفرج. و الانزال السریع فی الطوال و القصاف و اما القصار و اللحمه فبطیئان، من حلمه ثدیها شاخصه سریعه الانزال، و القصیره الملحمه المدوره الثدی بطیئه، و

يعرف انزالها بموت الطرف و يعرض لها كلوح و يقشعر جلدها و يعرق جبينها، و تسترخى مفاصلها، و تستحى ان تراه و تعرض عنه بوجهها و تمكنه من فرجها.

و ليس شى ء أخدع للمرأه من ان يحيط علمها انک محب لها و ان تظهر لها ارعده و دمعه، فلو كانت عابده لا نغلمت و علامه البغضه انها تغير خلقها عليه و تمنع نفسها النظر اليه، و تضاجعه و تنشرح عند مفارقته.

و علامه القحبه انها تتصدر فى المشى، و تقيم الظهر و تكون فاتره الطرف، خشنه الكلام، و كلامها بالتصغير.

و علامه العاشقه ان تكون كثيره التنهدات، اذا سئلت شيئا اتت بغيره، و تظهر محاسنها الغيره و اياها نعنى، و تكثر التثاؤب و التمطى و الكسل، و ان كان فى المجلس صغير تلاعبه و تمد شعرها و تعبث، و تعض شفتها و تعرق جبينها، و تدمع عيناها، و تنظره مسروره، و تحتال لمزاحه، و ان جار عليها و لم يرها تنحنحت متلاطفه، و تنادى عدوه و تشكره على القليل، و لا تكلفه كلفه،

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۷۱

و تسارع لخدمته و تخبره انها تراه فى النوم، و متى اخبرت بمحبته تغيرت حتى يكثر سرورها و تكثر النظر اليه، و تقطع شغلها و تدعى ان بها وجعا و لا تحتمل سماع حديث.

الباب الثالث الادويه المحسنه للون و البشره

لما كانت الزينه فى الوجه متممه لما ينقص فى الجمال الخلقى مما يكسب الوجه و البشره بياضا و حمره و صفاء و رائحه و كان ذلک محركا لشهوه الجماع عند النظر لوجه المرأه و داعيا الى موافقتها ذكرنا فى هذا الباب من الغسولات المنقيه و الغمره و المحمره الزائده فى حسن اللون و

صفاء البشره مما يحصل به الكفايه و بلوغ الاراده فاما الغسولات المنجده لهذا الباب فهو دقيق الشعير و دقيق الباقلا المقشر و دقيق الحمص المقشر و دقيق العدس و دقيق الترمس و دقيق الكرسنه و دقيق الارز و اللوز و الحلو و المرويز و الخيار و البطيخ و القرع و الفجل و بزر الجرجير و قشور البيض و لحم الصدف و القسط و الخردل و لب حب القطن و الزعفران و الزرنيخ الاحمر و الاصفر و المستكى و الكزبره و البين و المقل و الكندر و المريك و الاسفيداج و النشاء و الشمع و الصمغ و البورق و عراء السمك و العنزروت و خره العصافير و الاشربه و اشبه ذلك فهذه

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۷۲

اصول تركيب الغسولات و جميع ادويه الوجه من الغمزه و غيرها فاعلم.

صفه غسول جيد يصفى الوجه و ينقى البشره: تؤخذ الباقلا مقشره و كرسنه و ترهس و بزر فجل و بطيخ مقشر و جلص و نشاء من كل واحد جزء يسحق الجميع افرادا و ينخل و يستعمل.

صفه غسول آخر جيد ينقى البشره و ينقى الوجه و يصفى اللون يؤخذ النشاء و الكثيراء و يسحقان بحليب طرى ثم يجففان فى الظل ثم يسحقان و يستعملان عند الحاجه فهما غايه فى ذلك.

صفه غسيل جيد يؤخذ دقيق عدس و دقيق حمص و شاء و عنزروت و مصطكى و بورق و من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما و يخلط ثم يغسل منه الوجه عند القيام من النوم فانه يفعل فى تنقيه الوجه فعلا حسنا.

صفه تزيل الكلف من الوجه يؤخذ بورق ارمنى جزء لوز حلو جزءان تدق ناعما و يطلى

به الوجه.

صفه طلاء للنمش یؤخذ من اصل السوس و جزء من خره العصافیر جز آن و من القسط ثلاثه اجزاء یدق الجمیع ناعما و یعجن بخل ممزوج بماء، و یطلی به الوجه من العشاء و یغسل من الغد بماء النخاله.

صفه غمره تصفی الوجه و البشره یؤخذ زرنیخ اصفر و احمر

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۷۳

من کل واحد جز آن اثمد جزء یسحق الجمیع ببول البقر و یطلی علی الوجه و یمسح من الغد.

صفه طلاء للنمش و الکلف یؤخذ بزر بطیخ و قشور اصل القصب من کل واحد خمسه دراهم بزر فجل و بزر جرجیر و کدد من کل واحد درهمان یدق الجمیع ناعما و یعجن بماء الفجل و یطلی به الوجه من اللیلی و یغسل من الغد بماء النخاله.

صفه غمره جیده یؤخذ بورق ورق الآس الاخضر یدق و مثله دقیق الکرسنه و یصب علیه الماء و یغلی حتی یصیر مثل العسل و یطلی به الوجه و یغسل من الغد.

صفه غمره جیده یؤخذ شمع ابیض و اسفیداج و شحم عجل من کل واحد جزء یذاب الشمع بدهن الورد و یلقی علیه الشحم و الاسفیداج ثم یطلی به الوجه عشیه و یغسل من الغد بماء بارد.

صفه غمره نهایه فی تنقیه الوجه و تحمیره یؤخذ کثیرا و زجاج شاق مسحوق مثل الکحل و زعفران و ترمص و لب حب القطن من کل واحد مثقال ثم یندی بقلیل دهن لوز ثم یستعمل فانه غایه.

صفه غمره تحمر الوجه یؤخذ خردل ابیض و زرنیخ احمر و قلیل بورق ثم یسحق الجمیع و یمد بصفره البیض ثم یستعمله.

صفه غمره یجعل الوجه ابیض مشربا بحمره له لمعان و بریق

و یزیل الجدری و البرص و الکلف و الجراحات و کل اثر و نمش

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۷۴

و بهق و سواد حتی ینکر الاـخ اخاه اذا استعملت سبعه ایام و هی محلب مقشر عشره مثاقیل بصل الفار الیابس مدقوقا خمسه مثاقیل بسفایج اربعه مثاقیل اصل کرم الحیه سبعه مثاقیل زعفران مثقالین سکر طبرود سبعه مثاقیل دقیق خمس مثله کثیرا مثله دقیق رز مثله اقاع فستق و حب سفرجل خمسه مثاقیل مغاث اربعه مثاقیل زبیب الحبل مثله مصطکا مثله اصول اللاعبه ثمان مثاقیل بصل مشوی خمسه مثاقیل خردل ابیض مثله ماء النخاله عشرون مثقالا لبن النساء عشره مثاقیل بیاض البیض ستین مثقالا دهن اللوز عشرون مثقالا لبن التین عشره مثاقیل تدق الحوائج و تنخل بحریره و تصب علیها المیاه و الدهن و البیض ثم یمد بصفره البیض ثم یترک حتی یختمر و یجعل فی اناء یصفی عنه الصفره و یجعل اقراصا و یجف فی الظل فاذا احتیج الیه یمده بصفره البیض و یطلی علی الوجه من اللیل فاذا کان من الغد غسل بماء فاتر و اشنان یری ثم یغلی قدرا ماء و یسکب علی البخار ثم یمسح الوجه بقتل دهن الورد فانه غایه فیما ذکرناه و اللّه سبحانه و تعالی اعلم.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۷۵

الباب الرابع الادویه التی تسرع انبات الشعر و تطوله: و الخضابات التی تحسن لونه

اعلم ان الشعر ینقسم اربعه اقسام: منها ما هو جمال و منفعه کشعر الرأس و الحاجبین و الاهداب، و منها ما لیس جمال و لا منفعه کشعر الابط و العانه، و منها ما فیه جمال علی غیر منفعه کشعر اللحیه للرجال، و منها ما فیه منفعه من غیر جمال کشعر سائر

الجسد و نحن نتكلم عن كل قسم من هذه الاقسام فمن ذلک.

صفه دواء يطول الشعر يؤخذ لاذن يدات فی قليل من الزيت فی قدح مطين من جمر لطيف فاذا داب فليذر عليه شی ء من نوی محرق و يمزج علی النار حتی يختلط ثم يستعمل فانه غايه فيما ذكرناه اذا فعل ذلک.

صفه دواء يطول الشعر يسلق الهليون و يترک فيه الخردل مسحوقا ثم يغسل به الرأس و يدهن بعده بدهن الآس.

صفه دواء آخر يطول الشعر تؤخذ مراره ثور و مراره ذئب

رجوع الشيخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۷۶

و اهليلج كاملی و املج و بليلج و نوشادر و عفض صحلح غير مثقوب من كل واحد جزء يدق الجميع و يربی بعصاره عنب الثعلب سبعه سبعه ايام ثم يجفف و يستعمل.

صفه دواء آخر يؤخذ شعير مفشر ثلاثين درهما و املج خمسه دراهم يطبخان فی ماء حتی يؤخذ الماء قوته و يؤخذ الماء و يطرح فيه دهن بنفسج مثل نصف الماء و لاذن ثلاثه دراهم و من ورق السمسم و ورق الخطمی و ورق القرع رطبا كان او يابسا من كل واحد عشره دراهم ثم لا يزال يطبخ حتی يذهب الماء و يبقی الدهن ثم يرفع و يستعمل.

صفه دواء آخر تطول الشعر يؤخذ دهن البيض و دهن الياسمين و يخلطان و يدهن بهما الرأس مرارا فانه غايه فی ذلک.

صفه دواء آخر يحسن الشعر و يطوله يؤخذ لاذن و يطبخ بخمر و دهن ورد حتی يختلط ثم يغسل به الرأس فاذا جف جعل منه اصول الشعر فانه غايه الفائده.

صفه اخری يؤخذ عروق التوت تدق و تذاب بالماء تم يغسل به السعر فانه غايه.

صفه اخری لنبات الشعر يؤخذ الشونيز

و یسحق و یعجن بماء ثم یترک علی الرأس فان الشعر ینبت و ان کان محروقا فانه انفع.

صفه اخری یؤخذ منج الثعلب یطلی به الموضع فانه عجیب فی انبات الشعر.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۷۷

صفه اخری لانبات الشعر یؤخذ حجر ارمنی یحک بماء علی شی ء صلب و یؤخذ ما انحل منه و یطلی به فانه غایه.

صفه دواء آخر یبعث الشعر یؤخذ ظلاف عنز سودا تحرق و تسحق و تداف بزیت و یطلی به الموضع فانه غایه.

صفه دواء آخر یبعث الشعر و یطوله و یغزره و یسوده یؤخذ غراب اسود یجعل فی کوز و یدفن فی مربط الخیل فی مواضع تصیبه حراره الزبل و روائح البو و مده طویله حتی یدود ثم یخرج و یؤخذ الدود الاسود و یجفف فی الظل ثم یسحق و یرفع مسحوقا فاذا اردت استعماله فخذ منه قلیلا و ذوبه بدهن شیرج و اطل به الرأس بریشه و لا تمسه بیدک ینبت فیها الشعر فافهم ذلک.

صفه دواء آخر یغزر الشعر و یطوله زراونه مثقال زبیب الجبل عشره مثاقیل زرنیخ مثقال بزر حرمل اربعه مثاقیل یدق کل منهما و ینخل بحریره و یغسل الشعر بالخطمی فاذا. جف فاطله بهذا الدواء فی اول لیله من الشهر بعد ان تبله بماء شیرج و یترک الی الغد فیغسل بالسده و الخطمی ثم یدهن بدهن لعاب السفرجل یفعل به ذلک فی الشهر ثلاثه مرات فانه غایه.

(صفه دواء ینبت الشعر مجرب) یسحق الزجاج الزعفرانی کالغبار ثم یعاد الی السحق ایضا مع دهن الزنبق و یطلی فیه الموضع.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۷۸

(صفه اخری) یؤخذ زر رصاص و یجعل بینهما دهن

و تسحق حتی تنحل قوه الرصاص و یلطخ به الموضع و یضمد علیه ورق التین المسلوق فانه غایه.

(صفه صباغ للشعر اسود یقیم سنه) تأخذ نصف رطل زیت طیب تجعله فی طاجن علی النار حتی یغلی و یطرح فیه نصف اوقیه حب یاسمین و تحرکه و هو یغلی حتی یخترق حب الیاسمین فارفعه عن النار و اجعله فی قاروره و اجعل علیه فی القاروره نصف اوقیه براده حدید و خلیه فیها اربعه ایام ثم ادهن به الشعر مرتین او ثلاثه فانها تجیئک کما تحب.

(صفه خضاب ینسب الی المأمون) یدق ورق الباقلا الاخضر الذی یکون فیه الباقلا و هو رطب حتی یصیر کالمرهم ثم یعصر و یدق الاحمر من شقائق النعمان ثم یعصر و یدق قشر الجوز الاخضر الذی هو علی قدر العفص و یعصر و یؤخذ من المیاه الثلاثه اجزاء متساویه و مثل احدها زیت زیتون و یضرب الجمیع بخشبه عریضه حتی یخلط و یلقی علی کل رطلین من الزیت سته دراهم شب و سته دراهم ملح اندرانی و عشرون درهما مراد سنج و عشره دراهم بزر قطونا تدق الادویه و تخلط بالمیاه و تجعل معها براده حدید قد صولت بالماء القراح حتی مزجت مثل الهباء اربعین درهما و عفص اخضر قد دهن ورد و قلی حتی تسخن و تحرق ثم یسحق ناعما و ینخل منه عشرون درهما ثم یطبخ الجمیع بنار

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۷۹

لطیفه و یحرق علی ریش ابیض فاذا صبغه غرابیا فکف عن طبخه و برده و اعصره فی خرقه خفیفه فاذا اخذ صافیه جعل فی قنینه زجاجیه ضیقه الفم کبیره البطن و سد فمها و دفنت فی

الزبل اربعین یوما و بعد ذلک یؤخذ منه بریشه و یمسح بها الشعر فان هو صبغ فاحما یجدد فیه کل عشره ایام لیخفی نصوله و فی نسخه اخری ان الزیت یکون رطلا و الشب و الملح الاندراتی من کل واحد ثلاثه دراهم و الرد اسنج عشره دراهم و البزر قطونا خمسه دراهم و براده الحدید عشرون درهما و العفص وزن الاول و العمل.

(صفه دواء یمنع شیب الشعر) یؤخذ بیض و حب الحنظل فیلقی بدهن الغار و یدهن معه مثل ربعه زرنیخ ذکر غیر مدقوق ثم یسخن الکل و یصفی دهنه فاذا احتجت الیه فاطل الشعر بماء الآس ثم ادهنه بهذا الدهن فی کل سنه مره واحده فانه لا یشیب جمله کافیه.

(صفه صبغه للرأس) خذ حناء و شمه اجزاء سواء ثم یسحقان بماء السماق و ماء الرمان الحامض ثم یطلی به الرأس فانه یخرج بغایه السواد.

(صفه صبغه اخری للرأس) خذ من العفص ما شئت و اسحقه بالزیت و اقوقه فی قدر مطینه و غایه احراقه ان یسود و یبالغ فی احراقه و یسحق و یؤخذ منه عشرون درهما و من الزوسختنج عشره دراهم و من الشیبه درهما و من الملح الاندرانی دراهم ثم

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۸۰

یلث الجمیع بعد سحقه بماء السماق و یستعمل فانه یسود الشعر تسویدا ثابتا.

(صفه اخری) یؤخذ مثقال من زهر شوک الجمال و عرف للحلال الکبیر و اوقیه عسل نحل و یضرب فیه و تستعمل.

(صفه دهن الشقائق یسود الشعر و یقویه) و یؤخذ زهر شقائق النعمان یجفف فی الظل و یسخن ناعما و ینخل بحریره و یؤخذ منه اوقیتان و یجعل فی رطل دهن آس و یشمس

عشرین یوما و یستعمل فانه غایه.

(صفه اخری تسود) یؤخذ ورد شقائق النعمان و یترک فی قنینه ساف منه و ساف من الشب و مسک ثم فی زبل الخیل مده فانه یصیر خطابا جیدا.

(صفه اخری) تقور قرعه خضراء و هی فی شجرتها و یطرح فیها ملح مسحوق و مثل ربعه خبت الحدید المسحوق ثم ترد القشر المقور و تطین فان جمیع ما فیها ینحل ما اسود مثل المداد یکون حضابا حسنا.

(صفه دهن یخضب به الشعر فیسوده و یقوی اصله) یؤخذ حب الغار و لاذن و افسنثین من کل واحد جزء و من جوز السرو جزءان یدق الجمیع و ینخل بخریره و یشد فی خرقه و ینقع فی دهن الآس سبعه ایام ثم یسحقان بزیت و شی ء من الفقر الرطب و یختضب به.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۸۱

(صفه خضاب آخر) یؤخذ عجم الزیت و یسحق ناعما کالکحل و یجعل فی برنیه زجاج و یغمر بدهن خل ثم یدهن فی الزبل شهرا فانه یصیر خضابا و کذلک بیض الخبازی.

(صفه خضاب تدوم سنه اذا احکمت صنعه) و لا یمسک بالید لئلا یسودها بل یلف علی یده جلد اذا اراد الاختضاب به و یحذر ان یسیل منه علی الوجه شی ء و اعلم ان هذا الدواء ینصل بعد کل خمسه عشر یوما فاذا نصل فخذ عودا علی مثال السراک و اغمسه فی هذا الدهن و احش به اصل الشعر الذی نصل و صفته یؤخذ زیت انفاق مائه درهم و من شقائق النعمان خمسون درهما یجعل الزیت فی قنینه و یسد بصاروج الکحه سدا وثیقا فاذا جف دفن الزبل اربعین یوما ثم خرج و یصفی الزیت و یعصر

الشقائق عصرا جيدا و يرمى بها على الزيت و الخل مثلا خلا و يؤخذ من الراتينج اربعه عشر مثقالا زاج قير سنى خمسه مثاقيل حناء تسعه مثاقيل و شمه خمسه مثاقيل تسحق هذه الادويه و تنخل ثم تطرح على الخل و الزيت و يجعل ذلك على النار و يوقد تحته بحطب حتى يذهب الخل و يبقى الزيت ثم يصفى من تفله و يوضع فى قنينه ثم يختضب به فى اول الليل و تترك عليه ورق فاذا اصبح طلى فوق الخضاب عجين و دقيق حتى ينشف الدواء ثم يدخل الحمام بعد ذلك فاذا خرج فمسح رأسه بقليل من دهن الطيب فانه يبقى سنه لا يتغير فاذا نصل فليفعل كما ذكرنا اولا.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۸۲

(صفه خضاب) يؤخذ حنظله تثقب و يخرج شحمها ثم يجعل فيها دهن غار و شى ء من شقائق النعمان ثم تطين بطين الحكمه و عجين و يجعل فى تنور قليل الحراره ساعه طويله ثم تخرج و ينزع عنها العجين ثم يصفى الدهن لوقت الحاجه فانه اذا دهن به الرأس سار كثير السواد.

(صفه خضاب عن رجل هندى) قال يؤخذ حافر حمار اسود و يحرق و يسحق بدهن آس و يختضب به.

(صفه خضاب جربناه فوجدناه حسنا) يؤخذ شقائق النعمان و عصاره العوسج و عفص مقلى بزيت و مسحوق و خبث حديد مسحوقا من كل واحد جزء و من الشب ربع جزء و يطبخ الجميع بالخل ثم يصفى و يرفع و يستعمل.

(قال جالينوس): اذا سحق القرنفل و خلط به الحناء ثم اختضب به خرج اسود.

(صفه دواء آخر إذا استعمله الغلام قبل الحلم لم يشب ابدا): يؤخذ دم الخطاف و حبه مسك

و زنبق رصاصی یجمع الجمیع و یسعط به الغلام فانه لا یشیب اذا کبر و قال ابن سینا فی قانونه ان الانسان القوی البدن الکثیر الرطوبه اذا شرب وزن درهم من الزاج الاحمر البلخی فان شعره النابت ینتثر و ینبت شعر اسود و قال من استعمل کل یوم اهلیجه کابلیه یلوکها ثم یبلعها یداوم علی ذلک سنه کامله فان شبابه یدوم علیه و لا یسرع الیه الشیب بل لا یشیب ابدا.

(صفه خضاب احمر) یؤخذ من السمد و الکندس اجزاء سواء

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۸۳

ثم یطبخان بالماء و یصفی عنهما ذلک الماء و یختضب به فانه غایه فی التحمیر.

(صفه خضاب احمر یحمر اللون) یؤخذ قشر الرمان ینقع فی الماء یوما و لیله ثم یؤخذ من بزاده الارجزه و من الاملح جزء و یطبخ الجمیع و یؤخذ ماؤه و یعجن به الحناء المختمر ثم یختضب من الرأس یخرج غایه.

«صفه خضاب» یؤخذ وشمه و مقل من کل واحد جزء و قلیل خطمی ثم یعجن الجمیع و یختضب به فانه غایه.

(صفه خضاب آخر) مثله یؤخذ حناء ورشه من کل واحد جزء و قلیل خطمی ثم یعجن بماء السماق و یخضب به علی المکان یخرج غایه و کان بعض امراء الشاه یختضب بهذا الخضاب فیصرها مثل جناح الغراب صفته: یؤخذ کوز رصاص ضیق الفم فیجعل فیه احدی و اربعون علقه مد التی تطرح علی القروح ثم تغمر بالزیت الطیب المغسول ثم یسد رأس الکوز سدا وثیقا ثم یدفن فی الزبل اربعین یوما ثم یخرج فاذا اردت ان تختضب به فخذ عود مثل السواک ثم اجعل فی کفک قلیلا من دهن الخل ثم ضع علیه من

هذا الزیت المعمول بالعلق شیئا یسیرا ثم ادهن به الشعر فانه نهایه فی السواد.

(صفه دواء یجعد الشعر) یؤخذ نوره و مراد سنج و املج و طین جوری و صمغ عربی من کل واحد ثلاث دراهم زاج درهمان یدق کل واحد منهما علی انفراد ثم یخلط و یعجن و یخمر

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۸۴

ثم یغسل الرأس بخطمی فاذا جف اخذ الشعر و حاش و طلی بهذا الدواء ثم یترک الی الغد و یغسل بخطمی فانه جید.

(صفه دواء آخر) یطبخ ورق الزیتون بغمره ماء ثم یغسل به الشعر فانه یجعده.

(صفه اخری) یؤخذ دقیق الحلبه و سدر و عفص و نوره و مرداسنج من کل واحد جزء و یجمع الکل بعد السحق و یعجن و یختضب به فانه غایه.

(صفه دواء یبسط الشعر الجعد) یؤخذ لعاب بزر قطونا و لعاب الخطمی و لعاب السفرجل یخلط الجمیع و یطلی به الشعر فان طیر بواحد منها کان کافیا صفه دواء آخر تنبت شعر الحاجبین یؤخذ ذراریح طریه تقطع ارجلها و اجنحتها ثم تجفف فی الظل و تسحق بدهن بنفسج او زیت و تطبخ فی ذلک حتی یصیر فیها غلظا ثم یطلی به الموضع مرارا فانه ینبت الشعر.

(صفه اخری) یؤخذ حافر حمار یحرق و قرون مسحوقه تسحق بدهن خل و یطلی به الموضع فانه قوی جدا.

(صفه اخری) یؤخذ جعده و لاذن اجزاء سواء تسحق و تعجن بعقید العشب و یطلی به المکان فی الاول.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۸۵

الباب الخامس فی خضاب الکف و قموع الانامل

لما کان خضاب کف المرأه و قموع اناملها زینه تجلب بها موده الرجل و تستدعی بها شهوته ذکرنا فی هذا الباب من الخضابات انواعا

مختلفه اذا خضبت المرأه بها کفها و قمعت اناملها کان ذلک زیاده فی وصفها و نهایه فی حسنها فمن ذلک.

(صفه خضاب ذهبی) یؤخذ رطل عسل نحل و مثله ماء حار یخلطان و یضربان شدیدا ثم یجعلان فی قرعه و یستقطران ثم یؤخذ ما قطر منهما و یجعل فیه من القلقند القبرصی اوقیه و من براده الحدید خمسه دراهم ثم یجعل ذلک فی قاروره و تعلق فی الشمس الحاره حتی یحمر فاذا اردت ان تعمل به فاغمس ما اردت ان تخضبه من البدن فیه بعد ان یکون قد لطخت ذلک بماء النوشادر و صیره فی الشمس فانه یصیر ذهبیا حسنا.

(صفه خضاب ملیح ذهبی) یؤخذ جزء حنا و جزء زرنیخ اصفر و ربع جزء زعفران و مثل الجمیع نوشادر و یسحق الجمیع

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۸۶

حتی یصیر مثل الحناء و یجعل فی انفحه جدی او طرف مصران و یغلق فی دن الماء و یکون تحته قندیل ان کان زمن الصیف حتی انه کلما قطر شی ء وقع فی القندیل و ان کان فی زمن الشتاء دفن فی الزبل الرطب حتی ینحل و اذا اردت ان تختضب به فخذ ذلک القاطر و اعجن به دقیق شعیر عجنا جیدا و اترکه لیله یختمر ثم اخضب به ما شئت من البدن فانه یخرج ذهبیا حسنا کأنه ذهب محلول.

(صفه خضاب مثله) یؤخذ من الحناء و من الوشمه جز آن و من دم الاخوین القاطر مثل الجمیع یسحق بخل خمر ثم یخضب به بالیدین فانه یخرج ذهبیا.

(آخر مثله) یؤخذ خمسه دراهم زرنیخ اصفر و بورق درهمان و مثله کبریت و مثله سرتک ذهبی یجمع فی بودقه و تطبق

علیه اخری ثم تدخل الکور و تنفخ علیها فمتی اصفر الدواء فاخرج البودقه و دعها تبرد ثم خذ الدواء و اسحقه ناعما و خذ من الحنا الجیده و اعجنها بخل خمر حاذق و جففها ثم اسحقها ناعما بعد الجفاف و اضف الیها الدواء المعزول و اعجنها بماء السکر الابیض المحلول اعنی الجلات عجنا جیدا و اترکه یختمر یوما و لیله ثم اجعله علی الید فانه یخرج مثل لون الذهب. قال عبد الرحمن فی کتاب الایضاح فی اسرار النکاح وصفت هذا الدواء لبعض النساء فخرج فی غایه الجوده و الحسن و کان کل من یراه یظن انها قد الصقت علی یدها ورق ذهب فاعلم ذلک.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۸۷

(صفه خضاب اخر) یؤخذ اده حدید و یصب علیها من الخل الحاذق ما یغیرها و یترک فی الشمس الحاره و کلما صعد منه شی ء علی وجه الخل یؤخذ اولا فاولا و یجدها الخل افعل ذلک حتی یجتمع لک ما ترید ثم اسحقه مع قلیل ذهج او زرنیخ قدر ثلاثه دراهم و ارفعه عندک ثم حل نوشادر و انقعه فی خل حتی یذوب و اطرح فیه قطع نحاس احمر و اترکه فیه حتی یخضر ثم اخضب الید بحنا محاوطه بالنوشادر الذی دبرته و اخضب به فوق خضاب الحنا فانه یخرج کانه الزمرد الاخضر و یبقی زمانا لا یتغیر.

(صفه خضاب آخر مثله) یؤخذ قلقند و شب ابیض من کل واحد جز آن یسحق کل واحد منهما علی انفراده و یجعل فی اناء و یصب علیه قدر ما یغمره من الماء و زوده قلیلا و اترکه ساعه ثم ضف کل واحد منهما علی انفراده فی اناء

وضعهما فی الشمس حتی یجفا ثم خذ ما بقی فی الاناء بعد الجفاف و اخلطهما جمیعا و اسحقهما بیاض البیض و اخضب به الید بعد خضابها بالحناء وضع علیه ورق السلق یخرج اخضر مثل اخضرار السلق او البقل.

(صفه دواء آخر و قیل ازرق) یؤخذ اللازورد و من عروق الکرکم و من الوشمه و الزنجفر من کل واحد جزء و من الزعفران و المستکی من کل واحد نصف جزء یدق الجمیع ناعما و یعجن بماء الصمغ و یخمر و یخضب به فانه یخرج ملیحا.

(صفه خضاب اسود) یؤخذ قشور الموز الیابس یدق و یخلط

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۸۸

مع مثله حنا و یضاف الیهما ثلاث عفصات مسحوقات و ثلاثه دراهم قلقند و درهمان املج و نصف درهم مستکی کل ذلک یدق مثل الکحل ثم یعجن الجمیع بماء فاتر و یخمر و یختضب به فانه یخرج مثل ریش الغراب.

(صفه خضاب ریش الببغاء) یؤخذ حنا مثقالان و من النوره ثلاثه مثاقیل و سرتک مثقال زاج مثله صمغ عربی مثله لازورد ثلاثه مثاقیل یعجن الجمیع بعد السحق ببیاض البیض و یختضب به یخرج حسنا.

(صفه خضاب مثل لون الطاووس) یؤخذ مثقال زاج و مثقالان قلقند و خمسه مثاقیل قشور الرمان الحامض مثله حنا مثقال زنجفر مثله، یدق الجمیع و یعجن ببول الصبیان و یختضب به یخرج حسنا.

(صفه خضاب فیروزجی) یؤخذ خمسه مثاقیل زنجار راج مثقال شب یمانی ثلاث مثاقیل زرنیخ مثله زاسخت مثله قلقند و مثله زعفران ثلاث سبات یدق الجمیع و یخلط مع عشره مثاقیل حنا و یعجن بخل خمر و یختضب به یخرج حسنا مثل الفیروزج الصافی.

(صفه خضاب خلوقی) یؤخذ من دم الاخوین القاطر جز

آن و ورقه زعفران من کل واحد جزء مستکی نصف جزء یدق

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۸۹

الجمیع و یخمر الصمغ یعجن بماء و یختضب به الکف فانه یخرج حسنا.

(صفه خضاب دهنی) یؤخذ عنزوره ثلاثه مثاقیل ذباب الذهب دانق زرنیخ احمر ثلاثه مثاقیل مراره الشبوط ربع مثقال وضع عربی مثقال و بزر اکلیل الملک نصف مثقال و سندوس مثقالین و ماء الثوم الاخضر مثقالین تسحق الادویه و تعجن بماء الثوم و مراره بقره حمرا و یختضب به فیأتی ذهبیا عجیبا.

(صفه خطاب فضی) یؤخذ ثلاثه اواق من اسفیداج الرصاص و من الجعده مثقالان و ورق الحنا مثقال و صمغ عربی مثقال و کافور حیتانه براده حدید درهم تجمع الادویه مسحوقه منخوله و تعجن ببیاض البیض و خل ثقیف و تخضب به الایدی تکون علی لون الفضه.

(صفه خضاب احمر) یؤخذ زاج درهمین و بطم احمر جید درهم و من الحناء سته دراهم و من المغره درهم و نصف و من دم الاخوین مثقالان زعفران درهم و نصف و مستکا مثقال یدق الجمیع و یعجن بماء صفره البیض و هو دهن البیض و یختضب به فانه یجی ء علی لون شقائق النعمان.

(صفه خضاب اسود مثل الشبخ) یؤخذ من قشور الرمان مثقال و من الحناء عشرون مثقالا و من النیله الهندی مثقالان و من الزاج مثقال عفص مثقال خبث الحدید نصف مثقال و من

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۹۰

عکر السیرج و حبه نصف مثقال یدق الجمیع و یعجن مع الحناء بخل ثقیف و تخضب به اللحیه و الید مثل لون الثبج.

(صفه خضاب مثل لون السماء) یؤخذ حناء عشره مثاقیل نوره مثقالین مرتک ثلاث

مثاقيل زاج درهم صمغ عربى مثقال كثيراء ثلاث مثاقيل لازورد مثقال يدق الجميع و يعجن بخل ثقيف و بياض بيض و يخضب به اليد يكون بلون السماء و هو غايه.

الباب السادس الادويه التى تطيب رائحه البدن و الثياب من المرأه. الجالبه لموده الرجال

«اعلم» ان الرائحه التى تطيب رائحه البدن و الثياب من المرأه جالبه لموده الرجال، و باعثه له على الموافقه و لا يفيد ما قدمنا ذكره من انواع الزينه مع عدم الطيب لا سيما اذا كان عرق المرأه سهكا كريها غير طيب الرائحه و سنذكر فى هذا الباب من

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۹۱

الادويه التى اذا استعملتها المرأه قطعت نتن عرقها و طابت روائحها و استغنت به عن المسك و العنبر و حظيت عند زوجها فمن ذلك.

(صفه طلاء يطيب رائحه البدن) يؤخذ نمام و نعنع و مرزنطش و ورق التفاح من كل واحد كف يجعل عليه من الماء قدر ما يغمره باربعه اصابع ثم يطبخ حتى ينقص الثلث و يصفى و يطلى به البدن فيطيب رائحته.

(صفه دواء يمرح به البدن فيطيب رائحته) يوخذ آس مرزنجوش و سعد و قشور اترج و ورقه و اشنه و صندل من كل واحده جزء يسحق الجميع و يرفع فاذا اردت استعماله قليلا بدهن آس او بدهن ورد او ماء فاتر و يمرح به البدن فاته جيد.

(صفه دواء مثله) يوخذ مزادسنج و توتيا و رماد و ورق السن و المر و الصبر و الورد من كل واحد جزء و يسحق الجميع و يختمل مثل الاول او زرورا.

(صفه قرص يقطع الصنان) يوخذ صندل و سليخه و مسك و سنبل و شب و مر و ورد احمر من كل واحد جزء توتيا و مر داسنج من كل واحد ثلاثه

اجزاء و من الكافور نصف جزء يجمع الكل و يسحق و يعجن بماء الورد و يقرض و يجفف ثم يستعمل بعد التجفيف.

(صفه لطوخ يقطع رائحه العرق) يوخذ ورد و سعد و مسك و شب

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۹۲

من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما و يداف بماء الورد و يستعمل لطوخا فانه جيد.

(صفه دواء يذهب رائحه الابط و لا يحتاج بعده الى دواء غيره) يوخذ راسن مجفف وزن ازند طويل محرق و ورق الدلب محرقا و قرطاس محرق و نوى الزيتون محرقا و زجاج زعفران محرقا و زعفران من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما مثل الكحل و يعجن بالماء المعتصر من الآس و يحبب و يجفف فى الظل ثم يشرط تحت الابطاطات شرطات خفيفه و يسحق ذلك الحب ويلك به ذلك الموضع و الدم يخرج منه و يترك عليه يوم و ليله ثم يغسل فانه لا تعود له رائحه الصنان ابدا.

صفه دواء للرائحه المنتنه فى جميع الجسد و فى اصول الفخذين و غيرهما

يوخذ ورد يابس و سعد و جلنار و ورق آس يابس و قشر رمان حامض من كل واحد خمسه عشر درهما و سلخه و حماما و سنبل

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۹۳

من كل واحد مثقالان شب عشرون درهما يدق و ينخل و يعجن بخل و يقرص و يجفف فى الظل و عند الحاجه يسحق منها قرص و يدلك به فى الحمام و من بعد الاستحمام يصب على الجسد ماء بارد.

(صفه دواء آخر) يؤخذ ساذج و قسط و حماما و لازورد و جلنار و فاتيا و شب و قشر رمان من كل جزء و

اسفداج الرصاص ربع جزء و سعد نصف جزء يدق و ينخل و يعجن بخل طبب الرائحه و يقرص و يستعمل عند الحاجه كما تقدم.

و اما الادويه التى تحبس البول و تمنع من دروره فهى السد و سنبل الطيب و السوسن الاسمانجونى و السلحه و السفايج و الشهدانج البرى و النمال اليابس و حجر اليهود و الشونيز يؤخذ من بها اتفق وزن مثقال يسحق و ينخل بحرير و يستف عند النوم مع خمسه اضعافه دقيقا مع سكر.

و اما الادويه التى تطيب رائحه اصول الفخذين و الابطين فهى مثل التوتيا الكرمانى و قناء و بزر الحرمل و الزوفاء و الحماء و السعتر البرى و شجر التوت مخرقا و المقل اليهودى و قرن الايل محرقا يؤخذ من ايها حصر وزن درهم يسحق ان لم يكن محرقا و يعجن بماء الورد و يجفف فى الظل و يسحق و يحل بدهن زيت طيب و يرفع فى اناء و يدهن به المكان فى جمعه بعد الخروج من الحمام و لا يدخل الحمام بعده الا بعد يومين و ما زاد عن ذلك فانه يمنع عن كل داء باذن اللّه سبحانه و تعالى.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۹۴

الباب السابع الادويه التى تقوى شفار عنق الرحم حتى لا يناله ضعف و لا عناء قط

و هى العقوت المحروق و انياب السرطان النهرى و حجر المغناطيس و مراره السلحفاه النهريه و بعر الضب و اصل المدفلى المحرق و اصل شجره الجاوشير و عظام الهدهد محرقه و فى الحماز و اصل السرمق اليابس تأخذ من ايها شئت وزن درهم ان لم يكن محرقا و يعجن بنصف اوقيه دهن زنبق خالص ثم تدخل المرأه الحمام و تخرج و تأخذ فيه وزن دانق تحمله بفوطه ثلاث ساعات و لا

تقرب لجماع و تحبس فی موضع منفرد و لا تشرب ماء و لا شرابا فیقطع ذلک و ادرار البول تستعمل ذلک مرتین فی السنه.

الباب الثامن الادویه التی تمنع میلان عنق الرحم الی احد الجانبین و تثبته و تصلبه

و هی الاشله و الفنجله و الاسقولو فتذوبون و الانسیون و الابهل و الخاما و الاسطوخودکس و اکلیل الملک الیابس و رماد الانسیون و الدرافس و الانجزه یوخذ من ایها شئت وزن نصف مثقال فیعجن بدهن زنبق خالص و یحمل منه بصوفه و هذا النصف مثقال یستعمل فی ثلاث دفعات بان تمسک فی العشاء الاخیره و تنام الی اللیل و تبقی لا تشرب الماء بسبب ادرار البول و یخرج منها و یعاد غیره.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۹۵

الباب التاسع الادویه التی تزید فی منی المرأه و تقوی ظهرها و تغزر منیها

و هی بزر الکرنب، بزر الحندقوقا و بزر الهلیون و الحمص الاسود و المرقشیتا الفضیه و الحضض و الحرمل و الحبه الخضراء یؤخذ من کل واحده من هذه الادویه مثقال یدق و یعجن بعسل منزوع الرغوه و یرفع فی الماء زجاج و یستعمل فی کل یوم ربع مثقال علی الریق فانه یفعل ما وصفناه غایه.

فصل فی ذکر الادویه التی تسرع ادراک الجاریه و تحسن عودها

و هی السنبل الهندی و السرخس و السرطانی النهری و الایراس و السورنجان و بسفایج الیابس و شهدانج بزی و شعر انسان محروق یؤخذ من ایها کان مثقال و یعجن بدهن البان و یؤمر المرأه بان تطلی به داخل عنق رحمها کل یوم ست مرات فی کل یوم وزن درهم فانه یسرع ادراک الجاریه و ینمیها فی مده یسیره لینال الرجل و طره منها.

الباب العاشر فی ذکر الادویه التی تحبب السحق الی النساء

حتی یشتغلن به عن جمیع ما هن فیه و یأخذهن علیه الهیمان و الجنون و هی بصل العنصل و البلاذر و الشب و بزر النعام و صاهر صوما و صدا الحدید الفولاذ و ظلف المعز المحروق و سرخس و سوسن

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۹۶

اسمانجولی و بزر الجزر البری تأخذ من ایها شئت وزن درهم فیسحق ان لم یکن رماد و یعجن بالماء المعتصر من الورد و یحتال علی المرأه ان تتحمل منه هذا الدرهم فانه یکون ما وصفنا من التهیج و الهیمان سته اشهر و کلما اعید بعد سته اشهر عادت الشهوه.

الباب الحادی عشر فی معرفه الادویه التی تضیق فروج النساء و تسخنهن و تجفف رطوبتهن

فقد ذکرنا فی الابواب السابقه من زینه النساء التی تدعو الی وطئهن ما فیه کفایه و مقنع لنذکر الآن من الادویه التی تصلح فروج

النساء و تلذذ وطأهن ما يحصل به الغرض المطلوب.

و اعلم ان لذه الوطء لا تحصل للرجل حتى يجتمع فى فرج المرأه ثلاثه اوصاف و هى الضيق و السخونه و الجفاف من الرطوبه فان نقص منهن وصف او وصفان نقص من لذه الجماع بعد ذلك و ان علامه هذه الاوصاف الثلاثه من الفرج لم يحصل بوطئه لذه البته و كان جلد عميره و هو الاستمناء اطيب منه و ألذ انزالا.

و اعلم ان الولاده و كثره الجماع يوسعان الفرج فتذهب منه اللذه الخلقيه فينبغى ان يداوى بهذه الادويه التى نحن ذاكروها.

(صفه دواء يضيق الفرج) يؤخذ بن آرى محرقا و اظلاف المعز محرقه و حافر حمار محروقا و جوز ماثل محروقا و بسفايج محرقا و سعتر برى من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما و يعجن بدهن البان ثم يتحمل منه بوزن كل

رجوع الشيخ إلى صباه فى

شهر ثلاث مرات کل عشره ایام مره و لا یکون ذلک وقت جریان حیضها خوفا من الادویه بقدر ما تسخن من غیر مبالغه فان یضیق القبل حتی تصیر المرأه کالبکر.

(صفه دواء یضیق القبل) یؤخذ من الافسنتین و الخماما و صمغ البطم و الجلنار و القیصوم و دار شیشعان من کل واحد وزن درهمین یدق و یعجن و تتحمل به المرأه بصوفه سبعه ایام فانه جید لما ذکرناه.

(صفه دواء فیه سبع منافع) یضیق الفرج و یقوی اشفار عنق الرحم و یحمی طریق الاحلیل و یطیب رائحه الفرج و یضر الرجل ینزل بسرعه و یکثر انزال المنی من المرأه: یؤخذ البسد و البسباسه و ارزنجوش و السعتر البری و قشور الکندر و الاذخر و الخیری و الورد الاحمر و قشر الرمان و الترمس من کل واحد مثقال یعجن بعد سحقه بدهن البان و تتحمل منه المرأه بصوفه بالنهار و تخرجه باللیل عند النوم فانه نافع لما ذکرناه.

(صفه دواء یضیق الفرج) یؤخذ مسک و زعفران یضاف الیهما شراب ریحان و یغلی غلیا جیدا و یشرب فی خرقه کتان و ترفع الی وقت الحاجه فاذا ارادت المرأه استعماله قطعت منه واحده و تحلت بها قبل الجماع بیوم و لیله فانه یضیق المحل و تطیب رائحته.

«دواء مثله» یؤخذ رامک و اقاقیا و سنبل و سعد یدق و ینخل و یعجن بشراب و تلوث منه صوفه و تتحمل منه المرأه فانه جید مجرب.

«صفه دواء مثله» یؤخذ مراداسنج و زجاج زعفران یسحق الجمیع و یعجن بشراب و تتحمل منه المرأه یضیق فرجها و یسخنه جدا.

«صفه دواء» اذا کان مع المرأه رطوبه فیؤخذ وزن اربعه دراهم مر بطارخی و

قلب نوی مشمش مر مثله حصی لبان

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۹۸

و حنظله کامله تـدق جمیعا بقشـرها دقا ناعما و یلقی علیها الاوزان المـذکوره المتقـدم ذکرها و یضاف الیها عسل نحل و تجعل علی النـار بعـد ان یضـاف الیهـا زیت طیب فتعمـل منها صوفه و تلبس من خلف فانه غایه یخط جمیع الرطوبه و الاوجاع التی فی الوسط و کذلک الرجل اذا کان معه رطوبه فی السفل.

«صفه اخری» یؤخذ شب و عفص غیر مثقوب و قلقند من کل واحد جزء یدق الجمیع و یعجن بشراب و تتحمل به المرأه.

«صفه اخری» شب و غصن و سعد و فقاح الاذخر و ورق السوسن من کل واحد جزء یدق و یعجن بماء الورد و تتحمل به المرأه و یطبخ فیه و تستنجی منه المرأه فأنه جید مجرب.

«صـفه دواء آخر» یؤخـذ سک و مسک و قرنفل و ثمـد و عفص و عظام محرقه کل واحـد جزء یدق الجمیع ناعما و یعجن بماء الآس و یشرب منه خرقه کتان و تتحمل منه المرأه.

«صفه دواء» للمرأه اذا کانت ترخی ماء عند الجماع تتحمل بالکلح الابیض بعد سحقه فی صوفه فانه نافع.

«صـفه دواء بضـیق الفرج و یطیبه» یـدق ورق المرسـین الاخضـر بمـاء الورد و یعصـر ماؤه و یزوق و یجعل فی ذلک الماء جمیع اصـناف الطیب ما خلا السـنبل مـدقوقه منخوله و قلیل من طین المج ثم ینقع فی خرقه حتی تشـربه و تکون رقیقه و نظیفه و تبخر تلـک الخرقه و هی مبلوله بـالعود و العطر و تقطع قطعـا صـغار و تلف و تجعـل فی حق و ترفع و تتحمـل منه المرأه قبـل الجمـاع بخرقه منها و

ترميها بعد الجماع.

«صفه اخرى تجعل المرأه كالبكر» يؤخذ من العفص الاخضر و من العظام الحارقه من الباذنجان اليابس و من جفت البلوط اليابس و من الاقاقيا اجزاء

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۹۹

متساويه و تسحق فرادى و تجمع و تعمل المرأه قطعه قطن فتبلها بماء و تلوثها فيها و تتحمل بها ثلاثه ايام متواليه تعود شبيهه بالبكر.

«صفه دواء يضيق الفرج» يؤخذ سوتير و عقصه و اصل السوسن يعجن الجميع بالزيت ثم يغمس فيه صوفه و تتحمل بها المرأه سبعه ايام متواليات ذكر صاحب كتاب الخواص ان وسخ فرج الشاه تحمله المرأه معها فتصير كأنها بكر.

«صفه تجعل المرأه كالبكر» فتؤخذ اصول القصب الفارسى يحرق و يؤخذ العفص الاخضر و سنبل رومى و يدق كل و يخلط برماد القصب المذكور و يلت بشراب الرمان الحلو و يعمل صوفه و تتحمل به المرأه.

«صفه تضيق الفرج و تمنعه من الرطوبه» يؤخذ ملح اندرانى و شب يسحق بما قد طبخ فيه عفص بلوط و جلنار.

«صفه اخرى» يؤخذ قشور الجوز الاخضر و شب و سعد بليج بشراب و تتحمل به فى صوفه فانه نافع.

«صفه تسخن الفرج» يؤخذ قردمانا و فلفل و سعد يسخن بشراب و تتحمل به ناعما.

«صفه تنظف الفرج» يؤخذ ماء المطر و يلقى فيه بعر الفار مسحوقا ناعما و تتحمل به المرأه فانها تنشف و تسوى.

«صفه دواء تسخن الفرج و للمرأه الواسعه اذا كانت المرأه واسعه كثيره الماء» يؤخذ منقى يسخن و يعجن بعسل نحل و شى ء من زعفران و يندق فاذا كان عند الجميع تبخرت بواحده من تلك البنادق فانها تضيق و تنقطع عنها الماء.

«صفه اخرى» يؤخذ مر و قسط زعفران اجزاء سواء تدق و

تعجن بعسل نحل ثم يؤخذ تين يابس يشق و ينتزع بزره و يدق ناعما و يخلط مع الادويه و العسل و يهيأ منه فرزجد و تتحمل بها المرأه الكثيره الرطوبه دفعات فانها تنشف رطوبتها.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۰۰

الباب الثانى عشر الأدويه التى تطيب رائحه فرج المرأه حتى أن كل من دنا منها أحب العوده ليها و الخلو معها

و هى الجهد باستر و الكبخ و الحرمال و الحاشا و الثوم البرى و جاوشير و جلذ ابن آوى محرقا يؤخذ من ايما شئت وزن قيراط يعجن بثله من دهن بان خالص و تتحمله المرأه فى كل ساعه بصوفه و لا تعاود ذلك الذى قد اخرجته من الغد بل يغير فى كل يوم و يكون ذلك فى وقت احتباس طمثها فاذا كان حيضها جاريا فلا تقربه.

الباب الثالث عشر فى معرفه الأدويه التى تهيج شهوه النساء إلى الجماع حتى يأخذهن الهيمان و الجنون، و يخرجن من بيوتهن إلى الطرقات فى طلب ذلك

و هى الطاليسفوم و العود البنى و عكر الزيت العتيق و انؤ زيدان و بزر الجرجير البستانى و البقم و الثيل و بزر الفجل السلحم و الناخواه يؤخذ من كل واحد من هذه الادويه جزء تجمع منخوله و تعجن بماء بصل العنصل و تقرص و تجفف فى الظل ثم تدق و تسحق و تعجن بالماء المعتصر من الورد و يقرص كل قرص وزن درهم و تسقى منه ثلاثه اقراص باوقيه ماء بارد و يكون الوقت الذى تسقى فيه جريان حيضها فانه يكون ما ذكرناه و من ذلك ايضا- اذا اردت تهيج النساء يؤخذ بلاذر و عود قرح روج و بزر كرنب

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۰۱

و عقرب محرقه و زهر شبب و بزر فجل و سعتر محرق من كل واحد نصف درهم يطرح فى الماء الذى تستنجى منه المرأه و فى السراويل فانه يهيج عليها الباه: آخر يؤخذ كندس و فلفل بعد سحبها بحل ما ليمون اخضر و يقطر فى شق الفرج و هى نائمه ترى العجب فاذا اورثت قروحا استعمل حى العالم و دهن بنفسج. نوع آخر يؤخذ الخوخ برعيه فيغسل بالماء البارد حتى يحصل فى الماء رغوه و يجعل فى الابريق الذى تستنجى

منه المرأه و من ذلک اذا اردت تهیج البنات تعبث بثدیها تری العجب لان منها فی الترئب و هو متصل بالتدبیر اسفله کالانثیین من الذکر و من دلیل ذلک انک اذا قلت هاء بزهار زب فافهم ذلک و اکتسب من هذه الفضائل.

الباب الرابع عشر فی معرفه الأدویه التی اذا استعملها النساء اللواتی لم یدرکن لم یثبت علی کراسی أرحامهن شعر و یبقی الموضع ناعما ابدا

و هی المغنیسا و ورق التین الاسود الیابس و المر و المازیون و الدخن و الدهن و الدوسر و الدفلی و الرند و الذراریح و رماد الراسن الیابس تجمع هذه الادویه مسحوقه و یؤخذ من کل واحد منها وزن دانق تجمع و تعجن بلبن اللاثن اللواتی لم یلدن الا تلک المره حتی تصیر بمنزله العسل المعتدل القوام او بشرط الموضع شرطات خفیفه و یطلی علیه ذلک الدواء و الدم یخرج حتی ینقطع و یثبت علیه و تطلی علیه نهار ذلک الیوم مرارا فان المستعمله له امنت من ان ینبت هناک شعر.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۰۲

الباب الخامس عشر فی ذکر الأدویه التی اذا استعملها النساء اللواتی قد أدرکن نثرت الذی علی کراسی أرحامهن و أماتته و منعته من النبات ثانیه، و یبقی الموضع ناعما رطبا

و هو الکبریت الاصفر و الذرانیح و رماد قشور حطب الکرم و الراسن المحرق و الزنجبار القلقطار و دبغ الخوخ یؤخذ من کل واحد من هذه الادویه جزء یدق و یسحق و یخلط الجمیع و یطبخ برطلین ماء حتی الی رطل و یطرح فوقها ربع رطل دهن زنبق خالص و یوقد تحته بنار لینه حتی یذهب الماء و یبقی الدهن و تمرس فیه الادویه و یصفی و یترک فی اناء زجاج و یشرط الموضع شرطا خفیفا و یطلی علیه من هذا الدواء ثم یطلی به و الدم قد انقطع مرتین او ثلاثا فی ذلک و یبیت علیه الدهن و یعاد ذلک مرارا بعد ذلک ایاما فانه نافع لما ذکرنا فافهم.

الباب السادس عشر فی ذکر کیفیه أنواع الجماع و ما تجلب بصفته الشهوه و ینبه الحراره الغریزیه

اشاره

قال عمر بن بحر الجاحظ: کان بالهند امرأه تعرف بالالفیه، و ذلک انه قد وطاها ألف رجل، و کانت أعلم أهل زمانها بأحوال الباه، و أن جماعه من النساء اجتمعن إلیها و قلن لها: أیتها الأخت اخبرینا عما نحتاج الیه و نعمله، و ما الذی ینبت محبتنا فی قلوب

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۰۳

الرجال و ما الذی یتلذذون به و یکرهون من اخلاقنا، و ما الذی ینبغی ان نعمل معهم فنستطیب به محبتهم؟

قالت: اول کل شی ء لکن ینبغی ان لا یقع نظر الرجل علی واحده منکن الا بنظافه و لا یشم منکن الا رائحه طیبه، و لا یقع له نظر الا علی زینه.

قلن: و ما الذی یجب علی الرجل ان یقترب به الی قلب المرأه؟

قالت: الملاعبه قبل الجماع، و الرهز قبل الفراغ.

قلن لها: الذی یکون سبب محبتهما لبعضهما و اتفاقهما؟

قالت: ان ینزلان فی وقت واحد.

قلن فما الذی یفسد مودتهما و محبتهما؟

قالت:

ان یکون غیر ما ذکرت لکن.

قلن: فاخبرینا عن الجماع و انواعه و اختلافه.

قالت: سألتنی عن شی ء لا اقدر ان اکتمه و لا یحل لی ان اخفیه، و انا واصفه لکن ابوابه التی یستعملها الرجال و توافق النساء و یبلغون بها لذتهم و قدوم صحتهم، و تتآلف قلوبهم غیر التی اقتصر علی احسنها و اصف اسماءها.

[الباب الاول الاستلقاء]

فاول ذلک و هو الباب العام الذی یستعمله اکثر الناس و منهم من لا یعرف غیره هو: الاستلقاء، و هو ان تستلقی المرأه علی ظهرها و ترفع رجلیها الی صدرها و یقعد الرجل بین فخذیها قاعدا علی اطراف اصابعه، و لا یهمز علی بطنها بل یضمها ضما شدیدا و یقبلها و یشخر و ینخر، و یمص لسانها و یعض شفتیها، و یولجه فیها و یسله حتی یبین رأسه، و یدفعه و لا یزال فی رهز و دفع و حک و زغزغه و رفع حتی یفرغا بلذه عجیبه و شهوه غریبه، و اسمه نیک العاده.

الباب الثانی منه و هو ان تستلقی المرأه علی ظهرها و تمد رجلیها و یدیها و ینام الرجل علیها و قد فرقت رجلیها

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۰۴

حتی یمکن الرجل من ادخال ایره فیها، فاذا اولجه فیها شخر و نخر و یهیج و یغتلم و هی من تحته تئن انین العاشق المهجور، و تتأوه تأوه المدنف المسحور، و تضطرب اضطراب التلف الحیران الذی اضرم الهوی فی قلبه النیران، فساعه یسکن و ساعه یرهز حتی یعلم انه قارب الانزال فیوقفها و ینزلان جمیعا فیجدان اللذه ما مثلها لذه، و اسمه نیک الساده.

و الثالث منه و هو ان تستلقی المرأه علی ظهرها و قد شبکت

یدیها علی رأسها و قد الصقت فخذیها بصدرها کأنها مطویه ثم یعانقها الرجل و یلمسها الی صدره، و یولج ایره فیها بتأن و سکون، ثم یرفع و هو یحتدم و یرهز و یلطم علی سقف کسها، و یعتمد علی سقف فرجها فانها تلتذ بذلک لذه عظیمه الی ان یفرغا جمیعا و هذا اسمه نیک المصری.

الرابع منه: و هو ان تستلقی المرأه علی ظهرها و تمد رجلها مدا جیدا و ترفع الاخری رفعا جیدا ثم یقعد الرجل بین فخذیها و قد اقام ایره قیاما جیدا و یدخله و لا یزال یشخر و ینخر الی ان یفرغا و اسمه نیک المخالف.

الخامس منه و هو ان تنام المرأه علی وجهها و ترفع عجزها رفعا جیدا و ینام الرجل علیها و یدخل ایره فی عجزها ثم یقلب رأسها و یقبلها و یضمها الی جهته و یلزمها الی ان یتم و اسمه التتبعی.

السادس منه و هو ان تستلقی المرأه علی ظهرها و یرفع الرجل ساقیها و یمسک خصرها و یتراهزا جمیعا و اسمه قلبنی و اطبقها.

و السابع منه هو ان تستلقی المرأه علی ظهرها و یحضر الرجل علی رکبتیه و یرفع ساقیها عند کتفیه ویحک شفرها و یولجه و اذا قرب یقوم و کلما قارب الفراغ اخرجه و برده و یطبقه الی ان یفرغ و اسمه المبرد.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۰۵

الثامن منه و هو ان ترفع ساقا و تمد ساقا و یجلس الرجل علی رکبتیه و یقیمه جیدا و یولجه و اسمه نیک العجم.

التاسع منه هو ان تستلقی المرأه علی وجهها و تمد رجلیها مدا مستویا، و یجلس الرجل علی فخذیها و یقیم ایره و

یولجه فیها و یتراهزا جمیعا و اسمه راحه الصدر.

العاشر منه هو ان تستلقی المرأه علی ظهرها فترفع ساقیها و یحبو الرجل و یمس رؤوس اکتافها و یولجه فیها ایلاجا عنیفا و هی تعاطیه الشخر و النخر و الغنج الرقیق حتی ینزلا جمیعا و اسمه القلیناقسی.

الحادی عشر و هو ان تستلقی المرأه و ترفع ساقیها و تقعدها خلف الرجل و یمسک هو باکتافها و هو یولجه فیها، و یتراهزا جمیعا و اسمه نیک العجله

الباب الثانی فی القعود

(الاول منه) و هو ان تقعد المرأه و الرجل متقابلین بعضهما فی بعض ثم یحل الرجل سراویل المرأه بیده و یخلیها من خلخالها ثم یلفه و یرمیه فوق رقبتها فتبقی الکره ثم یرمیها علی ظهرها فیبقی فرجها و دبرها متصدرین و یقیم الرجل ایره و یولجه وقتا فی حجرها و وقتا فی فرجها و اسمه سد التنین.

(الثانی فی القعود) و هو ان یقعد الرجل و المرأه فی ارجوحه فی یوم نیروز و قد قعدت المرأه فی حجر الرجل علی ایره و هو قائم ثم یتماسکا و قد وضعت رجلیها علی جنبه و یتأرجحان فکلما مرت الارجوحه خرج منها و کلما اتت دخل فیها و هما یتنایکان بلا انزعاج و لا تعب بل بغنج و شهیق و زفیر الی ان ینزلا جمیعا و اسمه نیک الارجوحه النیروزی.

(الثالث منه)

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۰۶

و هو ان یقعد الرجل و یمد رجلیه مدا مستویا و یقیم الرجل ایره قیاما جیدا و تأتی المرأه فتجلس علی افخاذه و یدخل ایره فی حجرها و تعاطیه الشهیق و النخیر و النفس العالی حتی یفرغا بلذه عجیبه و شهوه غریبه و یسمی دق الحلق.

(الرابع منه)

و هو ان يجلس الرجل و تجلس المرأه و يمد الرجل ساقه من تحتها مدا مستويا و ساقه الاخرى من فوقها مختلفين و هى ايضا كذلك و يقيم ايره و يولجه و اسمه نيك الكرسى.

(الخامس منه) ان يتربع الرجل و يقيم ايره و تقعد المرأه عليه و وجهها اليه و فمها الى فمه و يرشف ريقها يقبل عنقها و يضمها اليه و اسمه قلع الخيار.

(السادس منه) ان يقعد الرجل و يمد رجله الواحده مستويه و الاخرى قائمه و تأتى المرأه و تقعد عليه و هى مستديره بوجهها و تمد رجليها و تخذ سراويلها كانها تغسل بين رجليها و هى قائمه عنه قاعده عليه و يسمى نيك الغساليات.

(السابع منه) ان يقعد الرجل رجليه مستويا و يقيم ايره فتجلس عليه و تمد رجليها الى قدامه و تعتمد على كتفه و تقوم عنه و تقعد عليه و اسمه نيك الفساق.

(الثامن منه) ان يقعد الرجل على قرافيصه و المرأه كذلك ناذا اولجه مشت قدامه بحيث لا يخرج و هو خلفها الى ان تدور به جميع البيت قارب الانزال عضها فى رقبتها و ناكها فى ثقبها و اسمه نيك الروم.

(التاسع) ان يقعد الرجل و يمسك المرأه و يضم بعضهما بعضا و يقيم ايره و تكون المرأه قد خلعت سراويلها و سلبت ذيلها على كتفها ثم تجلس على ركبتيها و تسحب عليه و هى ضاحكه ماسكه بخواصرها راشفه ريقه و اسمه نيك الكسالى.

(العاشر) و هو ان تجعل المرأه تحت

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۰۷

عجزها مخدتين و تستند على يديها الى الوراء و يعمل الرجل مقابلها كذلك و يولجه ايلاجا عنيفا و كل منهما رجلاه مضمومتان اليه.

الباب الثالث فى الاضطجاع

(الاول)

ان تضطجع المرأه على جنبها الايسر و تمد رجليها مدا مستويا و تدير وجهها الى ورائها و يأتيها الرجل من خلفها و يلف ساقه على فخذها و يمسك صدرها بيده و تحت بطنها بيده الاخرى و يسمى دق الطحال.

(الثانى) ان تنام المرأه على جنبها الايسر و تمد رجليها مدا مستويا و تدير وجهها الى ورائها ثم تجعل فخذه بين فخذيها و تحكه بين شفريها ثم يولجه فيها و يسمى نيک الحكماء.

(الثالث) ان تضطجع المرأه و تدير وجهها و يضطجع الرجل خلفها و رجله الواحده مثبته خلفه و الاخرى بين فخذيها و اسمه الصقلانى.

(الرابع) ان تضع المرأه رجليها على احدى فخذيه و الاخرى بين فخذيها و يبل ايره و يحكه حكا جيدا الى ان يحس بالانزال فيطبقه قويا و اسمه نيک المسلطين.

(الخامس) تنام على جنبها الايمن و تمد رجليها و الرجل كذلک على جنبه الايمن و يخالف بين رجليه ثم يولجه فيها فاذا قارب الانزال يخرجه و يتركه على فخذها ثم يولجه فيها و اسمه المقترح.

(السادس) ان يتكى الرجل على جنبه الايسر و تتكى المرأه على جنبها الايمن و تضع عجزها فى حجر الرجل و يجعل رجلها للشمال من فوق و رجلها اليمنى من تحت ابطها الايسر و يولجه ايلاجا عنيفا و اسمه نيک الوداع.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۰۸

(السابع) تضطجع على جنبها الايسر و تمد رجليها و تدير وجهها الى وراء و يضطجع الرجل خلفها و تلف ساقها على فخذها الاعلى و يمسك صدرها بيده و الاخرى تحت بطنها و اسمه نيک الارمن.

(الثامن) تضطجع على جنبها الايمن و هو على جنبه الايسر و يأخذ ساقها الايسر بين ساقيه و اسمه نيک

الهين.

(التاسع) ان تضطجع على جنبها الايسر و هو على جنبه الايمن و ساقها بين ساقيه و تعاطيه الشهيق و الغنج الى ان يفرغا منه و اسمه نيک الکلاب.

(العاشر) تضطجع على جنبها الايسر و تمد رجليها و تدير برأسها الى خلفها و يضطجع الرجل خلفها و يلف ساقه و اسمه نيک الولع.

الباب الرابع فى الانبطاح

(الاول) ترقد المرأه على وجهها و تمد رجليها مستويا و يجلس الرجل على فخذيها و يسمى راحه الصدر.

(الثانى) تمد رکبتها الواحده الى صدرها و ترفع عجزها جيدا و يجثو الرجل على رکبتيه و يسمى نيک الحمير.

(الثالث) تلصق خدها بالارض و يأتى الرجل فيمسک خصرها و يولجه فيها و اسمه نيک العميان.

(الرابع) تنبطح على وجهها و ينبطح الرجل عليها و يجعل ساقيه بين ساقيها و يده الواحده فى خصرها و الاخرى من بطنها و فمه فى فمها و اسمه نيک الفقهاء.

(الخامس) تنبطح على وجهها و ترفع عجزها و يأتى کما يجلس خلف الغلام و يسمى نيک الفتى.

(السادس) تنبطح المرأه على وجهها و قد الصقت رکبتها بصدرها و رفعت عجزها الى فوق

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۰۹

و اقام الرجل ايره و يولجه فيها بلا تعب و لا نصب و يسمى نيک المتخصصين ..

(السابع) تنبطح المرأه على وجهها و تضم رکبتها الى صدرها کانها قد سجدت او رکعت ثم ينزل الرجل من خلفها و يدخلها و لما وقع عليها و دفعه ترفع رأسها و تشخر بهيجان و غلمه و شهيق و انين و بکاء و احتراق و هما قد غابا من شده الشهوه و طيب النکاح الى ان يقارب الانزال فيسله من جحرها و يولجه فى کسها و اسمه مزاج العافيه.

(الثامن) تنبطح على

صدرها و تمد رجليها و يجلس الرجل على افخاذها و يدخل يديه تحت ابطيها و يمسك رؤوس اكتافها و اسمه العقل.

(التاسع) تنبطح و تمد ركبتيها الى الصدر و ترفع عجزها و يجلس الرجل على ركبتيه و يمسك خواصرها و اسمه نيک القفا.

(العاشر) تنبطح و تقيم ساقيها و تدير وجهها الى ورائها و ينبطح الرجل عليها و يلف ساقه.

الباب الخامس فى الانحناء

الاول تركع المرأه و يرفع الرجل خصرها و يولجه فيها و اسمه راحه الاير.

الثانى تنحنى المرأه على اربع كانها راكعه يأتى الرجل فيمسک بيده اليمنى خاصرتها اليمنى و اليسرى باليسرى و يقيم ايره و يجذبها بخواصرها قليلا قليلا و اسمه نيک النعاج.

الثالث ان يجلس الرجل على فراشه و يقيم ركبته اليمنى و تجلس المرأه و تقيم ركبتها اليسرى و يمسک بخواصرها و يجذبها و اسمه نيک الفرح.

الرابع تنحنى المرأه على اربع متكئه على احدى يديها من فوق المخده

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۱۰

و بيدها دف تنقر عليه و يأتى الرجل من خلفها و يقيمه و يولجه فيها و بيده جفانه يلعب بها كلما دخل و خرج و هما على ايقاع واحد و اسمه مسمار العشق.

الخامس ان تنحنى المرأه على ركبتيها و يلزمها الرجل من خلف و تلتفت اليه و تعطيه لسانها يمصه ثم تقبض على ايره و تولجه و اسمه نيک المساعده.

السادس تنحنى على دكه و تمد رجليها ثم يرمى الرجل نفسه عليها الى ان يفرغا و اسمه نيک الفلاحات.

السابع تنحنى المرأه و تقدم رجلا و تؤخر اخرى و يدخل الرجل ايره بين فخذيها و يمسک ذوائبها و يمشيها الى ان يفرغا و اسمه نيک البستانى.

الثامن تمسک المرأه اصابع رجليها و هى قائمه

و یأتی الرجل و یقیم ایره و یولجه و اسمه نیک العتاب.

التاسع تنحنی اربع و تفتح ساقیها و یدخل الرجل ساقه الواحده و یمد الاخری و اسمه نیک المشتبک.

العاشر تنحنی المرأه علی اربع و تشبک علی صدرها و تضم رکبه و تمد اخری و تمسک ذوائبها و یأتیها الرجل و اسمه نیک الکسل.

الباب السادس فی القیام

الاول ان تقوم المرأه و الرجل علی ان یودعها عند الخروج من عنده فیضم کل واحد منهما الآخر الی صدره ضما شدیدا ثم تتعلق المرأه به و تمد یدها فتأخذ ایره و تریقه بریقها و تولجه فی کسها ایلاجا حسنا بلطافه و ریاضه و هو مع ذلک یمرت اعکانها و نهودها و تقبله فیقدم ایره و یرفع احدی رجلیها و تمکنه من نفسها

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۱۱

و یسمی نیک الوداع.

الثانی ان تقوم مع الحائط و هی منقبه متزره و خفتها فی رجلها فیاتیها الرجل و یقبلها من فوق النقاب ثم یخلع فرده الوطه و یخرج رجلها الواحده من فرده السراویل و ترفعها حتی تبقی اعلی منه و تبین فرجها و یدخله بین افخاذها و یسند فخذها الواحده علی الحائط و اسمه الدهلیز.

الثالث ان تقوم المرأه قائمه علی قدمیها و تسند الی الحائط دائره بوجهها الیه و تبرز عجیزتها حتی یبدوا ما بین رجلیها و یأتی الرجل و یقیم ایره و یمسک بیده الیمنی صدرها و یده الیسری علی بطنها و سرتها حتی یفرغا و یسمی نیک العجله.

الرابع ان تقوم المرأه قائمه علی رجلیها و یجلس الرجل علی الارض و یمد رجلیه و المرأه مستقبله بوجهها لوجهه فتجلس علی ایره بعد ان تجعل رجلیها فی وسطه و اسمه

نیک الجن.

الخامس ان تقوم المرأه قائمه علی رجلیها و تجعل یدیها فی خواصرها و تبرز فرجها و یأتیها الرجل و یقیم ایره و یولجه ایلاجا عنیفا و هی تعاطیه النخیر و النفس العالی و کلما قارب الفراغ اخرجه و حکه بین شفریها حتی یفرغا و اسمه نیک المصدر.

السادس ان تقوم المرأه مع الحائط و تبرز عجیزتها و یأتیها الرجل و هو نیک السقایات.

السابع و هو ان یقوم الرجل و المرأه و یتعانقا و یخالفا ما بین رجلیهما ثم یحکه بین شفریها فاذا احس منها بشهوه اولجه و هو نیک الفساق.

الثامن ان تقف المرأه و ترفع رجلها و یأتی الرجل فیجعل رجلها المناشله علی خصره و یشد بیده علی ظهرها و یرهزها و هی تشخر و تنخر الی ان یفرغا و اسمه نیک و اشبع.

التاسع ان تجعل وجهها الی الحائط و تظهر عجزها و تستند علی

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۱۲

الحائط بیدها و تفتح ساقیها و یقف الرجل بین ساقیها و یأتیها و اسمه نیک الصوفیه.

العاشر ان تقوم المرأه مع الحائط و ترفع رجلا و تشبکها علی الحائط و یأتی الرجل فیقیم ایره و یولجه فیها و اسمه نیک الاکراد.

«و من ذلک» لمن یرید الحبل ان تنام المرأه علی ظهرها و تجعل تحت عجزها مخده و تحت رأسها مخده و تجمع فخذیها لصدرها و یجامعها.

(و من ذلک) و یسمی المثلث: ان تنام المرأه علی وجهها متورکه و ینام علیها و تلتفت الیه و لسانها فی فمه و ایره فی استها و اصبعه فی فرجها و یدفع بالثلاثه و یؤخذ بالثلاثه.

و من ذلک و یسمی نیک الممتنعه ان یحل سروالها و یعقد طرفه

و يجذب وسط التكه و يمدها اليه و يلقيها فى عنقها و يدفعها لتستلقى و يبقى لها بابان مفتوحان و من ذلك الملاعبه يقرص الشفه السفلى و يمد شعرها و يقبل الساعد و بعض الكتف و يلوى العنق و يدغدغ الثدى و يمص الافخاذ و يقبل الفم و الخد و يمص الفرج.

و من ذلك صفه السحق فتستلقى المرأه على الظهر و تجمع رجلا واحده كانها على جنب راكده و تركبها الاخرى.

و اما مواضع التقبيل فالفخذان و العينان و الشفتان و الجبهه و السالفتان و الثديان و باطن القدم.

و اما مواضع الشم فطرف الانف و حول العينين و باطن الاذنين و السره و داخل الفرج و الخاصرتان.

و اما مواضع العض فالوجنتان و السالفتان و الشفه السفلى و الاذنان و الارنبه.

و اما مواضع الحك بالاظافر فباطن الرجلين و باطن الفخذين و على الساعدين و فيما بين السره و البطن و لا يفعل هذا الضرب الا بالبطيئه الانزال و لا يعالج بها إلا و هى

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۱۳

مفرجه الرجلين فان ذلك اسرع لانزالها فان عملت هذه الاشياء بمن هى سريعه الانزال ابطأت.

و ينبغى للرجل قبل جماعه ان يلاعب المرأه و يفاحشها و يحرى لها ذكر الباه و يترك يدها على ايره فى حال القيام فان هذا مما يستدعى شهوتها.

و اعلم ان فى الامرأه ثقبين سوى مدخل الاير احدهما كعين البطه و الثانى اسفل من موضع الختان يخرج منه البول و تخرج النطفه من خرق اسفل من ذلك عند منقطع عظم الركب و مصبه فى الجوف فيأتى الرحم منه ما اتى و يظهر منه ما ظهر و كلا الخرقين من صاحبه قريب الا

ان خرق البول ظاهر و خرق النطفه باطن و ليس بينهما فى القدر الا قياس عرض الابهام فهذا موضع من عرفه فتوخاه برأس ايره بحركه لطيفه من غير عنف او دلكه باصبع او غيره اسرعت المرأه بالانزال و كان اللطيف و الكبير عندها واحد و احبته حبا شديدا او من لم يعرف ذلك من الرجال فادخل ذكره من غير توخ لهذا المكان و لا سيما اذا كان ذكره صغيرا لم يبلغ ارادتها فتبغضه و لو كان كيوسف فى الحسن و اذا كان ذكر الرجل لطيفا و لم يحسن شيئا من العلاج فخير الاشياء ان يزرى اخيله الى احد الجانبين و يضرب سقف الفرج و ارضه.

و ايضا يترك ركبتيه اليمنى فى اصل فخذها الايسر و يجعل الايمن على كتفه و يعتمد هذه المواضع فانه يبلغ ارادتها و يستفرغ لذتها.

و من ذلك ايضا ان يدخل بين فخذى المرأه و يقرع ظهر الفرج و جوانبه من الخارج حتى يستدو على شهوتها فحينئذ يولجه فانها لا تتمالك عن الانزال و لا تفارقه و لا تمله ابدا.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۱۴

الباب التاسع عشر فى الحيل على الباه

الحيله للرجل السريع الانزال حتى يبطئ ان يشغل همته عن المرأه بشى ء يشغله عن شهوتها، بان يتذكر غير ما هو فيه من سائر الامور التى تشغل القلب.

و اما الحيله للبطى ء فى الانزال اذا كانت المرأه اسرع منه فانه يشغل قلبه بها و يتوهمها الغايه فى الحسن و الجمال و اللذه، و ان لم تكن كذلك.

و اما الحيله فى مواقعه المرأه الهرمه فانه يشد ركبتيها فى حقويها شدا محكما يجذب جلدها كله الى فوق، حتى ينبسط سطح حرها و ما يليه، ثم يلج فى السراويل

متخذا وضعا مناسبا لحرها فيأتيها منه.

و اما الحيله فى مواقعه المرأه الواسعه فانه يجعل تحت عجزها مخده حتى يرتفع و تمد احدى رجليها و تضم الاخرى و يأتيها من قدام. و اما الحيله فى تهيج غلمه الجاريه فانه يفرك حلمه ثديها فانها تهتاج كثيرا و مما يشهد لذلك ان المرأه اذا حملت انقطع لبنها لان بين الثدى و الرحم اتصالا و مما قالوا فى الخواص: اذا اردت ان تأتى المرأه و هى نائمه لا تعلم فخذ ضرس انسان و عظم هدهد من الجانب الايسر فصيرهما جميعا فى خرقا ثم ضع الصره تحت رأسها و اصنع ما شئت فانها لا تعلم. و اما الحيله فى مطالبه المرأه للرجل بالنيك فهى ان تطرح فى الماء الذى تستنجى منه كمك و هو العقار الذى اذا حك على القنا حك صاحبه فلا يزال يحك حتى يصفع نفسه بيده فانها تدعوه فان لم تجده اخذ الخوخ و وضعه فى الماء البارد و غسله فيه حتى يحصل

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۱۵

رغبه فيه و يجعل ذلك الماء فى الابريق الذى تستنجى منه و اقوى من ذلك ان يأخذ زنجارا و شيئا من نشادر و يجعله فى الماء فانه عجيب.

و اما الحيله التى يحتاج اليها الدباب فهى عشره اشياء:

احدهما ان يكون معه حصتان ليقذف باحداهما السقف ثم ينتظر قليلا و يقذف بالاخرى فاذا وقعت الثانيه و لم يتحرك احد فالجماعه نيام.

الثانيه ان يكون فى فمه شى ء من الاشياء شأنها ان تدر الريق فان وقت الدب يجف الريق و قد يحتاج اليه فى ذلك الوقت ليسهل على الدباب الامر.

الثالثه ان يأخذ المخده التى كان نائما عليها فيزحف بها حتى

انه اذا ظن به احد وضع رأسه عليها و اوهم انه كان نائما فی ذلک الموضع.

الرابعه ان یکون معه درج من الورق فیجعله کالبوق و یطفی به السراج اذا کان بعیدا عنه.[۱]

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه ؛ ص۱۱۵

خامسه ان یکون معه رمل لیذره علی وجه من یرید الدب علیه یظن من السقف فینقلب علی وجهه.

السادسه ان یکون معه رق لاحتمال ان یکون الی جنب النائم نائم آخر و یکونا متلاصقین فیجعل الرق بینهما ثم ینفخه فیصیر له بینهما مکان بقدر الرق اذا کان منفوخا و لا یشعر بذلک.

السابعه ان یکون معه مقص لان التکه ربما لا تنحل فیقصها.

الثامنه ان یکون معه خیط جدید و سناره یجعلها عند النوم مکان النائم و یجعل طرف الخیط الاخر فی مکانه فاذا اراد ان یدب مسک الخیط و یروح الی الدبوب علیه لیأمن من الغلط ان یروح الی غیره.

التاسعه ان یجعل ثیابه مکانه و یدب و هو عریان حتی اذا تعلق به احد عند الشعور به لا یمکن من مسکه لکونه عریانا ثم یرجع الی ثیابه سریعا و یستدل بالخیط

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۱۶

فالی ان یؤتی بالضوء یکون قد لبس ثیابه.

العاشر ان یکون معه بیضه و دراهم فاما البیضه فانه یفقسا و یلطخ بشی ء منها استه؟؟؟

بعد ان یحل سراویله و یرقد علی وجهه فانه ان رؤی علی هذه الحاله اعتقد انه الاخر دبوا علیه.

و اما الدراهم فهی اصل هذا الباب فان انتبه المدبوب علیه یضعها فی یده او فمه فانه یسکت و یمکنه من نفسه، و امر انفع من الفضیحه و یحتاج ان یکون الدباب جید الحدس صحیح الظن لیأمن

من مثل ما لحق ابا نواس.

حکی ابو المنذر قال: حکی ان ابا نواس دعاه صدیق له الی بعض البساتین و کان معهم غلام حسن الوجه صائن لنفسه من ان یعمل علیه و کان ساقی البوم فوضع ابو النواس عینیه علیه ففطن الغلام لذلک و جعل یتحرفه و لم یزالوا فی الشرب تحت اغصان اشجار مثمره علی انهار مطرده الی ان سکروا فقاموا و الغلام قاعدا خوفا من ابی نواس ثم غلبته عینه فنام و غط فلما علم ابو نواس انه لم یبق احد منتبها قام الی الغلام فاخذ من عمله و حمله الشبق و السکر الی ان یقتحم و ادخله جمیعه فانتبه الغلام مذعورا و کان جلدا قویا فاخذ ابو نواس و صیره تحته و اشبعه ضربا و عضا ثم قوی علیه ابو نواس فتخلص من تحته فاخذ الغلام اترجه و رماه بها فاصابت بعض وجهه و انفلت من یده فی الظلمه الی موضعه فلما اصبح لقیته فرأیت ما بوجهه من الاثار فسألته عن ذلک فقال کان من خبری کذا و کذا فقلت یا هذا ان نفسک معک ربح لکثره ما بها و ما اظنک تنجو من فعلاتک هذه الردیئه فقال دع عنک هذا و اسمع هذا فقلت و انشد یقول

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۱۷

اصبح ایری معرضا عنی و کان من قصته انی

کنت بقصر الخلد فی روضهبین جنان للطن و الرن

حلا لها النور لدی نرجس معانق للآس فی غصن

من اصفر یرنو الی احمرو ابیض فی اللون کالقطن

و برمکی الصدغه فی حلهکان من حسنه جنی

فظل یسقی القوم من قهوهناصعه من صبغه الدهن

حتی اذا بدا اللیل بدابا لذجی و دبت الصهباء فی قرنی

قلب لا

یری حین بصرته تدمع عیناه من الحزن

انک ان قصرت فیما اری بت سخین العین فی سجن

فلم ازل ارصد حتی اذامال علی الجنب من الوهن

ثم توفاه رسول الکری فاطبق الجفن علی الجفن

دبیت کالعقرب فی جنبه و تاره احبو علی البطن

فصدا الیه فتبطنت ماحوی السراویل الی المتن

و کان من وجدی به اننی خالفت مجری الرمح فی الطعن

فحس بالدبوس فی جوفه فقام کالمدهوس من منی

حتی، علانی و انا تحته ادعو علی الحرمان باللعن

امنی دم الجهه من بعد ماافلت منه صد فی اذنی

ثم رمی وجهی باترجه لم تخط منی ان رمت سنی

خرجت مجروحا بلا حاجهو قام ایری ضاحکا منی

یقول و الذنب کله کذاک من یعتل بالظن

قال، و شرب ابن بسام عند صدیق له و وضع عینه علی الغلام

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۱۸

الذی معهم فلما ناموا قام لیدب الیه فلدغته عقرب فصاح و اجتمع القوم علیه بالدرباق حتی اصبح فقال

و لقد عزمت علی الغدو لموعدحصلته مع غادر کذاب

فاذا علی ظهر الطریق معدهسوداء قد عرفت اوان ذهابی

لا بارک اللّه فیها عقربادبابه دبت علی دباب

و قیل ان بعض الاعراب اضاف رجلا فنظر الرجل الی جاریه فاعجبته. فعزم علی ان یدب علیها فلما کان اول اللیل هجم و عجوز

تصلی فرجع و قام فی آخر اللیل فاذا بالکلب ینبح و العجوز تصلی و القمر قد طلع فاطاق و هو یقول

لم یخلق اللّه خلقا کنت ابغضه غیر العجوز و غیر الکلب و القمر

هذا یبوح و هذا یستضاء به و هذه شغلها قوامه السحر

و لبعض الطرفاء و هو ابو الحسن الهانی الشهیر بابی نواس

و متنبه من نومه بعد هجمهو قد دب رب البیت شوقا الی الساق

فاولج فیه مثل اسود سالخ اصم من الحیات لیس له راقی

اشق لزیت الاست من

حد شفرهو انفذ فی الخصیین من راس مزراق

فقلت له لما تورک فوقه و اطرق عند النیک ایه اطراق

نشدتک ان لا تلفین مقصراو لا مشفقا فی غیر موضع اشفاق

اجد جذب خصییه فان سکوته و اطراقه للنیک اطراق مشتاق

فلو لم یکن یقظان ما قام ایره و لا لف عند النیک ساقا علی ساق

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۱۹

الباب العشرون فی الحکایات

اشاره

اذ قد عرفنا من امر الادویه و ترکیبها و المردات و خواصها و الباه و انواع ابوابه و صفاته فلنذکر الان من الحکایات التی اذا سمعها الانسان حرکت شهوته و اعانته علی بلوغ امنیته حتی یکون کتابنا هذا لا یخلو من امر یتعلق بالباه و المستعان باللّه.

حکایه- حدثنا الشریف محمد بن اسماعیل بن ابی الحسن الوراق قال حدثنا ابو بکر بن ایوب قال کان صدیق ینادمنا و یعاشرنا و کان یخدم علی بن عیسی وزیر المعتضد فقال اجتمعتا ذات لیله عند قطب الدین وزیر المعتضد و کان شاعرا ادیبا لا یکاد ان یصحو لیله قال فعمل ابن الوزیر لیله دعیه و احضر ندماءه و من یلوذ به من اصدقائه و احبائه و اجتمع عنده عشر جوار لم یکن ببغداد یومئذ احسن منهن و لا اظرف و کان قطب الدین هذا اکرم من الغمام و اجری من البحر فعمل فی المقام اشیاء کثیره طاب لنا المجلس و دارت بیننا الکاسات و غنت القیان و ابتهج الوقت فاغتنموا اوقات المسرات قبل هجوم الحسرات و لم یزالوا کذلک حتی عملت فیهم الحمره فطابت اوقاتهم و تحدثوا بالاخیار و تناشدوا الاشعار و خرجوا من ذلک الی حدیث الباه و ما فیه من الشهوه و اللذه فذکروا ان شهوه المرأه تغلب شهوه

الرجل.

و منهم من قال ان المرأه لا تكل و لا تمل من الجماع و الرجل

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۲۰

يكل و يمل و تنقطع شهوته اذا اسرف فيه و المرأه اذا جومعت ليلا و نهارا سنين كثيره لما شبعت و لا رويت كما حكى عن بعض الملوك انه كان عنده ثلاثمائه و ستون حظيه و كانت نوبه كل واحده منهن يوما فى السنه فحضرن عنده ذات يوم باجمعهن و كان يوم العيد قصف الجميع بين يديه و استدعى بالشراب فشرب و سكر فغنى من جواريه من غنى و رقص من رقص و طاب المجلس بالملك فقال لجواريه و يحكن تتمنى على كل واحده منكن ما فى نفسها حتى ابلغها اياه فتمنت كل واحده ما فى نفسها ما خلا واحده منهن فانها قالت ايها الملك اتمنى عليك ان اشبع نيكا فغضب الملك غضبا شديدا و امر كل من فى قصره من الغلمان و المماليك ان يجامعوها فكان عدد من جامعها فى تلك الليله الف رجل و لم تشبع فاستدعى الملك بعض الحكماء و قص عليهم قصه الجاريه فقال ايها الملك اقتل هذه الجاريه و الا افسدت عليك اهل مدينتك فان هذه قد انعكست احشاؤها فلو جومعت مده حياتها ما شبعت و ما رويت و اكثر ما يعرض ذلك للجوارى الروميات و النساء اللواتى عيونهن زرق فانهم يحببن الجماع و قد اخبرن بعض الحكماء ان المرأه لا يطيب عيشها الا اذا جومعت لان بدنها يزيد و ينمو و تسمن و تشب اذا شمت رائحه الرجل و تزيد بالجماع لذه و فرحا و سرورا لا سيما اذا كان اشكالا مختلفه فتشاهد المرأه فى كل

شکل لون و کل نوع خلاف صاحبه فقال الوزیر تخبرننی عن امر الجماع و ما شاهدت منه کل واحده منکن فیه فمن کان حدیثها احسن من

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۲۱

حدیث صویحباتها فضلتها علیهن فی الجائزه فتقدمت الیه عشر جوار و حکین عشره حکایات کل واحده حکت حکایه.

الحکایه الاولی

تقدمت الاولی و کانت ذات حسن و جمال و قد و اعتدال علیها حله خضراء کما قال فیها بعض واصفیها:

اتت فی قمیص لها اخضرکما لبس الورق الجلناره

فقلت لها ما اسم هذا فقالت بصوت رخیم ملیح العباره

شققناه من ایر قومه به فنحن نسمیه شق المراره

قال فقبلت الارض بین یدیه و قالت شاء یا مولای و امرک مطاع انی کنت یوما من الایام جالسه تحت حائط فانخرط علی من الدار شاب و لم یتمهل حتی بادر الی و ضمنی الی صدره لیقطع شفتی بالبوس و اخذ ورکی فی وسطه و خرج ایره کأنه ایر بغل و اخذ من فیه بصاقا و حک به شفری قلیلا حتی غبت من الوجود و لم اعلم انا فی الارض او فی السماء و صحت به ارحمنی لوجه اللّه تعالی و الا مت ثم انه بعد ذلک اولجه بعد ان کدت اموت و رهزنی رهزا متدارکا الی ان فرغنا جمیعا و قام عنی و اخرجنی عن السجف و قد احببته حبا شدیدا حتی کاد ان یخرج عقلی من محبته و لم نزل علی هذه الحاله حتی فرق الدهر بیننا فوا اسفاه علی یوم من ایامه و ساعه من ساعاته.

الحکایه الثانیه

ثم تقدمت منه الجاریه الثانیه و قبلت الارض و قالت: اما

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۲۲

انا فکنت فی ابتداء امری بنتا صغیره و کان الی جانب دار ستی التی ربتنی دار فیها بنات فکنت العب معهن و اخرج الی الدعوات فی الغناء، فدعانی یوما شابا من اولاد الکتاب و نقد لستی دراهم فارسلتنی و معی حافظه و کنت بکرا قالت: فلما ان دخلنا رأیت دار نظیفه و شابا حسنا و

عنده اخوان من اقرانه فلما ان استقر بنا المجلس امر باحضار المائده و ضربت بيننا ضاربه و نقلوا الينا اطيب ما كان عندهم فاكلنا ثم غسلنا ايدينا و قدموا لنا جامات الحلوى و نقل الينا من اصناف الفواكه و الرياحين و الانقال و وضعوا بين يدى كل واحده قدح بلور محكم و قنينه مملوءه شرابا فابتدأت بالغناء و ابتدأوا الشراب و شربت انا ايضا و لم نزل كذلك حتى سكرنا و لعبت الخمره فى رؤوسنا كلنا فلم نشعر الا بالفتى قد هجم علينا و دخل علينا فاردت ان استر وجهى بكمى فلم تطاوعنى يدى و استرخت مفاصلى فنهضت اليه العجوز الحافظه و قالت ما تريد يا ولدى و ايش الذى ادخلك الينا، فان قد خطر فى نفسك شى ء فلا سبيل اليه دون ان يطير راسى عن بدنى فلم يكلمها الفتى حتى اخرج من رأسه قرطاسا و حله و اخرج دينارا ثم اعطاه الى العجوز، فقالت له ولد دونك البوس و العناق و لا تحدث بغير هذا فانها بنت بكر فقال لها لا و حياتك. ثم انه دنى الى و حطنى فى حجره و ضمنى الى صدره ضما شديدا و قبلنى تقبيلا كثيرا و جعل يتأمل فى وجهى و ينظر محاسنى فوقعت فى قلبه من اول نظره كما وقع هو الاخر فى قلبى من اول نظره، نظرته ثم ادار يده على رقبتى و ضمنى اليه ضما شديدا و جعل يتشدق بالبوس؟؟؟ ايضا

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۲۳

اخذت حظى من البوس، و كلما فعل بى شيئا فعلت مثله، فان مص لسانى مصصت لسانه و ان عض شفتى عضضت شفته فاخذ حظه منى ساعه

ثم عاد الى المجلس و قد اخذ روحى معه فاخذت و غنيت و جعلت اقول:

اقول و قد ارسلت اول نظرهلم ار من اهوى قريبا جنبى

فان كنت اخليت المكان الذى ارى فهيهات ان يخلو مكانك من قلبى

و كنت اظن الشوق للقرب وحده و لم ادر ان الشوق للبعد و القرب

فاذا هو قد انشد هذه الابيات:

لئن كنت فى جسمى ترحلت عنكم فان فؤادى عندكم ليس يبرح

قالت: فعلمت انه اجابنى على شعرى و تيقنت محبته لى ففرحت ثم لم يلبث بعد ذلك الا قليلا حتى دخل الينا من تحت الستار، فلما رأيته التهب جسمى بالفرح فنهضت له قائمه و استقبلته و عانقنى و عانقته طويلا ثم اجلسنى فى حجره و جعل يمرغ وجهه فى وجهى و يمرغنى من تحته، فقام ايره و توتر و بقى كأنه عمود فصادف ايره فرجى فلما احسست به التهفت بالنيران و غاب رشدى و رشده حتى لم نعلم ان عندنا حافظه فضرب بيده على سراويلى فحلها و حل سراويله ايضا، و شال ذيله و قد انفرط قلبى من الشوق حين لمحته فعدمت عقلى معه و جعل يجذبتى اليه مسارقه من الحافظه، و هى تعلم بالامر و تتغافل عنى، فرفعنى قليلا قليلا ليجلسنى عليه فقالت الحافظه: اللّه اللّه يا مولاى فى امرنا، فان فعلت بها شيئا قتلت انا

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۲۴

و هى، فان كان و لا بد ان تنال منها غرضا فليكن بين الافخاذ و لا تقرب الباب. قال نعم افعل ذلك. ثم ضمنى بلا خوف و لا فزع، فلما عثر ايره بباب رحمى تدغدغ للنيك و سارعت انا فتهيأنا له و صوبت رحمى نحوه، فطلى ايره و قال

لا تصیحی. ثم شال ساقی فی الهواء و وضعهما علی اکتافه و امسک بخواصری و جعل وجهه قباله وجهی، و اخذ ذکره بیده و جعل یدلک بین اشفاری و الحافظه تحفظ لنا الستاره لئلا یعبر علینا احد، و دلک به رحمی الی ان غبت منه و استرخیت فاشرت ان یولجه فقال لی ویحک و انت بکو کیف اعمل؟ فقلت له خذ بکارتی و سددت فمی بکمی و لکز علی لکزه فلم احس به الا و هو فی قلبی و لم اجد له المـا من لذه الجماع و جعل یقلب علی انواع النیک و اصناف الرهز حتی فرغنا بلذه عجیبه و شهوه غریبه، فناکنی فی ذلک النهار ثلاث عشره مره ما رأیت فی عمری الی الان الذ منها و لم یمر بی نهار اطیب منه فوا أسفا علیه!

الحکایه الثالثه

ثم تقدمت الجاریه الثالثه و قبلت الارض و قالت: اما انا فکنت امرأه مستوره غنیه کثیره الدراهم و کنت اعشق خلق اللّه تعالی فی المردان و کنت انفق علیهم النفقات الکثیره و اکسوهم الکساوی الجمیله، فدخلت علی جارتی فی بعض الایام فوجدتنی حزینه من اجل کل ما جری بینی و بین من احبه و قد غضب علی، فسألتنی عن حالی فعرفتها بحدیثی فقالت: تستأهلی اکثر من ذلک

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۲۵

لانک ترکت الرجال الفحول الاقویاء العارفین بابواب العشق و امور الجماع و ملت الی اوغاد الصبیان ممن لا یعرف امور العشق و لا یدری کیف ینیک و لا یواصل و لا یهجر. قالت: فدخل کلامها فی اذنی و التفت لنفسی و قلت لها یا جارتی انت تعلمین انی امرأه لا صبر لی علی

الجماع فماذا تشیرین علی به؟ فقالت: اذا کان الغد فتعالی لعندی لاعرفک من ذلک ما لا تعرفینه. فدخل علی من ذلک مسره عظیمه فلما کان الغد لبست افخر ثیابی و تبخرت و تعطرت و مضیت الیها و کان لها اخ ظریف من احسن الشباب و کان له زمان یطلبنی فلا- اطاوعه و لم اکن مکنت نفسی رجلا- فلما دخلت و ثبت الی و استقبلتنی استقبال و اکرمتنی و اجلستنی فی صدر البیت و اذا باخیها قد دخل فلما رآنی بادر الی و قبل یدی و رجلی و قال: و اللّه هذا یوم مبارک و یوم سعید و نهضت اخته و قدمت المائده و وضعت الوان الطعام فأکلنا و غسلنا یدینا، و قدمت صینیه فیها قنینه ملئت شرابا و اقداح فملأت اخته و جعلت تسقینا و نحن نشرب و هو فی خلال ذلک یتناول منی البوسه بعد البوسه و یضمنی الیه، و زال الحیاء من بیننا و دبت الخمره فی رؤوسنا فطلبت نفسی النیک و هو اکثر منی، فادخل یده من تحت ثیابی و جعل یجس سائر بدنی و یدق علی سرتی و اعکانی و وجه رحمی، فقالت اخته: ویلک قم الیها فلأی شی ء جاءت الی هنا الا للنیک ثم انها خرجت عنا و اغلقت باب المجلس ثم انها زعقت لاخیها و قالت له: ان هذه کرهت مجامعه المردان و انا الذی اشرت علیها بمصابه الرجال و ما جاءت الا لتختبرک فلا تبق مجهودا و ارید

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۲۶

منک ان تشفی فرقتها و تنسیها کل امرد عشقته فقال لها: ثم عاد الی و قد خفض عنه ثیابه و اغلق باب

المجلس و اتی الی و قد کشف ذیله عن ایر ما رأیت طول عمری اطول منه و لا اعظم و جاء حتی جلس بین افخاذی و اخذ اوراکی فی وسطه و اخذ بیده بصاقا کثیرا و طلی به ایره و جعل یحف بین اشفاری، و انا لا اصدق ان یولجه؟؟؟ قصب الجنابه من تحته مرارا عدیده و عاد لذلک الی ان غبت عن الوجود، و استرخیت و اولجه فوجدت لذه لم اجد فی عمری کله مثلها، و کان کلما قارب الفراغ اخرجه و برده علی باب رحمی ثم یعاود ذلک؛ فلم ازل کذلک ساعه ثم قال: کیف ترین هذا من نیک الصبیان؟ فقلت: لا عاشت المردان و لا بقوا. فقال:

ابشری سأذیقک ما لم تذوقیه عمرک کله، ثم عاود الرهز و مسک رؤوس اکتافی و جعل یدفع علی دفعا صلبا بلا شفقه حتی اذا قاربنا الفراغ سحبه و برده علی باب رحمی ثم عاد الی الرهز، فلم نزل کذلک ساعه ثم ضمنی الیه و جعل یقطعنی بوسا حتی افزغنا جمیعا و جذبه منی و قد جذب روحی معه و هیج شهوتی و الهب غلمتی و انسانی عشق کل صبی فی الدنیا.

و لم ازل انا و ایاه حتی سافر فی غزاه فلم یرجع منها فوا أسفاه علی یوم من ایامه و ساعه من صاعاته.

الحکایه الرابعه

ثم تقدمت الیه الجاریه الرابعه و قالت: أما انا فکنت من الحرائر العابدات الزاهدات الصائمات، و کنت کثیره العباده

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۲۷

و الصلاه و زیاره قبور الصالحین و الاولیاء و التردد الی مجالس العلماء و الموالد، و کنت من احسن خلق اللّه و لم یکن ببغداد امرأه

احسن منی، و خطبنی خلق من النـاس و من اکـابرهم فلم احب احـدا منهم، فلمـا کان بعض الایام عزمت علی العبور من الجانب الشـرقی الی الجانب الغربی لزیاره احد الاولیاء فقصدت دجله اطلب سـفینه و اذا بملاح قد قدم بسـفینته و هی فارغه و هو واقف علی سطحها کأنه الاسد فلما رآنی مقبله قال: انزلی یا سیدتی احملک الی مکان تختارینه. فنزلت معه و کان یوما شدید الضباب و لا یقدر الانسان ان یبصر کفه، و الندی یتساقط من الجو کالمطر، فلما نزلت قال:

این تریدین یا سیدتی؟ قلت ارید زیاره قبر فلان. فقال: حبا و کرامه ثم انه دفع السفینه و رکب مقاذیقه و قذف، و کنت لفرط ما سهرت لیلتی من العباده و الصـلاه نعسانه فغلب علی الکری فاتکیت الی جانب السفینه، و نمت و غرقت فی النوم فلما علم بنومی و انفرادی معه فی السـفینه و شاهد حسـنی و جمالی طمع بی و اغراه الشیطان و اضمر فی نفسه الخیانه و الفجور، قذف حتی بعد عن العماره التی ببغداد و طار فی الخراب و طلع بی فی موضع لو اراد ان یقتلنی فیه لم یشعر به احد، ثم قال: قومی اصعدی.

فـانتبهت فرأیت موضـعا انکرته فقلت: سألتـک بـاللّه این انـا؟ قـال فـاذا صـعدت قلت لک. فعلمت الحال و تیقنت خیانته فجعلت ابکی و الطم و اصـیح فاخرج من وسطه سکینا و قال: و اللّه ان نطقت بحرف واحد اخرجت امعاءک. فقلت: یا هذا خذ قماشی و دعنی امض. فقال: ما اصنع بقماشک و انما بغیتی ان التذ بک الیوم و اجد

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۲۸

لذتی و ابلغ غرضی منک

و حظی. فلما سمعت منه ذلک تعوذت باللّه من الشیطان الرجیم و خوفته من اللّه تعالی و وعظته و ذکرت له اهوال یوم القیامه فقال: هذا فلو خلا بک خادم لناککک باصبعه و لا یدعک تفوتینه، فاصعدی حتی اذیقک شیئا لم تذوقی فی عمرک کله الذ و لا اطیب منه، فاصعدی و دعی عنک اللجاجه، و لا تردی رزقا ساقه القدر الیک. فتعاسرت علیه و لم اجبه الی ما اراد فلما رآنی لم ینفع القول فی وثب الی و جذبنی بضفائری و مقانعی ثم اخرجنی من السفینه و ربطها و اخذنی فی حضنه و القانی علی ظهری و کشف اثوابی و فتق سراویلی، و اخرج ایره کأنه من ایور الحمیر، فلکز به باب رحمی و رجه فی بطنی، و استوثق من اکتافی و جعل یدفع علی و هو یبوسنی و انا اصرخ و هو لا یعاقبنی الا بالنیک، و انا اتلبط من تحته و لا اهینه. فلما رآنی کذلک جذبه منی و نط الی السفینه و اخرج منها حبلا و اتی الی فشدّ به یدی و رجلی و جعلنی ملقحه مثل الکره، و استوی علی رؤوس اصابعه و طعننی ایره طعنه لم تخطی ء باب شفری فألمنی ایلاما شدیدا و صحت به:

رحمنی لوجه اللّه الکریم و اذا کان و لا بد فخذ فی باب رحمی و دع لحجر فلا طاقه لی بهذا الایر العجیب فجذبه و هو ینقط دما، فقلت له حل اکتافی حتی امکنک من نفسی اشهد اللّه تعالی علی ذلک. فحل اکتافی و نهض عنی فقمت الی الماء و اغتسلت و انا اقول سبحان من اوقعنی فی ید هذا الظالم ثم استلقیت علی ظهری

و جاء؟؟؟ جلس علی رجلی و عاد الی الفعل و اخذ ایره بیده و اخذ یحف بین اشفاری و هو یبوسنی بوسا الذ من العافیه، فکأنما کنت

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۲۹

نائمه و تنبهت او سکرانه فصحوت فرأیت شابا ملیحا ظریفا حسن الوجه و هو منکب علی یصفق حری بایر کبیر صلب و یرهزنی رهزا قویا متدارکا فمالت الیه جوارحی و اقبلت علیه اترشفه و اضمه الی صدری فعلم انی قد تعطفت علیه فاستقبلنی و ناکنی نیکا عنیفا ما وجدت فی عمری ألذ منه ثم جذب ایره من حری فاعتنقته و قبلته و قلت له: اذ قد هتکت ستری فأقم ما انت علیه و انا اتردد علیک. فقال: یا سیدتی ان احببت المواصله علی هذا الوجه فانا عبد من عبیدک. فقلت له: بل انت سیدی و أعز الخلق علی. و اقمت اتردد علیه مرات حتی فطنت بنا زوجته فکانت سبب الفرقه بینی و بینه، فو اللّه لاخرجت محبته من قلبی ابدا لو اموت.

الحکایه الخامسه

ثم تقدمت الیه الجاریه الخامسه و قبلت الارض بین یدیه و قالت: اما انا فکنت امرأه ماشطه و کنت من الحسن و الجمال بمکان عظیم، و کنت ادخل فی بیوت المحتشمین و الامراء و الاعراس کما جرت العاده، و کان لی زوج شیخ و کان قد اخذنی صغیره و ربانی علی ما یرید و کان الشباب یتولعون بی لحسنی و جمالی فلا اعطی احدا من زمانی طاعه. فعشقنی شاب من اولاد التجار و رغب فی و کلمنی عده ایام فلم التفت الیه فهام بحبی و جعل یبعث الی الرسائل فصرت لا أمر فی طریق یکون فیه و لما

أعیته الحیله و غلب علیه الهوی احتال علی بامرأه عجوز، فجاءت الی و قالت:

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۳۰

یا بنتی ان هنا عرسا کبیرا لبعض المحتشمین فتعالی لتزینی العروس و تخضبیها و تحصلی علی الفائده الکبیره. فقمت معها بقلب سلیم و خرجت بی الی ان اتت دارا بعیده و تقدمت العجوز و فتحت الباب و قالت. ادخلی. فدخلت الی وسط الدهلیز برأسی الی صحن القاعه فلم اجد عرسا و لا غناء و القاعه ما فیها احد فندمت علی مجیئی مع العجوز و احست نفسی بالشر و استوحشت و بادرت اطلب الباب لاخرج و اذا بشاب کأنه القمر قد خرج مع خلف الباب، و جعل یبوسنی و یرتشفنی فقلت. دعنی اخرج و اروح و الا- صرخت و جلبت الیک الناس، فلما رآنی لا- اجی ء بالکرامه اخرج من وسطه خنجرا کأنه المنیه و قال. و اللّه ان تکلمت ذبحتک فخرست من الفزع و حملنی فی وسط القاعه علی مرتبه دیباج کان قد اعدها و جاءت العجوز الینا بطعام و جهد بی فلم اذق شیئا فنهض عند ذلک ورمی عنه السراویل و تجرد للنیک و اقبل نحوی و قال. و اللّه ما هو الا نهار نیک یطیر شرره فی الهواء و یصعد دخانه فی السماء فان شئتی فتجردی فاغضبی. ثم مد یده الی و نزع سراویلی و کشف ثیابی الی خلفی فجمعنی تحته و انا لا اتکلم فرأیت معه ایر کأیر الفیل فاخذ من فیه بصاقا و طلی به ایره و کذلک بین اشفاری، و جعل یضرب به باب رحمی و جعل فمه علی فمی و جعل یبوسنی فضربت عروق النیک التی فی بدنی

و أقبلت اليه بعد اعراضی عنه، ثم ضممته الی صدری و جعلت اترشفه و ثارت الغلمه فی، و هو لا یبقی مجهودا و یرهز غایه الرهز الی ان صب جنابته فی قعر رحمی و ناکنی الی العشاء عشره افراد و کلما ناکنی

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۳۱

واحد یقول کیف ترین هذا من نیک شیخک. فاقول: لعن اللّه ذلک الشیخ السوء. فما نهض عنی الا و انا اتمسک به و اشده و اناشده ان لا ینزل عن صدری و ندمت علی فوات عمری. فقال یا سیدتی انا المملوک عبدک و قد عرفت ما عندی من النیک الشافی و الموده الخالصه و المحبه الوافره فیک، فان احببت صحبتی فانا بین یدیک و ان اخترت الانفصال فذلک الیک. فلم اکلمه حتی اتیت بقماشی فلبسته و اتیت الی الشیخ فحملته علی طلاقی و ابرأته من جمیع ما علیه، و اتیت الغلام فصحبته مده سنین حتی فرق الموت بینی و بینه فوا اسفاه علیه، فیا لیت موتی کان قبل موته فلا خیر فی الحیاه بعده.

الحکایه السادسه

ثم تقدمت الیه الجاریه السادسه و قبلت الارض و قالت اما انا فکنت ابنه بعض التجار فربانی فی نعمه کبیره، فلما کبرت زوجنی بابن عمی و زفنی الیه فدخل الی و افتضنی و قمت معه مدت سنتین و مرض مرضه مات فیها فحزنت علیه حزنا شدیدا حتی کدت ان اقتل نفسی حسره علیه، و بنیت له تربه حسنه و عقدت علی قبره قبه عالیه و رتبت خمسه عمیان یقرأون علیه لیلا نهارا، و کنت اکثر اوقاتی ملازمه لقبره، فخرجت ذات لیله سحرا فی الغلس الی التربه و دخلت حتی صرت عند

القبر فرأيت الاعمى نائما على ظهره و ايره قائما كأنه قضيب او سارى مركب، فلما رأيته خفته و لعنت الشيطان و هممت ان انبه الاعمى فوسوس الى الشيطان فرأيت مكانا خاليا و ايره قائما و هو من كبره يسر القلب

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۳۲

فلم اعد و لم ابد، و دنوت من الاعمى قليلا- و كشفت عن ايره و اذا به فى نظرى كأنه الفرخ اليقطين الكبير فانخلع قلبى من الشهوه فخلعت سراويلى و ريقت اير الاعمى و ريقت اشفارى ايضا و غيبته الى اصله فى رحمى فوجدت لذه عظيمه فجعلت انشال من عليه و انحط، و الاعمى قد خنس و بقى ساكتا لا يتكلم و بهت؟؟؟ من ذلك فلما زاد بى الامر صحت فيه و قلت له ويلك انك حجر ام جماد ملقى اما ترى ما انا فيه فساعدنى قبحك اللّه! فلما سمعنى اخرج يده من عبه و جمعنى الى صدره و وضعنى تحته و رهزنى رهزا قويا متداركا فناكنى ذلك الاعمى فى ذلك اليوم عشره افراد، فخرجت من ذلك اليوم عن ستر اللّه و ظهرت على عله البغاء من ذلك اليوم.

الحكايه السابعه

ثم تقدمت اليه الجاريه السابعه و قبلت الارض و قالت اما انا فانى كنت امرأه لبعض التجار و كان متزوجا بى و كان غنيا فكان اذا اراد ان يجامعنى يدس اصبيعه؟؟؟ فى حرى و يدلك بايره باب رحمى و بين اشفارى فربما انتشر قليلا و هو يولع به فيصب بين اشفارى فاذوب من حسرتى على النيك و كنت معه على اسوأ الاحوال و كنت اكره صحبته لاجل ذلك فلما كان فى بعض الايام عمل لاصحابه دعوه و دعاهم

الی منزله فاکلوا و شربوا و طاب لهم الوقت و کان لنا جاریه برسم الخدمه فطلبتها لحاجه فلم اجدها فرابنی امرها و قلت فی نفسی لعل بعض السکاری قد وقع بها ففتشت علیها فی الدار فلم اجدها فنزلت الی الدهلیز فرأیتها قائمه علی اربع و ورائها عبد شاب اسود کأنه الشیطان و علیه سیمه الاجناد و قد اولج فیها

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۳۳

ایره کأنه رکبه الجمل فتأملت الاسود فاذا هو حارس الدرب فلما ان تحققت ذلک هاجت شهوتی و صرخت فیه ویلک یا کلب ما هذه الفعال فی دارنا و ما جراک علی العبور الی هاهنا فجذبه منها و قد تغیر لونه و فزع و طأطأ علی رجلی یقبلها فاقبلت علی الجاریه و قلت ویلک أ تدرین ایش یخلصک من یدی قالت لا- قلت تکتمین علی حتی احمل هذا الاسود علی کما حملته علیک و یفعل بی کما فعل بک.

فقالت نعم ستی فقلت لها قفی علی الدرجه فان رأیت احدا فارمی حجرا حتی اعرف. فقالت نعم، ثم طلعت و وقفت علی رأس الدرجه. فقلت ویلک لا- تخف ادن منی و افعل کما کنت تفعل بالسوداء فکان عند ذلک روعه فاقامنی علی اربع مکانها و کشف عن زبه و ارسله فی حری الی ان وصل الی اخر بطنی فقلت له ویلک لا تفزع وجود النیک و الرهز بقدر ما تستطیع و لا تفزع من احد. فلزنی برؤوس اکتافی و جعل یدفع علی و یرهزنی رهزا شدیدا حتی زرع جنابته فی بطنی و قد شفی فؤادی و سکن غلمتی بذلک الایر الوافر التام فوجدت من ذلک لذه عظیمه ما وجدت فی عمری

الذ منها و بقیت من ذلک الیوم لا احب الا الایر الکبیر

الحکایه الثامنه

ثم تقدمت الجاریه الثامنه و قبلت الارض و قالت اما انا فانی کنت امرأه لبعض الاجناد و کان حسن الصوره کثیر الزنا یحب النسوان. فتولع بجاریه من جواری الملک فاطلع و بغله الخبر ان جاریه من جواریه قد فسدت معه، فاراد ان یهلکه فشفعوا فیه

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۳۴

فامر بقطع خصیتیه، فخصی فبقی هو و المراه بالسواء. فداوی نفسه مده ایام و بری ء و عزم علی ترک خدمه ذلک الملک. فاسرج دوابه و رکب و حملنی علی بغل بمحل، و کان له شاب حسن الثیاب فسافرنا من تلک المدینه و قصدنا ملکا غیره فخرجنا و سرنا فی البریه. و نزلنا ذات یوم فی بعض المنازل و بتنا فیه تلک اللیله و الخیل قریبه منا و السائس نائم عند راسنا. فضمنی الترکی الیه فجعل یرشفنی و یقبلنی ثم انه قام فرکبنی و بقی من فرط محبته لی یساحقنی و السائس منتبه یرانا و نحن لا نعلم ثم ان الترکی نام و بقیت سهرانه لا یجیئنی النوم لانه هیج شهوتی و لم یشف غلمتی فاذا انا بالسائس قد قام الی البغله و ابرز ایرا کأنه جدی رضیع و ریق رأسه و اولجه فی البغله و جعل یجره فیها جرا قویا و هی تتحرک تحته و ترفع له عجزها، فلم یزل کذلک حتی صفاه فی البغله و اخرجه منها و هو احمر مزنطر فرأیت ما هالنی و التهبت بالشبق و شده الشهوه. و شخص بصری نحوه و بقیت حائره کیف افعل فقلت فی نفسی و اللّه لأحملنّه علی فی هذه اللیله

و ادع هذا التركی یقلتنی؟؟؟ ثم رصدته حتی نزل من علی البغله. و انسللت من جنب التركی و اقبلت علیه و قلت یا ملعون اما تخاف من اللّه تعالی، تنیک البغله؟ فقال یا ستی و ما افعل ان اللّه قد احل التیمم عند فقد الماء و احل اكل المیته عند الضروره، و انا لما رأیت استاذی فعل كذا قام علی ایری و طالبنی بما لا اقدر علیه، فقمت الی البغله و قضیت منها حاجتی اذ لم اجد شیئا غیرها. فقلت له و قد اشتدت بی شهوتی الی النیک فما تقول فی المواصله؟ قال و من این یا ستی؟ فقلت له

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۳۵

انا ابلغک ما ترید. فلما ان سمع منی ذلک الكلام سر سرورا عظیما و قال احق ما تقولین هذا؟ فقلت نعم. و انما اصبر علی حتی تمكننی فرصه، فرصدت التركی حتی خرج للصید، فدنوت من السائس و قلت هات ما وعدتنی به من النیک. فقال حبا و كرامه ثم انه دنا منی و ضمنی و قبلنی فقلت له ارنی ایرک حتی انظر الیه و التذ بمنظره. فابرزه لی و قد تهیأ للقیام و بقی كأنه فرخ جرو.

فاخذته بیدی و فركته ساعه و ادنیته من فمی و جعلت ابوسه. ثم انی من زیاده الشهوه ادخلته فی فمی و مصیته و انا اجد لمصه لذه عظیمه وفیره فاعتدل لفعلی و زاد انعاظه و قویت شهوه الشاب الی النیک، و انا تراخت اعضائی و هشت للنیک نفسی فتركته من یدی و استلقیت علی الارض كالمغمی علیه، فلم یملک هو الآخر عقله من شده الشهوه و لم یمهلنی دون ان جاء

و جلس بين رجلى و رفعهما فى الهواء و انا باهته فيه لا املك من نفسى حراكا من شده شبقى و لا اصدق متى يولجه و احس به داخل بطنى و ينطفى ء جحيم شهوتى فما احسست الا و قد دفع على بذلك الاير الكبير الذى كأنه مفتاح الدير بلا بصاق و قد ملأ- به جوانب بطنى و حوالى و غشى على من شده الشهوه و اللذه و ضممته الى و جعل هو الآ-خر لشده ما لحقه من شهوه الجماع يجود على بانواع الرهز من اليمين الى الشمال و يدفعه بقوه و صلابه و يبوسنى و يرشف شفتى و يضمنى اليه بكلتا يديه و انا قد ذبت من تحته من كثره الشبق و الشهوه. و صرت الا-طفه فى القول و اسأله فى الرفق و اقول من قلت ضعيف و لسان منعقد ما الذه فى حرى، و آلمه فى قلبى، فبحياتى عليك الا ما جعلك

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۳۶

دخوله و خروجه رويدا رويدا فقد ملأ- جوفى، فلو اخرجته قليلا- حتى يبرد و ارتاح و هو لا يلتفت الى كلامى و لا يرحمنى بل يسله منى الى رأس الكمره فيظهر كأنه رأس قط، ثم يدفعه دفعه واحده الى اقصى حرى فتلتهب به احشائى و سائر اعضائى لذه و شهوه، و صب الماء من تحته مرارا عديده و هو على حاله لا- تنطفى ء شهوته و لا- تبرد غلمته فلما ان قارب و صبه فى جوفى استكن فوق صدرى لحظه طويله حتى صب فىّ مقدار قربه و قد صرت تحته جسدا بلا- روح. و لما اراد النهوض جذبه منى فسمعت له صريرا سلب لبى و

عقلی فقمت من تحته و انا اعشق خلق اللّه له و لزمت النکد مع الترکی حتی طلقنی و لزمت السائس الی الان و انا لاجله احضر الدعوات و الولائم و احصل له الدراهم، و کلما حصلت له شیئا دفعته له و لو طلب روحی لهان علی تسلیمها له، و کانت اطیب علی قلبی.

الحکایه التاسعه

ثم تقدمت الیه الجاریه التاسعه و قبلت الارض و قالت: اما انا فانی کنت ابنه سجان الملک، و کان ابی شیخا کبیرا و کانت والدتی معه، و کنت ابنه خمس عشر سنه و کنا ساکنین فی السجن فحبس عندنا فی بعض الایام غلاما دیلمی کأنه البدر فی کماله و کان خرج علی الملک فظفر به و حبسه و اوصی ابی بحفظه و قد رموا فی رجلیه قیدا ثقیلا، و کان ابی کلما دخل او خرج یوصینی علیه.

و کنت انا من حین وقعت عینی علیه عشقته من اول نظره نظرته

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۳۷

و انغمس فی قلبی حبه فخرج ابی ذات یوم الی ضیعه له و اوصانی بحفظه الی ان یعود لانه کان شابا کالاسد، فلما غاب ابی اخذت من الدار فرشا ناعما لاجل المنام و اصلحت ما تیسر عندنا من الطعام و المدام، و دخلت الیه فأطعمته و سقیته و غسلت یدیه و خدمته خدمه تامه، ثم انی دنوت منه و تعلقت به، و کان عمل الخمر معه، جذبنی الی صدره و قبل عینی و خدای و نحری و فمی، و انا ایضا افعل به کذلک فقال لی: بکر انت ام ثیب. فاجبته: بل ثیب. ففرح بذلک فرحا شدیدا و اخذ شربوبه و رمی به الارض و

اخـذنی الی جنبـه و حـل سـراویله و کشـف ثیـابی عنی مـن خلفی لعـدم تمکنه من القیـود، و اراد الایلاـج فیّ فلم یتمکن منی، فجعلت ابرز عجزی بکل ما اقدر علیه الی ان تملک منی بقدر الامکان فقطع استی نیکا و رحمی رهزا، فناکنی من اول النهار الی وقت الظهر ثلاـثه افراد ثم سـله منی و انا مفککت الاعضاء لشـده ما نالنی من مساعـدته حتی تمکن منی، و هو عنـدی احلی من الحیاه. ثم انی اصبحت من الغداه فحصلت له مبردا و بردت قیده و اخذته و هربت به علی وجهی و انفسدت من ذلک الیوم.

الحکایه العاشره

ثم تقـدمت العاشـره و قـالت: امـا انـا فـانی امرأه قحبه من اول یومی، و ذلک انه کان ابی رجلا فرانا و کان فی الفرن عجان مثل الفیل عظیم الخلقه جمیل الشکل و کنت انا یومئذ بنت عشر سنین لا ادری النیک ما هو، و لا اعرف لذه الجماع، فکنت

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۳۸

ادخـل الیهم فی الفرن و اخرج مع العجـان حیث اسـتظرفه لحلاـوه منظره و اراه کلما دخلت الیه یتبعنی بنظره و یتأوه بحرقه فکان ذلـک یزیـده حبـا فی قلبی و لکنی لا اعلم مراده لانی فی ذلک الوقت کنت دون الادراک و لا علم لی بلـذه النکاح، و کان فی غـالب الایـام یعمـل لی فطیره بسـمن و یخبزها و یعطینی ایاها و انا فی کل یوم تزداد محبته عنـدی لما اراه من زیاده المیل الی و المؤانسه و الاسترحـاب بی فی وقت حضوری الی الفرن دون عامه اهل الفرن، فکنت اتبعه فی الفرن اینما سار و امازحه و ارکب علی ظهره و هو یحمل

منی ذلک، فدخل یوما الی مخزن فی الفرن و کان یوضع فیه الوقید و رآنی معه و لیس موجود معنا احد من فعله الفرن فتقدم الی باشفاق و مسکنی بکلتا یدیه و ضمنی الی صدره و جعل یبوسنی فی عارضی و نحری، و کنت انا ایضا افعل معه کذلک لمحبتی فیه و قربه من قلبی، فظننت ان ذلک کان منه مجرد محبته فیّ، ثم خرجنا من المخزن و مضیت انا الی دارنا و بقی هو فی الفرن علی عادته، و صار فیما بعد ذلک کلما ظفر بی فی الفرن فی موضع خال یفعل فی کفعله الاول من الضم و العناق و البوس و الترشف حتی یکاد ان یقطع خدودی و شفافی و انا لا اظن ذلک منه الا مجرد محبه، فافرح بذلک و اقصد انفرادی معه لما اجد من حبه لذلک، فظفر بی ذات یوم فی موضع خال داخل الفرن کان جعله ابی لنفسه یقبل فیه للراحه و فعله العمل منهمکون فی اشغالهم، فضمنی الی صدره بشهوه و شغف و قبل خدودی و نحری بزیاده عن عادته ثم اخذ لسانی فی فمه و صار یمصه و ما

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۳۹

کنت اعرف ذلک منه من قبل و استنکرت و أردت خلاص لسانی فلم یمکننی لشده تمسکه به، ثم مد یده الی اوراکی و صار یجس بطنی و اقول ما مراده بذلک، ثم نزل بیدیه الی سطح حری و صار یعرکه بحرقه اجد لها الما فی جسدی فقلت اخبرنی ما مرادک فانی اراک تفعل شیئا ما فعلته قبل الیوم و قد ألمتنی عضا و قرصا.

فقال: مرادی ان تنزعی سراویلک.

قلت: و ما

ترید بذلک و ایش الفائده من هذا؟

فقال: سوف تنظرین.

ثم حل سراویلی و انا لا اعارضه و حل سراویله قلیلا و ضمنی الیه کالاول و الصق بطنه علی بطنی فوافق ان اصاب ذکره باب رحمی فوجد لذلک فی نفسه لذه عظیمه ظهر اثرها علی وجهه ثم اخذ ذکره بیدیه و صار یریقه و یدلک بین اشفاری و انا باهته فیه و فی عمله، متعجبه من فعله، غیر انی لما وجدته ملتذا بذلک ترکته و بقیت منتظره آخر عمله، فوجدته بعد حصه قد نزل ماء حار علی رحمی و افخاذی فظننته یبول فنفرت من ذلک فتباعدت عنه و لمته علی فعله و قلت: هکذا تفعل بی و تبول علی حوائجی؟ فما جوابی اذا نظرتهم امی و اهلی؟ فلما رأی منی ذلک قال: یا حبیبتی هذا لا یضر.

و اخرج محرمه کانت معه و مسح بها حوائجی و افخاذی و تلطف معی المقال، فرضیت عنه نظرا لحبی و میلی له.

و قال: انا جل بغیتی منک هذا، فلا تمنعینی منه.

فرجعت و قلت: لا بأس افعل کما تشتهی ان کان هذا یرضیک.

و ترکته و انصرفت الی البیت بعد ان تفقدت حوائجی لئلا یری علیها اثر ذلک. بقیت اتردد الی الفرن علی عادتی یومیا و لا احد یفکر فی ذلک و کلما

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۴۰

خلا لنا الوقت یاخذنی و یفعل بی کالاول و انا لا استنکر منه ذلک بل اطاوعه علی مراده لزیاده محبتی له.

و طال الامر بیننا مده ایام و کنت قد کبرت و قاربت البلوغ و صرت اجد لذلک لذه عظیمه فی نفسی و اترقب الخلوه معه زیاده عن عادتی و اقول له عند

ذلک اکثر معی من هذا فانی اجد فی نفسی لذه.

فکان یطرب لقولی هذا و یقلب علی ابواب النیک علی اشکال غریبه و انا اجد فی کل مره لذه فوق التی قبلها حتی لحقت النساء و عرفت لذه الجماع، فمنعنی ابی و اهلی من الخروج الی الفرن و الاسواق فکنت اجد فی نفسی من الشوق الیه ما لا اطیقه و اراه کل لیل انه یفعل بی کعادته فی الفرن، فاقوم من النوم زائده الاشواق الیه و الی فعله و بحسرتی الشهوه علی هائله عظیمه فارد نفسی و اتصبر و انتظر الفرصه. الی ان ذهبت امی و ابی یوما الی دعوه عرس و اخذت جمیع من فی البیت و بقیت انا وحدی اصلح شأن الطعام لابی و اخوتی فبالقدر احتاج ذلک الشاب العجان الی الطحین فجاء الی البیت فی ذلک الیوم لیأخذ الطحین و طرق الباب ففتحت له فما ان وقع نظری علیه و عرفته ما قدرت ان املک عقلی، من اطواقه و ادخلته البیت و غلقت الباب و قلت: الی متی انا فی انتظارک؟

فلما شاهد منی ذلک قال: یحضر ابوک و اخوتک علی حین غفله فینظرونی معک فماذا یکون جوابنا لهم عند ذلک؟ فقلت: دعهم یجیئوا و یصیر ما یصیر.

ثم ادخلته فی محل داخل رسمی و قلت له هذا مکانی و لا یدخل الیه احد ثم نزعت عن بدنی و بقیت عریانه و تقدمت الیه و ضممته الی و قبلته فی نحره و هو یفعل بی کذلک،

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۴۱

غیر انه منذهل مستوحش من الخوف و انا قد انخلع قلبی من الشهوه و الشبق و شده الشوق الیه و هو

متباطی ء علی بخلاف عادته فقلت: ما لک فی هذا الیوم بلید القلب مستکن الحرکه؟ فقال من شده خوفی ان یفطن بنا احد فقلت: لا تخف و ارفع هذا من قلبک، فان اخوتی فی اشغالهم و لا یحضرون الی المساء و ابی کذلک فی الفرن یبیع و یشتری و لا یمکنه ان یفارق الفرن و لیس له شغل لنا، فکن فی راحه مما تحذره و اغتنم الفرصه فاستیقظ من کلامی و اقبل علی و قبض علی خواصری و حملنی الی مرتبه فی صدر المکان و نام فوقها علی قفاه و ضمنی الی صدره بحنو و شفقه و محبه عظیمه، و اخذ لسانی و مصه علی عادته بعنف و قوه فحللت سراویله و رکبت علی صدره، و جعلت رأسه تحت بطنی و ضربت علی سائر عروق النیک التی فی جسدی فقمت الیه و کشفت عن ذکره و أخرجته و قد ترتر و صار مثل العصا، فجعلت اقبله و اترشفه و اعاطیه الکلام الرقیق و الغنج اللطیف فاقبل الی بعد اعراضه عنی فقبض علی خواصری من فوقه و جذبنی بقوه فالقانی الی الارض و رکب علی صدری و جمعنی تحته و جعل یرتشف رشفه بعد اخری و انا اریه غلمته و اهیج شهوته بکلام لو سمعه حجر لتحرک، فلما تمکنت الشهوه من جسده و خلعت عقله و زال عنه الرعب و الخوف و ارتدع حجاب الحیاء، ضمنی الیه ضمه لا انسی لذتها لیومی هذا، فحسبت ان جمیع اعضائی تفککت منی لشده الشهوه و قد اخرج ایره کأنه عمود و جعل یحک بین اشفاری حکا جیدا حتی تورمت و یطأطی ء علی و یقبلنی و انا من تحته اذوب کما

رجوع

الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۴۲

یذوب الرصاص لشده الشهوه التی تحکمت فی جسدی فقلت له من شده الشبق و الهیجان للنیک و ألم الحب ویحک و قد اشبعتنی المأ من فعلک هذا بافخاذی، و قد احرقت جسدی بنار شهوتی فما هذا الفتور عن قضاء حاجتک دجّه فی بطنی و اسمعنی صریره فی رحمی لعله یشفی قلبی من هذا العناء. فانتفخ من الغیظ و قال ویحک و ما افعل بک و انت بکر و لا سبیل الی دخوله فیک. فقلت یا للعجب کأن البکر لا تناک. قال بلی و لکننی اخشی من العواقب.

فقلت لا تخف ودع عنک هذا الحذر و کن جسورا فقد امکنتنا الفرصه و کل وقت لا یجی ء معنا مثل هذا فبحیاتی علیک الا ما ترکت عنک هذا الحذر و اشبعتنی من النیک و دع اهلی یفعلوا ما شاؤوا فانی لا اجد صبرا عن ذلک، و قد صفت لنا الاوقات و خلا لنا المکان، فقم لی و اشبعنی منک نیکا، فقد اهلکنی البعد، فلما سمع منی ذلک استوی علی قدمیه و قد دهل عقله لشده الشهوه التی استحکمت فی جسده، و کان داخل المکان الذی نحن فیه مکان آخر فحملنی و دخل بی الیه و کان فیه تخت خشب بدون فراش فمن شفقته علی لم یرض ان یضمنی علیه لئلا یتألم جسمی لانی کنت عریانه من الثیاب بل وضع احدی رکبتیه علی التخت و ترک الثانیه علی الارض و اجلسنی علی رکبته و اسند ظهری الی مخده و سیقانی فی وسطه و جعل احدی یدیه علی فخذی و الثانیه من خلف ظهری و غیب راس الکره فی رحمی، و اخذ لسانی

بفمه یمصه علی عادته التی یحبها منی حصه قلیله ثم التفت الی و قال ایاک ان تصیحی، و دفعه دفعه واحده فما احسست به الا و هو فی صمیم

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۴۳

قلبی و جعل یجره علی جرا قویا و یرهزنی رهزا متداركا و اعاطیه من الشهیق و الکلام الرقیق ما لم یسمعه فی عمره فیزداد بی شغفا و تقوی شهوته فیجود النیک و کان هو من اهل المعرفه به، فلم یزل علی فعله هذا حتی صبه فی ثلاث مرات فی فرد واحد و قد اشبعنی نیکا و رهزا ثم سله منی فقمت من تحته و انا مغرقه فی بالدماء و لا وجدت الما لازاله بکارتی من شده الشهوه التی رکبتنی و بقیت من یومی ذلک و انا قحبه لا احب الا الایر الکبیر و العشق الظریف

فلما سمع ابن الوزیر ذلک تعجب من شده شهوه النساء و علم ان النساء اغلب شهوه من الرجال و اشد، ثم امر لکل واحده منهن بمائه دینار و شربوا و طربوا ثم انصرفوا الی منازلهن و صرن یزرنه فی کل وقت الی الممات

الباب الحادی و العشرون فی ذکر من وطا النساء فی ادبارهن

Point

قال: لا تستقبح النیک فی الاست لحسن الالیتین و کفی ذلک فضلا فکیف بالضیق و سلس الطریق و حسن المنظر لان ترکیب الایر فی الاست کالاصبع فی الخاتم. و قال زهیر بن دعبوش مررت یوما ببعض قصور الرشید فی الرقه فدخلت قصرا منها فسمعت غنجا و حرکه شدیده فاصغیت فاذا بقائل یقول اولجه فی النار فان فیه النار فتقدمت قلیلا فاذا انا بجاریه فائقه الجمال فقالت ان اردت شیئا فدونک. فتأملتها فاذا علیها غلاله مطرزه قد عبقت بالمسک و العنبر و

رایت بطنا و مکانا و سره لم ار احسن منها و اذا

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۴۴

لها حر کأنه رغیف قد ارتفع عن بطنها و فخذیها فادخلت یدی فقرصته فلویت شفرها فقالت جذ فی هذا الموضع فان هذا لا یفوت فالقیتها و باشرتها فلم أر أطیع منها علی البیک فما تنحیت الا عن اربعه ثم قامت الی الماء فرأیت لها ردفا لم أر اکبر منه و لا احسن منه یرتج ارتجاجا و یهتز اهتزازا فلما دخلت کشفت عن عجزها فقبلته و عضضته و اصابنی شبق شدید.

فقالت هل نکت امرأه فی استها قط فقلت اکثر من مئه مره قالت فصف لی ابوابه فقلت انا کنت انیک کیف اشتهیت لا اسأل عن ابوابه.

فقالت ان له ابوابا کثیره. قلت و ما هی قالت سته عشر ۱ فقش البیض ۲ الترکی ۳ الخفی ۴ نفخ الطعام ۵ البقی ۶ النحمی ۷ الصرار ۸ شرط ۹ الزوف ۱۰ المورس ۱۱ المضیق ۱۲ المصفق ۱۳ اللولبی ۱۴ ابو ریاح ۱۵ الخوار ۱۶ حل الازرار. هذه سته عشر بابا و فی ید العامه ثمانیه.

قلت و ما یوصلنی الی معرفتها.

قالت المعرفه بالفعل اوکد.

ثم انبطحت علی الوجه و مکنتنی من نفسها حتی صببت و قالت هذا فقش البیض. ثم مشت الی الماء.

و جاءت فبرکت، و انفتحت انفتاحا شدیدا فتمکنت منها.

و قالت: هذا نفج؟؟؟ الطعام ثم مضت الی الماء و جاءت فبرکت علی رأسها و جعلت عجزها و منکبیها مرفوعان و انفتحت و اخذت ذکری ثم دلکت به ساعه ثم اولجته و اعطتنی الرهز و تحرکت و لم ازل للفراغ، فقالت: هذا الترکی، ثم قامت و رجعت و برکت و ریقت

فرجها ثم قالت: اولج نصفه ثم اخرجه كذلك فقلت فكنت ارى رأسه على باب استها و اسمع لحجرتها غطيطا عاليا.

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۴۵

فقالت لى هذا النجمى. ثم خرجت الى الماء و رجعت فاستلقت على و رفعت احدى رجليها ثم ريقت شرجها و اخذت ذكرى بيدها و اولجته الى اصله فى حجرها.

ثم قالت: ضع رجلى اليسرى على شقك الايمن و ارهزنى بقوه و ادفع باشد ما عندك.

ففعلت للفراغ فقالت: هذا الخفى لان احد الخفين على عاتقك و الآخر على الارض.

ثم خرجت و اغتسلت و رجعت فانبطحت و قالت الق بطنك على ظهرى و اولجه و اخرجه بقوه و اولجه ورد فى كل رهزتين.

ففعلت فكنت اسمع استها يقول بق بق.

فقالت: هذا البقى. ثم خرجت الى الماء و بركت و انفتحت جدا و ريقت شرجها و دفعته كله الى اصله ثم وضعت راسه على الباب و لم تزل تدلك به حتى لان.

فقالت: اذا اولجته فقم دون انتصاب حتى يكون فى ساقيك بعض انحناء ثم اولجه و اخرجه الى فوق بقوه، فان هذا هو هو لزوف.

ثم خرجت الى الماء و اغتسلت و رجعته فبركت و وضعت يديها على ركبتيها و قالت لى: ريق راس ذكرك و ادلك باب الاست قليلا قليلا ثم اولجه بقوه ففعلت فسمعت لشرجها صريرا شديدا لقله الريق.

فقالت: هذا الصرار. ثم خرجت و رجعت و بركت كالسجاده و ريقت عجزها و شجرها بيدها.

و قالت: ريق راس ايرك ثم ادلك به باب رحمى ساعه ثم اولجه قليلا، ثم اخرجه الى راس الكمره.

فكنت اسمع لشرجها خرطا فقالت هذا خرط الرخام. ثم خرجت و رجعت فبركت و وضعت على راس استها ريقا كثيرا

و ریقت ذکری الی اصله و دلکت به الشرج.

ثم قالت:

اکثر ریقک فی کل رهزتین و اولجه الی اصله.

و قالت هذا المضیق.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۴۶

و خرجت و رجعت و قامت و الصقت بطنها مع الجدار و اخرجت عجزها قلیلا.

و قالت: اذا انت اولجته فاخرجه بعیدا عن الباب و تنح انت مقدار ذراع ثم صفق بایرک علی الباب و اولجه بقوه و رهز و قالت هذا یسمی المصفق و قد یسمی الحماری ثم خرجت و رجعت فاستقلت علی ظهرها و رفعت رجلیها و وضعتهما علی عنقی.

ثم قالت لی: اولجه من الاست کله، فلما فعلت اقمت ساعه قامت قلیلا- قلیلا حتی صارت علی جنبها الایمن فاقمت ادفع حتی افرغت و اردت القیام فقالت: مکانک فاخرجته بیدها و ادخلته فی فمها و مصته و لم تزل تغمزه حتی قام، فنامت کما کانت فاولجته فی استها ثم قامت و هو فیها حتی برکت علی اربع و هی تعاطیه الرهز الصلب فی جوفها، فاردت القیام فقالت مکانک فلم تزل ترهز حتی قامت قلیلا و هو فیها حتی صارت قائمه و هو فیها.

ثم قالت:

تراخ الی خلف و انا اتبعک ففعلت حتی صرت علی ظهری و اتبعتنی و هو فیها حتی شدت علیه، فلم تزل تقعد و تنزل ساعه ثم دارت علیه حتی صار وجهها فی وجهی فعملت علیه ساعه ثم دارت علیه و قالت: ادخل اصبعک من تحت فخذی ففعلت حتی القیتها علی ظهرها، و صرنا الی الحال التی ابتدأنا فیها العمل، فلم ازل ارهزها و ترهزنی من تحت رهزا موافقا لرهزی حتی صبیتها فیها ثم قمت.

فقالت: هذا الباب اسمه ابو ریاح و هو اکثر عملا

و عناء.

ثم خرجت و رجعت فبركت و جعلت بيدها على باب استها ريقا و كذلك على ذكرى ثم قالت: اكثر الريق و ادخله شعره شعره، و انت تنظر اليه و اخرجه كذلك، ففعلت فكنت اذا

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۴۷

اولجته ارى فرجها ينتفخ قليلا- قليلا- حتى يغيب الاير كله، فاذا اخرجته نظرت الى حلقه الشرج يتفتح كذلك حتى صببته فى شرجها، ثم قمت فقالت هذا حل الازرار.

ثم عاودتها بعد ذلك بايام فبركت و قالت لى اكثر الريق و بالغ فى الايلاج و انظر الى ما تعمل و عليك بالرهز الصلب و الدفع الشديد.

ثم بركت و تفحجت و ريقته و اولجته فى استها فكأنه وقع فى حريق و خرج مخضوبا الى اصله و فاح ريح الزعفران فلم ازل اولجه و اخرجه حتى خضبت ما بين اليتيها و عانتى، و انا فى زعفران خالص فلم ازل كذلك حتى صببته فقلت ما هذا؟ قالت ماء الورش.

فقلت صفيه لى قالت تعجن الزعفران بدهن البنفسج و دهن الورد حتى تصير مثل المرهم ثم تأخذ قالبا و تجعل رأسه فى باب الشرج، ثم تحشوا ذلك فيه حشوا بليغا حتى يحصل كله فى الاست كان ما رأيت فقلت ان الزعفران يحرق.

قالت؟؟؟ انما تخضله بدهن ورد لتكسر حدته ثم انى بعد ذلك ابركتها ثانيا و اولجته ايلاجا متداركا و هى تنخر و تعمل العجائب حتى صببته فى شرجها، ثم اخرجته فخرج اخضر كالسلق و فاح ريح العنبر فقلت ما هذا؟

قالت اسمه السدرى فقلت و كيف هذا؟

فقالت سدر مشرب بعنبر معجون.

ثم عاودتها بعد ذلك فالقتنى على ظهرى و قعدت عليه مقابلى بوجهها ثم دارت عليه حتى ولتنى ظهرها ثم بركت

قلیلا و تبعتها حتی صارت باركه فلم ازل كذلك حتی صببته فی استها. فقلت ما هذا؟

قالت اللولبی.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۴۸

حكایه

حكی عن محمد بن عیسی النخاس قال و قلت لجاریه ما تقولین فی الخلط فقالت ذاك من افعال بنات القحاب قلت و لم ذاك قالت لانه لا یجد الفاعل و لا المفعول به لذه. قلت و كیف قالت كما یأكل الرجل الموز بالعسل فلا یجد طعم واحده منها.

و قال المصعبی اشتریت جاریه رومیه فسرت بها الی منزلی فاردت الخروج فقالت و اللّه ما تبرح تعمل واحدا فقلت شأنك. فبركت علی اربع و فتحت الیتها و قالت اولجه فی الاست الی اصله. ثم اخرجه فاولجه فی الحر ثم رده الی الاست فلا تزال تفعل ذلك حتی تفرغ فبدأت اولجه الی اصله، فنخرت ثم اخرجته فاولجته فی الحر فلم ازل كذلك حتی صببته فكان به من اللذه امر عجیب.

فقالت هذا باب الخلط.

و قال المعیدی اشتریت جاریه فلما خلوت بها و اردت وطأها قالت مكانك أ تعرف اشد النیك؟ قلت لا قالت الذ النیك فی الحر ان ترفع رجلی و تقعد علی اطراف اصابعك و تولجه و تنظر الیه و هو یدخل و یخرج ثم تثبته ساعه و تقبل الركب فاذا اردت الصب فلك فیه وجهان احدهما ان تخرجه و تصبه فی السره فتراه كأنه سبیكه فضه، او توجه فی الاست فتصبه فتری الشرج یعصره و یمصه مص الجدی ثدی الشاه، و اقلل الریق اذا نكت فی الحر، فانه اطیب لذه، و الذ ما یكون الوطء فی الحر علی اربع لانك تری الركب تذهب و تجی ء و تنظر الی البطن و الثدیین

و السره و غير ذلك و الذ ما يكون من النيك فى الاست ادبارا لانك تراه يدخل و يخرج، فاذا نكت فى الاست فاكثر الريق فانه اطيب و الذ و غيبه الى

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۴۹

اصله، و بالغ فى الايلاج، و قبل الاليتين كل ساعه تريد النيك فان ذلك يزيد فى شبقك.

ففعلت فما رأيت عمرى لا اطيب و لا الذ منه.

و قال بنيان بن عمر: سمعت انسانا بالبصره يقول حلفت بالطلاق و انا سكران انى انيك امرأتى نيكا من دبر.

قال فجئت الى فقيه ذى حلقه فى المسجد فقلت: اصلحك اللّه انى حلفت بيمين الطلاق انى لا بد لى ان انيك امرأتى نيكا من دبر.

فتبسم الفقيه ثم قال انى انيك امرأتى كل ليله نيكا من دبر اذهب عافاك اللّه فأقم امرأتك على اربع وقف من خلفها و بل كمرتك بشى ء من البصاق ثم ادخل ايرك فى استها و اخرجه و ادخله فى حرها كذلك للفراغ، هذا نيك الدبر لمن عقد له.

قالوا ان الزنوج و الحبشه اكثر ما ينيكون الاستاء مع الاحراح.

قال: و فى الهند طائفه يقال لها الكوفيون لا ينيكون الا الاحراح، و يقصدون مواضع احسن من جثمان الجاريه و فى فيها و فى ابطها و فى باطن مرفقيها و فى باطنى ركبتيها.

و من غريب النيك فى الاحراح نوع يقال له الصلف و هو ان؟؟؟ المرأه مخدتان حتى يرتفع ثم يجلس الرجل على صدرها و ظهره الى وجهها ثم تأخذ المرأه ابهامى رجليها بيديها و تجذبهما الى نفسها نحو رأسها جذبا شديدا، فيصير الرجل جالسا بين رجليها فإنها اذا اشتاقت شديدا عمد فرجها كله فولجه حينئذ و هو مشاهد عجزها و

دبريها و جميع ما يتصل بذلك.

و اما الشكل الذى لا تحبل المرأه منه فهو ان يجامعها الرجل متمكنا و احمد الاشكال استلقاء المرأه على الفراش الواطى ء و علو الرجل و ان يكون وركها عاليا

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۵۰

و رأسها منصوبا ما امكن، و ليس من اصناف الحيوان من يجامع على هذا الشكل الا القنفذ، فانه يطأ الانثى من قدام مثل الانسان.

و قال علماء الباه انه كلما اشتدت اماله رأس المرأه و نصب رجليها و استها كان اشد لافضاء الاير الى قعر حرها، و الذ للنيك و ابلغ و اطيب فى نشاطها.

و قال المتقدمون فى علم الباه، ليس عضو من اعضاء الانسان اعز و لا اكرم و لا افضل و لا اكثر للاحزان دفعا و لا اصهى الى النسوان منظرا و لا اشد لانفسهم فعلا و مخبرا و لا الذ لمسا من الاير و اللعب به، و القبض غليه؟؟؟ بكلتا اليدين و مصه بالشفتين، و تفديته بالارواح و العينين، لا سيما اذا كان وافر الرأس وثيق الاساس، لا طويل نحيف و لا قصير سخيف، و لا يثنى اذا ثنى، و لا يلتوى. اذا لوى دخل حلك، و اذا خرج صك، شديد المعركه، مستدير الكمره وافرها، يحك جوانب الرحم بدائرها، شديد الرهز، اذا دخل حشا، عالم يكان الشهوه مطفى ء لنيران الغلمه، اذا غاب اوحش و اذا حضر عربد، فلو اجتمعت بلاغه الفصحاء و ذلاقه ألسن البلغاء ليصفوه لعجزوا عن وصفه و عظيم خطر منفعته.

و اعلم ان رغبه النساء كلهن الا القليل منهن فى الاير الموافق لهن و الموافق عندهن من الاير: ان يملأ الفضاء، صلت لا ينثنى و لا فى الرهز الشديد

يلتوى فاذا كان على هـذه الصـفه بلغن به شـهواتهن و اطفاء حراره غلمتهن، و الشـهوه الهائجه فى ارحامهن، و هـذه الاوصاف لا تكمل الا فى الاير الضخم الشديد من الغلام الصنديد

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۵۱

الذى ينيف على العشـرين سنه الى الثلاثين، فايور اصحاب هذه السن هى المحموده الافعال، المحبوب اصحابها من الرجال، التى اذا دخلت الاحراح خاضتها و دخلت منها الزوايا و فتشتها، و اذا لم تكن الايور هكذا لم يكن لها منزله عند النساء.

و للحر اسـرار عجيبه لا يتفطن لها ذوو العقول الراجحه، مما يـدل على جلالته ان اسـماءه المشـهوره عند العامه اذا حسـبت حرفها بحساب الجمل الكبير بان لك فضله و عظيم قدره.

فمن اسـمائه المشـهوره: كس الكـاف بعشـرين و السـين بستين صار الجمع بثمانين، و الموازى لهـذه الجمله التى هى ثمانون فى الحسـاب من الكلام (مواهب طبيه) لان الميم اربعون و الواو سـته و الالف واحـد و الهاء خمسه و الباء اثنين و الطاء تسـعه و الياء عشره. الباء اثنان و الهاء خمسه صار الجميع ثمانين موازيه لعدد الكس.

(و من ذلـك حر) و حروفه بحسـاب الجمـل مائتـان و ثمانيه و الموازى لهـذه الجمله من الكلام (نعم جمه) لان النون خمسون و العين سبعون و الميم اربعون و الهاء خمسه صار الجمع مائتين و ثمانيه.

(و من اسـمه فرج) فان اهملتها كان فرحا، و ان حركته كان فرجا و هو المنظر بعد الشده و ان جمله حروفه و عددها على ما تقدم كـان مـائتين و ثلاـثه و ثمانون لان الفاء ثمانون و الراء مائتان و الجيم ثلاثه و الموازى لـذلك من الكلام (نعم حسـنه) لان النون بخمسين و العين بسبعين

و الميم باربعين و الحاء بثمانيه و السين بستين و النون بخمسين و الهاء بخمسه فيصير الجميع مائتين و ثلاثه و ثمانين.

(و من اسمائه هن) و جمله عدد حروفه خمسه و خمسون و الموازى لهذه الجمله من ذلک (هو حلو) لان الهاء بخمسه و الواو بسته و الحاء

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۵۲

بثمانيه و اللام بثلاثين و الواو بسته فصارت الجمله خمسه و خمسين.

فكأنه قد اختص بذكر المواهب الطيبه و النعم الحسنه و بالحلاوه و ما كانت هذه صفته يجب ان يحب و يعشق و يفضل على سائر اللذات كلها.

لطيفه

ذكر محمد بن الحسن البزار قال: بينما انا على باب دارى جالسا على مصطبه و اذا بامرأه تتمشى و تنكسر فقلت لها على طريق العبث بها: ايش قولك يا ستى فى شى ء اصلع اقرع احدب اقتب كأنه بوق عظيم الغروق يخرق الخروق و يفتق الفتوق و يشق الشقوق و يقضى الحقوق و يكنى ابا العروق، كأنه وتد او حبل من مسد او رقبه اسد، احمر اشقر اعجر معجر كالمحور، ان صارعه الكبش صرعه، و اذا طعنه اوجعه او هجم عليه قرعه او غافله خدعه يمشى بلا رجلين و ينظر بلا عينين و يتوسل بالخصيتين و يسمى ابا الحصين اذا غضب تغاشى و اذا رضى تلاشى، غليظ مدكك مدور مفكك، يكنى ابا المعكك، مطاعن مداعس، مشاتم مباحس، يكنى ابا الفوارس. رأسه كماه، و ورطه قناه و فى رقبته مخلاه رأسه بلوطه و وسطه مخروطه، لو نطح الفيل كوره او دخل البحر عكره. قال فلما سمعت ذلک تقدمت الى و جلست على المصطبه بين يدى و حلت النقاب عن وجه كأنه القمر و

قالت:

هـذا زين او شـين. فقلت و لاـ و اللّه بل كالبـدر فى ليله كماله. فقالت و أريک شـيئا يقوم له ايرک و يلـذذ به غيرک. و شـلحت ثيابها عن

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۵۳

جسم كأنها قضـيب لجين و بطن معكنه و سره محقنه، و خصر تحيل يحمل ردفا ثقيلا، و حركاته قعب مخروط او حمل مسموط فبقيت باهتا اليه، انظر فيه فأنشدت تقول:

انظر لكسى هذافهل له من شبيه؟

يفوز غيرک منه بكل ما يشتهيه؟

لو كان منک قريباما كنت تصنع فيه؟

فقلت: كنت انيكه و ابذل فيه مجهود الصنعه.

فقالت: و هل عندک صنعه؟

فقلت: و أى صنعه يا ستى و ما هى من بعدى عندک او عندى.

فقالت: بل عندى و وصفت لى مكانها و جعلت الميعاد غدا.

فلما اصبحت لبست ثيابى و تطيبت و مضيت اليها فاذا بابها مفتوح فدخلت فى دار مضيت كأنها الفضه المجليه و فى وسطها بركه مملؤه من الماورد و الصبيه تعوم فيها و الجوارى ينثرن عليها النثار و الازهار فلما رأتنى طلعت و همت بلبس ثيابها فأقسمت عليها بان لا تفعل فانتصبت بين يـدى كأنها قضـيب فضه او لعبه عاج فجعلت اتأمل بياض لونها و سواد شـعرها و غنج عينيها و تقويس حاجبيها و احمرار خديها و صغر انفها و ضيق فمها و طول عنقها و انسلاک كتفيها و قعود صدرها و بروز نهديها و تربيع بطنها و اندماج عكنها و رقه خصـرها و ثقل ردفيها فوقع نظرى على كس كأنه قضيب لجين قد اعتنقه بساعدين و قد ارخت عليه عكنتين من عكنها و غطت باقيه براحتيها؛ ثم لبست ثيابها و مضينا الى مجلس قد عبيت اوانيه و ملئت قنانيه، فحضر

الطعام فأكلنا و دارت

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۵۴

الاقداح و شربنا و اخذت العود الى صدرها و غنت فسمعت ما لم اسمعه، و زاد بى الطرب فخدرت مفاصلى و فترت اعضائى و بقيت شاخصا بلا حركه، فمدت يدها الى على سبيل التحرش و قالت يا حبيبى اين انت؟ فما كان لى لسان اكلمها فرمت العود من يدها و تقدمت و جلست بين يدى دست يدها فى كمى و قبضت على ايرى و غمزته غمزا لينا و نامت على ظهرها و كشفت عن بطنها و ابرزت حرها، و وضعت يدى عليه و هى تتحرك من تحت يدى و هى تقول: امش خذنى كمانى و لا تتوانى، شل سيقانى على غيظ خلانى قوم رهزى يظهر غنجى، لا ترحمنى، و من النيك اشبعنى و هى تلعب بحاجبيها و تغزل بعينيها و تمص شفتيها و تطرف لسانها و تومى بالبوس فعند ذلك جلست على رجلى، و شالت فخذيها و أقامت ايرى و ريقت رأسه و حكت به بين شفريها، و ادخلت يدى بين ابطيها و قبضت باصبعى على منكبيها، و جعلت فمى على فمها و بطنى على بطنها و ادخلت ايرى فى حرها، و رهزنا رهزا متداركا و انا اتنفس الصعداء و اقول: ضمينى اليك الصقينى الى صدرك شيلى افخاذك، ارفعى وصطك. و اكثرت من هذا و امثاله من بوسها و عضها و مص لسانها و هى تقول: يا حياتى يا مؤنسى يا شهوتى يا لذتى يا حبيبى هاته عندى حطه فى قلبى اعمله فى كبدى.

فلما احست بافراغى رفعت وسطها و سكنت رهزها و اغتنقنا و نلت منها ما سرنى، و قمت بلذه ما ذقت

فی عمری الذ منها فی صحبتی الی ان توفیت، فحزنت علیها حزنا شدیدا و لم اصحب امرأه بعدها.

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۵۵

طوائف:

أ تذکری یا ملیحه حین بتناو راسک من ذراعی ما تحول

و ایری کالعمود له عروق تعرض فی قفاه و تستطیل

جاء الشتاء و عندی من حوائجه سبع اذا القطر عن ابیاتنا حبسا

و کن و کیس و کانون و کاس طلامع الکباب و کس نوعم و کسا

الباب الثانی و العشرون فی شهوه النساء للنکاح

قال الملک لبرجان و حباحب: ایها ازود شهوه النساء ام الرجال؟

قالا: اضعف شهوه النساء اقوی من شهوه الرجال.

قال فبینا لی فی ذلک الحجه.

قال: الحجه فی ذلک ان المرأه الواحده تستفرغ الجماعه من الرجال.

قال الملک: فلما صارت المرأه ماؤها اقل من ماء الرجل و شهوتها اغلب من شهوته.

قال لان المرأه ینزل ماؤها من صدرها و الرجل تنزل شهوته من ظهره، و ابطاءها فی الانزال علی قدر بعد شهوتها من مسافه شهوه الرجال.

و یروی ان ملک الزنج ارسل جیشا لمحاربه عدو له فلما وصلوا الی العدو و قاتلوهم و هزموهم ظفروا منهم بجاریه لذلک الملک و قد کان غضب علیها فاعتزل فراشها، فرؤوا حسنها و جمالها فقالوا ما تصلح هذه الا للملک. فقالت: و اللّه ما اصلح له قالوا و کیف ذلک.

قالت لان مولای أمر غلمانه بمجامعتی و هم ثلاثمائه نفر ففعلوا و اتوا علی کلهم، و ما نفذت شهوتی و لا نقصت و لا انحلت. فأمر بان

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۵۶

انفی من المدینه فقلت للذی تولی ذلک منی. اخرجنی عنها. ففعل فلما خرجت رأیت حمارا وثب علی حماره و قد ادلی، فلما

رأيته كذلك لم املك من نفسى شيئا فطردت الحمار

عن الحماره و برکت له فوثب علی بایر لم ار قط مثله، فیا لیت ایور الناس مثله.

قال:

فلما سمعوا ذلک منها انتشروا و نشطوا لمجامعتها فوطاها اهل الجیش کلهم و هی تظهر لکل واحد حبا و طیبا لمجامعته لها، فدعاهم ذلک الی العود لها فعادوا کلهم و ترکوها.

و یقال انها ولدت سبعه غلمان احدهم رأسه رأس حمار. و اخبر بذلک بعض العلماء فقال ان المرأه اذا وطأها مائه رجل و حمار کان ماء الحمار یغلب علی امناء الرجال، فتلد ولدا بعض اعضائه اعضاء حمار.

و قیل لعطریه:

ایما اشد حرصا و غلمه و اهیج، الرجال ام المرأه فقالت لا ادری ایهما اشد و للّه در من قال:

فو اللّه ما ادری و انی لواقف هل الایر فی العیجوز اشهی ام الحر

و قد جاء هذا مرخیا من عنانه و اقبل هذا فاغرا فاه للبدر

و قال الملک لبرجان و حباحب اخبرانی ما احسن الاشیاء موقعا من النساء عند الرجال قالا لفظ جمیل و غنج طویل.

قال فما اکد یثبت الحب فی قلوبهن قالا الملاعبه قبل الجماع و الرهز بعد الفراغ.

قال فما انفع الاشیاء فی ارحامهن.

قالا: لزوم المضاجع و ادمان المباضعه.

قال: فما الذی یقربهن من المحبه.

قالا: اجتماع الانزال و الذی یفسد مودتهن الاستعمال ضد ما ذکرناه.

و قال الملک لبرجان و حباحب: اخبرنی ما الذی یبعث النساء علی التغیر بعد

شده الحب.

قالا: شده الغلمه و فتور الکمر.

قال: و ما الذی یحملهن علی الفساد.

قالا شده الغلمه و فتور الكمر؟؟؟.

قال: و ما الذى يحملهن على الفساد.

قالا: غفله الرجال و حبهن و كثره الاموال.

و قيل المرأه حكيمه لم لا تحبين الزوج؟

قالت اكره ان يخرج على ما اريد فاكون قد طمعت

فیه فتتشوق نفسی الی غایه منه فلا اجدها فابقی کثیره الشغل به ذاهبه الی العقل من اجله.

فقیل لها و ما غایه ما تریدین منه؟

قالت اریـد صـلب العصب غلیظ العروق واسع الشـدق ممتلی ء الجسم یعلو ظاهره حراره و یمکننی فی باطنه ببوسه یسـرع القیام کبیر الهامه شدید المنکب لا اراه الا منعطفا مستوفرا ان دخلت بارادنی و ان خرجت صابرنی.

و کان بالقرب منا عجوز فلما سمعت کلامها قالت ای بنیه لو علمت هذه الصفه فی الجنه ما اغضبت اللّه طرفه عین طمعا ان یهب فی الآخره مثل ما وصفت.

و قیل لعائشه المغنیه ما الذی من المرأه عند الخلوه؟

قالت؟؟؟ لفرجهـا صـریرا و لجماعهـا غطیطا و نخیرا، و اللّه لقـد نخرت تحت بعلی نخره نفر منها الف بعیر من ابل الصـدفه فرت علی وجهها، فما تلاقت الی الان.

و قیل لعجوز ای اللذات احب الیک و الی النساء؟

قالت التهتک فی طلب الباه او یدرکهن الموت الا من عظمه اللّه.

قلت أ لیس غیر هذا؟

قـالت اللهم الاـ ان یکون متـاع الرجـل حجری الطبع حریری الجسم حبـالی العروق و اعرابی البـاه، حبشـی الانعـاظ، غوری الماء نجدی الشهوه، مجنون الحرکه قلیل المبالاه بتخریب الحصون. و قال بعض الحکماء من اعجب الامور و اظرفها العفه فی النساء و ایما هی

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۵۸

کائنه بالمبالغه فی الحیاء و الا فنفس طباعهن مرکبه منه مبنیه علیه.

و قیل ان سقراط لما اخرج الی القتل رأی امرأه قد اخرجت معه فقال اما انا فقد علمت ما استوجبت به القتل عندکم فما بال هذه البائسه.

قالوا زنت و هی محصنه.

قال الان جرتم فی القضیه.

قالوا و کیف ذلک؟

قال ليس العجب للمرأه ان تزنى و انما

العجب ان تعف لانها مخلوقه بطباع الشهوه و ما ايسر ما يدل على قوه شهوتهن ان الجاريه يربيها ابواها صغيره و يعاوناها كبيره و يحكماها فى الذخيره و لا تراعى هذه الحقوق مع جوده عقلها و صحه فهمها بل تختار من تريد لشهوتها و تطفيه لذتها على ابويها و هى تعلم ان فرض الابوين و فرق ما بين الحالين فلذلك انشد بعضهم:

كل عرق فى الاسافل بنياط القلب و اصل

كيفما حاولها الزب لذاك القلب مائل

و كثير ممن تربت فى النعم الجزيله و الامور الحميمه تترك جليل النعم و العبيد و الحشم و تنشتت عن الاوطان، و تسافر فى البلدان، و تنكس العمائم، و تحسر على العظائم و تجحد الاهل و تحمل نفسها على القتل، كل ذلك متابعه لشواتها و ما وافق لذتها. و من الزياده فى الدليل انها تتحلى بكل ممكن من الاسباب من الحلى و الثياب و الطيب و الخضاب و هى مع لين بشرتها كالحز فى اللمس، و فى البهجه كالشمس، و قد خاف والدها عليها من ان يؤثروا فيها بضمه او يحبسا نفسها بطول قبله فتضع نفسها للمنتن الذفر و الوسخ القذر فى الطبع و الوحشى الصنع فيرمد نفسه عليها بالثقيل العنيف و الرهز

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۵۹

الكثيف و الفعل الثقيف، و هى بذلك تزيد له محبه و طلبه و شهوه ثم ما يعرض لها فى عقبى ذلك من ثقل الحبل و صنوف العلل و مشارفه الاجل و كثره الوحل و مقاسات النقد فى خروج الولد ثم ما يتبعه من دم القذف و مشارفه الحنف غير مقصره فى طلبته و لا مرتدعه عن شهوته حتى انك اذا تأملت جميع

حالاتهن و معرفتهن و الفاظهن و افعالهن وجدتها تقتضيه و نفوسهن تشتهيه و ارادتهن مجموعه فيه.

و قد ذكر هذا المعنى ابن جرثم الاسدى قال:

و لو كلت بالصاع للغانيات و احدثت فوق الثياب الثيابا

و لم يك عندك من ذات شى ءفلست تراهن الا غضابا

علام يكحلن حور العيون و يحدثن بعد الخضاب خضابا

و لم يتصنعن الا له فلا تحرموا الغانيات الضرابا

خلاط النساء يميت العتاب و يحيى اجتناب الخلاط العتابا

و ذكر عن حكيم انه عبر على شيخ تخاصمه امرأته و قد اجتمع الناس للوفق بينهما و اصلاح ذات بينهما فقال الحكيم لهم: لا تتعبوا فالصلح بينهما قد مات.

و قيل ان رجلا كانت له امرأه تكثر خصومته فاذا ارادت ذلك دخل بين رجليها فقضى وطرها فتهتدى و يقل شرها فلما كان ذات يوم جنى عليها جنايه تستوجب بها الخصومه فبادرها بالفعل فقالت له ما لك قاتلك اللّه كلما هممت بشرك جئتنى بشفيع لا اقدر على رده.

و قيل فى هذا المعنى:

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۶۰

انما سمى براو هو فى التصحيف زب

كل بر لم يخالطه نكاح فهو ذنب

و حديث لم يشاركه جماع فهو عتب

و فساد ليس يصلحه بعال فهو صعب

و قيل تزوجت امرأه رفيعه فى جمالها عنيفه فى مالها بعض السقاط فعاب فعلها ذلك من تأنس اليه فقالت اما علمتم ان الجاه الدالم فى الاير القائم و هويت بعض المتطرفات بعض الشبان فراسلته و هادته و لم تزل تعمل عليه الحيله حتى اجتمعا فلم تر منه ما يرضيها فكتبت اليه تقول:

أأهواك فتعصينى و ما ذا فعل انصاف

فما قصدى سوى نون مخ الياء مع الكاف

فهذا مطفى ء وجدى فهل عندك من شافى

و قيل ان رجلا تزوج جاريه فاغدق عليها و قصر مرادها فكتبت اليه:

لا ينفع

الجاریه الخضاب و لا الوشاحات و لا الجلباب

و لا الدنانیر و لا الثیاب من دون ما تصفق الارکاب

و قیل کان لبعض الظرفاء الادباء جاریه مغنیه یکثر غشیانها و یستجید غناؤها فهم لیله ان یواقعها فلم یقم علیه ایره فغالظها و قال لها: غن لی هذه الابیات

خلیلی ما للعاشقین قلوب و لا للعیون الناظرات ذنوب

فیا معشر العشاق ما اوجع الهوی اذا کان لا یلقی المحب حبیب

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۶۱

فارادت ان تغنیه فدعاه بعض اصدقائه لحاجه ثم انصرف من عنده مثقلا من طعامه و شرابه فقال للجاریه: غن صوتی.

فقالت له و أین رسمی؟ فقال لها قد منعنی من ذلک ما ترین. فاخذت العود و غنت هذه الابیات

خلیلی ما للعاشقین ایورو لا لمحب لا ینیک سرور

فیا معشر العشاق ما اقبح الهوی اذا کان فی ایر المحب فتور

و سئلت بعضهن کیف حبک للنیک. فقالت:

حبی للنیک من غیر شک حب فتی ذی جرب للحک

و سئلت بعضهن ای النساء اشهی للجماع. فقالت البکر لو لا فرق فیها. فنظمه بعض الشعراء فاتی به لحنا فقال

یحب المدیح ابو مالک و یرق من صله المادح

کبکر تحب لذیذ النکاح و تفرق من صوله الناکح

و من الزیاده فی الدلیل انهن لا یقنعن بالازواج و الاخوان حتی یتخذن الحبائب من النسوان و سئل بعض الحکماء لو صار جمیع الاناث من الحیونات یطلبن الذکور وقتا من السنه و النساء یطلبنهم دواما. قال لان باحراح البهائم من اذنابها ما یشغلها عن حک الزب و من المحال ان یکون حر بطالا و ربما تزوجت المرأه بسبعه، عده ایام الجمعه و مع هذا لا تفتر عن طلب السحق و اذا قد ذکرنا شیئا من السحق فنذکر منه ما

یلیق بهذا الفصل من الکتاب.

قیل انه لما کان فیما تقدم اختان ملیحتان احداهما تطلب

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۶۲

النساء و الاخری تطلب الرجال فبلغ التی تحب النساء حال اختها و ما اختارته فهجنت رایها و سفهت حلمها و قبحت اخیارها و کنیت الیها تقول:

و فاضله قالت لصاحبها الفخل قبحت فما اری فعلک من فعل

ترکت سبیلا امن اللّه خوفه سلیما کحذو النعل یحذی من النعل

و اتبعت فی حب الرجال و غیرهم احق و اولی بالمحبه و البذل

اما تعلمی انا امنا بسحقناصراخکم فی لیله الوضع بالحمل

فما تهتک الاسرار منا قوایل یرین مصونا لیس کشفه بالسهل

و لا نحن مثل الشاه نرضع اعنقاو لا مسنا بؤس بتربیه الطفل

اذا ساحقت اخت لاخت فقد غنت بلذتها عن کلفه الزوج و البعل

و نحن سعیدات خلقن لنعمهو انتم شقیات خلقتن للذل

فلما وصلت الابیات للاخت قرأتها و کتبت جوابها تقول

فهمت الذی قلت ویحک فافهمی رأیت قرابا ببغیتی لسوی النصل

جعلت قیاس النفلی بالنعل فعلکی سلیما کما قد یحتذی النعل بالنعل

عومتک یا حمقا و ما حسن خاتم اذا لم تلجه اصبع الید و الرجل

و ای رحی دارت لیعرف طحنهاعلی غیر قطب ثابت الفرع و الاصل

و لو لا ولوج المیل فی العین لم یکن لبرد عیون الغانیات من الکحل

اراک کذی جوع یمر بلقمهعلی شفتیه و هو بالجوع ذو شغل

و کنت کذی داء یعالج دواءه علی ظاهر الداء فی جوفه یغلی

دعی عنک ذا القول یا اخت و ارعوی فما لک ذو نصح یزید علی شغلی

و اقسم لو ابصرتنی یوم زارنی خلیلی کغصن البان ریان بالوصل

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۶۳

فادخلنی عریانه فی ازاره فعانیت ما کان فی امسی اصلی

فابلغ منه لذه من فعاله بمتعه ایر فی ملاقاته قبلی

و اشیاء منه بعد

ذا لو وصفتهالبلت علی ساقیک یا اخت فی رسلی

فلما دنا ما لا ابوح بذکره فقد من اللذات من تحته عقلی

و قیل خطب بعض الطرفاء ظریفه فامتنعت فکتب الیها رقعه یقول فیها.

فاقسم لو رأیت رأس ایری قبیل الصبح او حین السحور

لانساک النساء و کل سحق ورد هواک فی کل الایور

فلما رأتها احبت و اجابت و تزوجت به.

و من المحاکیات فی ذکر شهوه المرأه و زیادتها علی شهوه الرجال ما حکی ان شخصا من ارباب الملاهی و یسمی احمد و یعرف بالباذل و کان یلعب بالقانون و کان من اجود الصناع مع خفه روح و حکایه و نادره قال حضرت مرت ثلاث اناس حرفاء عندهن ثلاث صبیات من احسن ما یکون واحده من بنات مصر و اخری من بنات دمشق و الاخری مغربیه غلیظه فاخذت بمجامع قلبی و سلبت عقلی فعشقتها من وقتها و استحضرت حکایات مضحکات فی ذکر الایور الکبار و اصحابها و ذکر من یطول فی النکاح و یستجلب شهوه المرأه فی کل طریق مرات فوجدتها تصغی لکلامی و بان لی لذه سمعها لذلک قضیت معهم ساعه تعدل العمر الی وقت النوم فاخذ کل واحد منا صبیه و رقد و نمت تحت رجلی المغربیه و حریفها و اوهمت انی سکرت و غبت و قلت لعلی

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۶۴

اجد فلته الدب و نام حریفها و تناولها، و قد ذبت صبابه ثم ارقدها مع الحائط و رقد دونها و غلب علی حریفها النوم و السکر، فنام و بقی کالمیت و کذلک رفیقته و انا لا یدخل عینی منام لما فی قلبی منها. فقعدت انظر هل لی حیله اصل بها الیها فلم اجدنی

اقدر على ذلک لمنع الحائط من جهه و الحريف من جهه، فبقيت حائرا مفكرا و اذا بها تتحرک فلما سمعت حرکتها الهمنی اللّه و قلت آه آه فرج عنی يا اللّه، انظر الی. فقعدت و قالت يا احمد.

قلت لبيک يا ستی! فقالت سلامتک يا اخی ايش بک يوجعک.

قلت ستی اللّه لا يبليک انا يلحقنی عسر البول و اقاسی منه الموت.

قالت أ لک حاجه فاقضيها لک؟

قلت يا ستی حاجتی ان تدوری علی اناء اريق به الماء و يکون فرجی علی يديک.

فقامت قليلا قليلا بلا سراويل و سيقانها کأنها اعمده رخام و احضرت الی حله خزف فاخذتها منها و جعلت راس القله و قلت يا ستی لم ينفعنی و ارجع ملأ الموضع و هذه ما تستقی.

و قال فراحت ثم احضرت لی نعاره فخار فقلت ان کان و لا بد فهذه.

و قعدت علی قرافيصی و اوهمت انی اجهد ايری و بلت و ناولتها و قلت يا ستی اللّه يجعل عمری علی عمرک زياده و يعننی علی مکافاتک. فراحت و هی مفکره و غمزتنی و انا عينی معها فقمت اليها، قالت قليل يا احمد، هذا اکبر اير ما وسعه حلق القعاره الا بالشده فقلت يا ستی ما رزقنی اللّه مالا و لا املاکا و لا سعاده بل جعل رزقی فيه.

فقالت يا احمد ارنی اياه.

فقلت هکذا و نحن وقوف فی سط القاعه.

قالت اخرج بنا الی الدهليز. فما صدقت قولها لکن و اللّه ما معی سی ء من هذا و لا قريب منه.

رجوع الشيخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۶۵

فخرجنا الی الدهليز و تناولت سيقانها و ما اعطيت نفسی فتره و دخلت يدی الاثنتين بين يديها و رنت روحی و

اطبقت علیها فراح الی اصله و ما احست به، فلما لم تر ما وصفت لها بقیت تطلب الخلاص و انا رایح جای و قد ملکتها جیدا فلما قربت علی الخلاص امسکت اذنی الاثنتین بیدیها و بقیت تجرهما و تلطمنی علی وجهی و تقول ما لک تغر اولاد الناس. و انا ما لی فکره الا- رایح جای حتی افرغت، و سیبتها و قامت و بصقت فی وجهی و قالت و اللّه یا معرص متی اصبح الصباح عملت علیک فی اتلاف روحک یا نحس یا کذاب.

و روی: رأیت فتاه و هی تنط فی حجر عبد و تقبل خدوده و ترشفه و هو یتباعد عنها و یشتمها و یلطشها فیرمیها علی قفاها، هذا و انا فی اطراق مما ورائی من امر السکردان. قال فطال الامر علی الصبیه فقالت باللّه یا رفیق سیدی خلنا سویا، فاغتاظ العبد علیها فقلت یا مبارک ایش الفائده من قعودی و طنبوری ماهر، اقوم و اروح و یجی ء به عاجلا فحلفنی العبد ان اسرع فی المجی ء فحلفت و قمت و الصبیه ما تصدق قال صلاح فخرجت و وقفت فی الدهلیز أ تسمع علیهما فما لحقت اقف حتی رفعت سیقانها فی وسط العبد و صارت تبکی و تشتکی له قوه العشق و عظم المحبه و هو یقول هکذا یا قحبه. و هی تقول یا سیدی کل هذا طیب علی قلبی فباللّه دع عنک هذا و حطه فلی ثلاث لیال بعیده عنه فقال العبد و اللّه ما احطه حتی تعملی العاده فقالت علی عینی. فقال: فتطلعت حتی ابصر ایش هی العاده التی قال لها عنها و انا فی الظلام و هما فی الضوء

رجوع الشیخ إلی صباه

ما یریانی فوجدته قد اقام ایره و هو یزید علی ذراع بفیشله قدر فیشله بل و هی قد امسکته بیدها و هی تبوسه و تمرغ خدودها علیه تمسح عینیها کذلک نحو عشرین مره فقال یکفی و هی مع هذا تعاطیه من الغنج و البکاء و الشهیق ما لا یزید علیه فقام العبد و قبلها و حک براسه ساعه و اولجه و هی قد غابت من قوه لذتها و اعطته من الغنج و الشهق و النخر ما لم اسمعه فی عمری من قوه ما سمعت و عاینت امنیت و انا واقف و ترکتهما فی شغلهما و سرت الی السکردانی فاخذته و جئت الی اصحابی فوجدتهم فی الانتظار و لبس عندهم غیرهم احضرت السکردان و لم یزالوا مبددی العیش بغیر لذه و هم ساعه بعد ساعه یتفقدون الباب قال و بات کل منا نائما مکانه علی تلک الحاله الی اذان الصبح و اذا بالباب یطرق فقاموا و فتحوا الباب و هم مستبشرون فدخلت صبیه روائحها اشبه شی ء بروائح الضبیه التی کانت عند العبد فقام الیها الجمیع و بقی کل واحد یخدمها من ناحیه و قلعوها خفها هذا و صدیقها من اظرف الناس شکلا قد قلع تخفیفه السکره تسوی مائتی درهم و فرشها تحت رجلیها و هی لا تصغی الی کلام احد و تتنافر منهم و تقول و اللّه لقد اقلقتمونی حتی جئتکم فی هذا الحین فسبحان من بلانی بکم فجعل هذا یقیل راسها و هذا یقبل رجلها حتی قعدت فی الصدر و هم قد اوقدوا الشمع فقال فنظرتها فاذا بها صبیه العبد فلما رأتنی فقالت من این لکم هذا الشاب الملیح عهدی

انک شاب حسن فقفزت و قعدت فی حجری و غمزتنی فی ایری و عانقتنی قائله یا اخی الاسرار عند الاحرار فشرعت انا و ایاهم اقول یا ستی انا مملوککک

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۶۷

اللّه یجیر خاطرک و قامت ثم قعدت و دار الدور فاخذت الطنبور و غنیت فوشوشت حریفها و اخذت منه حفنه دراهم و ناولتنی ایاها و قالت و اللّه ما سمعت فی عمری اطلب من هذا فقال الجماعه و اللّه باصلاح ما رأینا هذه اعجبها قط احد غیرک و کنا معتادین نجی ء لها بفلان و فلان و فلانه و لا یعجبوها و لا ینطلوا علیها فسبحان المسخر و بقیت ساعه بعد ساعه تتواجد و تضطرب و تعطینی حفنه بعد حفنه فحصل للجماعه بطیبها ما یزید علی الحد و خلع علی صاحب البنت ملوطه صوف بقر و سنجانی و ما خرجت من عندهم الا بتقدیر مائتی درهم و الفروه و الملوطه قال و کتمت امرها و قعدت فی عشرتهن مده.

و قیل انه کان فی ایام ولایه سیف الدین بن ابی بکر بن ساسلا والی مصر رجل مکاری یقف بحمار بین السوریین فی مستوقف المکاریه و کان لا یرکب امرأه و لو اعطته الف دینار فاتفق ان انسانا من اهالی مصر اتی الیه و معه زوجته یرید الذهاب الی القاهره لاجل میت من اقاربه فاراد ان یرکب زوجته فارغبه فلم یوافق فحصل کلام اداهما الی الخصام و تشاکوا الی الوالی و حکوا له صوره الحال فقال الوالی للمکاری ویلک ویلک انت لا تکرمه قال یا امیر انا علی یمین من زوجتی انی لا ارکب امرأه و کل من فی موقف المکاریه

یعلم ذلک منی فقال ابن ساسلا و ایش سبب یمینک بالطلاق فجعل یمجمج فقال له الوالی ان لم تقر بالصحیح و الا ضربتک بالمقارع فقال یکون ذلک بینی و بینک.

فخلاـ به الوالی و قال هات ما عندک فقال: اللّه یعلم انی طول عمری فی هذه الصنعه من وقت ان کنت شابا و کان معی حمار لبعض

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۶۸

الخدام فانه واقف فی احد الایام و اذا بامرأه شابه حسنه الهیئه طلبت منی الحمار و قالت انا اروح القرافه و اجی ء. و اعطتنی درهم نقره واحده فقلت اجی ء معک قالت لا. فاعطیتها الحمار و وثقت بها فغابت الی العصر و جاءت فاعطتنی ثلاثه دراهم و استمرت نحو عشره ایام علی هذا الحال و صار الحمار اذا رآها ینهق و یدلی و یجی ء الیها فتضحک و تقول بقی الحمار یعرفنی و صارت بعد ذلک تعطینی کل یوم خمسه دراهم و توصینی و تقول لاـ تعلق علیه نحن علفناه و صار الحمار لاـ یری امرأه مستزیره الاـ و ینهق علیها و یدلی و یطلبها و لا اقدر علیه الا بالضرب القوی هذا و اظن انه من الراحه تحت تلک المرأه ثم انه جاءتنی فی بعض الایام و قالت لی: یا معلم صاحب هذا الحمار لا یبیعه. قلت لا اعلم. فقالت شاوره علی ستمائه درهم نقوه فقلت یا ستی اشاوره. فشاورت الخادم فما رضی فقالت شاوره علی الف درهم یا امیر و الخادم قلیل العقل لما سمعنی قد طلبته منه و زودته فیه اعتقد انه یساوی اکثر فقال ما ابیعه بالف دینار و صار الحمار عند ما ینظرها ما یقدر احد یرده و

ینهق و یدلی حتی امتنعت فاقمت مده سنه و انا کل یوم آخذ منها خمسه دراهم و تجی ء بالحمار آخر النهار شبعان ریان فقلت و اللّه لا بد اتبعها و ابصر این تروح فتبعتها یوما من بعید بحیث لا تنظرنی فطلبت طریق القرافه اما الحمار رایح تحتها مثل البرق الی ان جاءت باب تربه دقته فخرجت عجوز سوداء و فتحت و انا مختبی ء تحت حائط و عبرت بالحمار علقت الباب و قعدت انا برات الباب زمانا و قمت ادور علی مکان اتسلق فلم اجد فقلت اقعد حتی ابصر من یجی ء فما زلت الی

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۶۹

ان قرب الظهر و اذا بالعجوز تعیط عیاطا منکر و تقول اواه یا ستاه؟؟؟ و زادت فی العیاط فجئت و دققت الباب فخرجت العجوز تلطم خدها و قالت ایش انت فقلت المکاری فقالت صاحب الحمار فقلت نعم فقالت لا کنت و لا الحمار قد قتل ستی فقلت رفسها فقالت یا ریت تعال اعبر و اکتم حالک و ساعدنی و خذ حمارک فدخلت فوجدت الصبیه مرمیه علی قفاها بلا لباس و قد اخرجت امعاؤها من فرجها و قد ماتت و الحمار مدل و وقف بنهق و یثب علیها فقلت للعجوز ایش هذه الداهیه احکی لی الحکایه و الا رحت للوالی و اعلمته بک فقالت ان هذه و انا ربیتها و هی بنت تاجر کبیر و مات اهلها کلهم فی هذه التربه و ما بقی لها احد و لها دراهم و ذهب من میراث و سکنت هذه التربه انا و هی فأتت فی بعض الایام بهذا الحمار و علمته حتی صار یطؤها کل یوم مرتین او

ثلاث مرات من حين تأخذه منک الی ان تجی ء به الیک و عملت له فی هذه التربه سعیر الصعیدی المغربل و الدریس و الماء البارد و تعلق علیه فقلت و کیف یتمکن منها قالت تعال اریک فجاءت بی الی مکان فی التربه قد بنت فیه مصطبه رقیقه حتی اذا نامت علی قفاها تمکن الحمار منها و تلف ساقیها علی وسطه فقلت للعجوز کیف کانت تحمله فی ذلک الوقت و قد ماتت الساعه منه و اخرج امعاءها فقالت کانت تمسک بیدها ابره فاذا ولج فیها کفایتها و وصل معها غرضها و یطلب الحمار ان یوجمه کله تشکه بالابره فی المکان الذی تعرفه فیقف هناک و کأنها الیوم غابت عن نفسها عند مجی ء شهوتها فلم تشکه فتمکن فاولج فیها ایره کله و هی غائبه عن

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۷۰

الصواب من لذتها فخرق امعاءها. قال ففتشت فی یدها فوجدت الابره بین اصابعها و قد امسکت علیها فعلمت صحه قول العجوز فقلت و کیف کان اول تعلیمها للحمار فقالت لما ان جاءت به احضرت حماره انثی و اوثبته حتی ادلی فطلب الحماره فاخذت عنه و امسکت هی ایره و اولجته فیها فاستمر الحمار علیها و ربما طلبها جماعه من التجار و الرؤساء فتأبی و تقول انا بعد بعلی و اهلی حرمت الرجال علی نفسی.

و قیل انه کان فی ایام الامام الحاکم بمصر القدیمه انسان یسمی وردان کان جزارا یتعیش بلحم الضانی فی سوق مصر القدیمه و کان فی کل یوم تأتیه امرأه تعطیه دینارا مصریا قدر دینارین و نصف بالمیزان و تقول اعطنی خروفا و تحضر معها حمالا بقفص و تروح الی فی ثانی

یوم فکـان یکتسب منهـا فی کل یوم عشـره نقره او اکثر فاقامت مـده طویله ففکر وردان ذات یوم بامرها و قال باللّه العجب هـذه المرأه تشتری منی کـل یوم بـدینار ذهب ما غلطت یوما تجی ء فیه بـدراهم و لا یکون الا عن ایصال قال فطلب وردان الحمال و سأله و قال انت تروح مع هذه المرأه کل یوم الی این توصلها فقال یا معلم انا فی غایه العجب من هذه کل یوم تحملنی الخروف من عندک و تشتری حوائج طعام و فواکه و نقل بدینار اخر و تأخذ من شخص اخر نصرانی بسوق الشمع معروقتین نبیذا و تعطیه دینـارا و تحملنی الجمیع الی بسـاتین الوزیر ثم تعصب عینی بحیث انی لاـ ابصـر این اضع رجلی و تمسـک یـدی فما اعرف این تذهب بی حتی تقول ضع ما معک هنا فأضعه و لی عندها قفص اخر فتعطینی عشره دراهم

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۷۱

نقره و تقول لی لا تقطع رزقک بیـدک فاروح و انا ساکت و اقول هـذه تعطینی عشـره دراهم و اللّه لا قطعت رزقی بیدی و لو لا انـک سـألتنی عن هـذا ما قلت لک وردان اللّه یکون فی عونها ما منا الا یکسب منها جمله فی کل یوم و اللّه تعالی یستر علیها و احـذر ان تقول لاحـد فترجع و تعامل غیرنا فحلف ان لا یـذیع امرها بعـد هـذا و قـد تزاید عندی الفکر و الوسواس و بت فی قلق عظیم فلمـا اصـبحت اتتنی علی العاده و اعطتنی الـدینار و اخـذت الخروف و حملته للحمال و راحت فوصـیت الصبی الـدکان و تبعتها بحیث انها لا ترانی الی ان بلغت

جمیع ما ذکره الحمال و انا اعاینها الی ان خرجنا من مصر و انا اتواری خلفها الی ان وصلت بساتین الوزیر فاختفیت حتی شدت عینی الحمال و تبعتها اختفی من مکان الی آخر حتی انتهیت الی حجر کبیر فحطت عن الحمال اختفیت انا خلف بعض الحجاره و صبرت الی ان عادت بالحمال و رجعت فانزلت جمیع ما کان فی القفص و غابت ساعه فعلمت انها استوفت جمیع ذلک فاتیت الی ذلک الحجر فوجدت محاذیه طبق نحاس مفتوحا و درجا داخله فنزلت فی تلک الدرج قلیلا فوصلت الی دهلیز کبیر فمشیت فیه و هو کثیر النور و لا اعلم من این یأتیه حتی رأیت صفه باب قاعه فارتکنت فی بعض الزوایا و نظرت بعینی فوجدت بعض سلالم طالعه خارج باب القاعه فوجدت بینها صفه مشرفه صغیره لها طاقه تشرف علی القاعه و هی مکان مظلم موحش کثیر الوطاوط فصبرت کذلک و تسللت القاعه فوجدت المرأه اخذت الخروف و قطعت منه اطایبه و عملته فی قدر و رمت الباقی الی دب کبیر

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۷۲

عظیم کأنه جمل ما عاینت فی عمری اکبر منه و الدب قد قدم لذلک الخروف فأکله عن آخره و هی تطبخ حتی فرغت من الطبخ و غرقت ذلک فی زبادی صینی و صحون تطیر العقول فأکلت حسب کفایتها و عدت؟؟؟ الفاکهه و النقل و وضعت المروقه الواحده و صارت تشرب بقدح بلور و تسقی الدب بطاسه من ذهب مصری حتی انتشت ثم انها نزعت سراویلها و انفشخت لذلک الدب فقام الیها و ابرز ایر حمار و واقعها و هی تعاطیه من احسن ما یکون لبنی آدم و

افرغ و جلس ثم وثب عليها مره ثانيه فواقعها و جلس حتى فعل ذلك معها عشر مرات و وقعت و وقع مغشيا عليها لا يتحركان قال وردان فقلت هذا وقتى و ايش انتظر و اللّه ما تقع على عين الدب الا مزقنى قال فنزلت و معى سكين تبرى العظم قبل اللحم فوجدتهما لا يضرب لهما عرق لما نالهما من تعب الجماع فلم اقدر اسكت دون ان جعلت السكين فى نحر الدب و اتكيت عليه ففصلت رأسه عن بدنه فبقى له شخير قلب المكان فانتبهت المرأه مرعوبه فرأت الدب مذبوحا و انا واقف و السكين بيدى فزعقت زعقه ظننت ان روحها خرجت منها و قالت يا وردان هذا جزاء الاحسان فقلت ويلك يا عدوه نفسها عدمت الرجال من الدنيا حتى تفعلى هذه الفعله الذميمه فاطرقت الى الارض ساعه لا ترد جوابا و تأملت الدب فوجدته قد نزع رأسه عن بدنه فقالت يا وردان ايهما احب اليك تسمع الذى اقول لك و يكون سببا لسلامتك و غناك الى آخر عمرك انت و اهلك فقلت قولى حتى اسمع قالت:

تذبحنى كما ذبحت هذا الدب و خذ من هذا الكنز حاجتك و روح

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۷۳

مع سلامه اللّه فقلت سبحان اللّه انا و اللّه قد وقع فى نفسى منك و انا خير لك من هذا الدب فارجعى الى اللّه تعالى و توبى اليه تعالى اتزوج بك و نعيش باق عمرنا فى هذا الكنز فقالت يا وردان هذا بعيد ان يجرى و ابقى اعيش بعده و اللّه العظيم ان لم تذبحنى لا تلفن روحك فلا تراجعنى تتلف و السلام قال وردان فتبين لى منها الجد

فجذبتها من شعرها و ذبحتها و وجدت من الذهب و الفصوص و القضبان و اللؤلؤ ما لا يقدر عليه فاخذت قفص الحمال و ملأته من ذلک ما اطيق حمله و سترته بالقماش الذی کان علی و طلعت و لم ازل سائرا الی الباب و اذا بعشره من رسل الحاکم بأمر اللّه قالوا لی انت وردان فقلت ایش یکون وردان فقالوا دع عنک هذا الفشار و امش کما انت للحاکم فانه اوصانا ان لا تجوش علیک قال فمشیت علی حالی و القفص علی رأسی الی ان وقفت بین یدی الحاکم فقال یا وردان قلت لبیک قال قتلت الدب و المرأه قلت نعم قال حط من رأسک و طیب قلبک فهذا لک لا ینازعک فیه منازع فحطیت القفص بین یدی الحاکم فکشفه و رآه و غطاه و قال حدثنی کأنی حاضر. قال فحدثته بجمیع ما جری حتی انتهیت فقال یا وردان قم و سلم لی الکنز فرکب و رجعت معه الی الکنز فوجدت الطابق مغلقا قال الحاکم یا وردان شله فقلت و اللّه لا اطیقه قال یا وردان ان هذا الکنز لا یطیق فتحه غیرک فهو باسمک یفتح قال فتقدمت و سمیت اللّه تعالی و مددت یدی الی الطابق فانشال اخف ما یکون فقال الحاکم انزل و اطلع لی ما فیه فقلت لم لا تنزل انت و تری الدب و المرأه فقال کنت اهلک فانه لا ینزل الیه الا من هو

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۷۴

باسمه و هذا علی اسمک من حین وضع و قتل هؤلاء علی یدک کان، و هو عندی مؤرخ و کنت انتظره حتی وقع قال وردان فنزلت و نقلت

له جمیع ما فی الکنز الی ظاهره و دعا بالدواب و حمله و اعطانی قفصی بما فیه فاخذت و عمرت منه هذا السوق الذی یعرف بمصر بسوق وردان و عاد وردان فی ارغد عیش فی ایام الحاکم الی ان مات و توارثه بنوه من بعده فانظر الی شهوات النساء کیف تؤذیهن الی هلاک انفسهن و کیف یقعن فی اهلاک غیرهن اذا حصل لهن غرض او ثارت لهن شهوه فاعلم بذلک.

الباب الخامس و العشرون فی القواده و الرسول

قیل: کان فیما بین نوح و ادریس علیهما السلام بطنان من آدم احدهما یسکن السهل و الآخر یسکن الجبل و کان رجال الجبل صباحا و النساء دماما و نساء السهل صباحا و الرجال دماما فتشکل ابلیس لعنه اللّه بصوره غلام و کان ذلک اول من ولی القیاده فأجر نفسه لرجل من اهل السهل فی ان یخدمه فاتخذ مزمارا فجاء منه بصوت لم یسمع الناس بمثله. فبلغ ذلک کل من حوله فاجتمعوا الیه حتی یسمعوا ذلک منه فلذ لهم و اختلط الرجال بالنساء للذه ما سمعوا فتناکحوا و ذلک اول الفاحشه فیهم. و قال الهندی اذا اراد الرجل ان یرسل رسولا فلتکن امرأه جامعه لهذه الخصال ان تکون کتومه. للسر خداعه حلوه الکلام و تکون اما بائعه طیب او غساله او صوفیه او حاضنه، فاذا بعثها فیطعمها فی شی ء

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۷۵

یعطیها ایاه فانه انجح لحاجته فاذا نجحت فلیزدها علی ما وعدها و لیکن ارساله لها بعد فراغ اهل الدار من غدائهم و فراغ من فیها من شغلهم و عملهم و لیکن معها شی ء من الطیب او الریحان و لیکن کلامها و حدیثها لمن جاءت الیه بألطف کلام و قال

عمر بن ابی ربیعه المخزومی یصف قواده:

فاتتها ظبیه عالمهتخلط الجد مرارا باللعب

برفع الصوت اذا لانت لهاو تراخی عند سورات الغضب

و قال بعضهم:

یحتاج الرجل ان یکون فطنا حسن العباره یحکم بالاشاره و قد استمال قوم الرسل بالنیک:

و اذا رأیت من الرسول تمایلاو تنکرت حالاته و جوابه

عززت فیه بنیکه و وعدته اخری فخف مجیئه و ذهابه

و قیل ان عنان وجهت الی ابی نواس رقعه تدعوه مع وصیفه لها، و کان بها مکتوب:

زرنا لتأکل معناو لا تغیبن عنا

و قد عزمنا علی الشرب صحبه و اجتمعنا

فلما وصلت الجاریه استحسنها و راودها ابو نواس عن نفسها و ناکها و قال فی جواب الرقعه

نکنا رسول عنان و الرأی فیما فعلنا

و کان خلا و بقلاقبل السؤال اکلنا

جذبتها فتمشت کالغصن لما تثنی

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۷۶

الباب السادس و العشرون فی قواعد آداب النکاح

ینبغی قبل کل شی ء ان یعلم الرجل انه لا یشتهی من المرأه شیئا الا و هی تشتهی منه مثله و ان الغایه منهما ان یستفرغا ما فیهما من الماء الذی جمعته غلمتهما فاذا بلغا ذلک انقضی اربهما و انکسرت شوکتهما حتی تمکنهما العوده مهما قامت لهما الشهوه فهما فی سرور حتی یصیر الی حال الفراغ و الفتور و طول المتعه بینهما احب الیهما فان عجل احدهما بالانزال قبل صاحبه بقیت لذه الآخر منقطعه و عقبه غما و تطلع الی عوده ینال بها ما نال من صاحبه فان وقعت العوده کان المنقطع اکثر تعبا من و لعله مع ذلک لا یبلغ ان یستقصی لذه الآخر و کان هذا مختلفا مکروها لما یدخل فیه من الاذی و اذا انقضی الارب منهما جمیعا فی وقت واحد کان ذلک اوفق لهما و اثبت لجمالهما و ادوم

لمحبتهما و وجه اقامه ذلک من قبل المعرفه بالمواضیع التی یکتفی من الرهزه فیها بین الحرکه ثم هو بعد ذاک بالخیار فی قرب الانزال و بعده فقد لا تنبت شهوه الا بفضل حراره زائده و ریح مائجه تحرک الماء الذی قد انضجته الطبیعه ثم الاستعانه بعد ذلک بذکر الباه و الفکر فیه و اللذه التی تأتی فیه.

قال الهندی: ینبغی ان یحمل نفسه عند المرأه باحسن هیئه و یتطیب بکل ما یمکنه و لا یوحشها بمطالبه الجماع فی اول مجلس

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۷۷

بل یباسطها بکل ما یری سبیلا الیه و یستعمل معها المزاح و اللعب ما یستکمل به سرورها و ان یحذر مباشرتها و هو محزوم الوسط و لا معقد شعر الرأس و اللحیه بل یسرحهما و یأخذ من شاربیه حتی تبدو شفتاه و یطیب جسده و رأسه و یمکنها من جسده لتعمل ما شاءت و جمیع الاخلاق التی تحبها النساء من الرجال فان العمل بها و التحقیق بها من آداب الباه قال و کانت من عاده نساء العرب فی اول لیله عرس الجاریه ان تمنع زوجها من افتضاضها اشد المنع فان تم ذلک لها قالوا باتت بلیله حره و ان غلبها قالوا باتت بلیله شئباء و کان عندهم دما و کانوا فی تلک اللیله اذا طلبوا المرأه قالوا للرجل لا تطیب حتی تجد ریح المرأه طیبا قال و اما ما اوصی به من استعمال الطیب فان اول ما یتعقده المتناکحان من انعشهما طیب رائحتهما اذ به کمال مروتهما و به یغتفر ما سواه فینبغی ان یعتنی بتعاهد هذه المواضع المکروهه کالنکهه و الجناح و السفل و غیر هذه المواضع

التی فی بعض الناس. قال بعضهم لابنته یوصیها قبل ان یهدیها الی زوجها احذری موضع انفه و قال اخر لابنته استکثری من الماء حتی یکون جلدک ریح شن ممطور و قالوا:

اطیب الطیب الماء و اجمل الجمال الکحل و لیس فی سائر الروائح الثلاثه اثقل و لا ابغض للانسان من ریحه نکهه متغیره. و قیل انه زار رجل امرأه ظریفه کان یعشقها فلما کلمها بدت من فمه رائحه کریهه فقالت:

ما ذی الروائح فی فاکایا حب قم ولنی ففاکا

ان غدوت فاتخذ سواکاانی اراک ماضغا خراکا

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۷۸

و ینبغی للرجل ان یحترز من ان تقع عینه علی قبائح النساء و احوالهن الدنیئه من الرواح اوان الطمت و دخولهن الخلاء، فان هذه الاشیاء تنقص من شهوه القلب.

الباب السابع و العشـــرون فی المحادثه و القبل و المزاح و وصایا النساء لبناتهن و ما یضعن مع الرجال و ذکر غنج النساء و ان کل واحده منهن تتکلم بما یلائم صفتها او یلذها و حکایات تتعلق بذلک

اما ما ذکره الهنـدی من المحادثه و المزاح تافه قال الجماع بلا مؤانسه من الجفاء فانه یجب علی الرجل ان یتجمل بالفضـیله التی خصه اللّه بهـا و زینه بکمالهـا فی النکـاح لیتمیز عن البهائم و یتفرد عنها و یباتها فی انهماکها علیه و تهجمها فی فعله فلو لم یکن فی المحادثه و المزاح الا هذه الفضـیله لوجب اسـتعمالها فکیف و هما یزیلان الحشـمه و یبسـطان بشره الوجه و یوطئان الانش و فیهما ما هو اجمل من ذلک و هو ان الانسان اذا مـد یـده الی من یریـد الدنو منه و هو مخاطب له و ذلک مسـتمع له کان انقص لحیائه و انقی للخجل عن صاحبه لاشغال فکرته بما یورده علیه من الخطاب و لانه غیر محلی مع فکرته فتتوفر علی تأمل ما یدعی له و التفقد لما یراد منه فیستحی لذلک و یخجل و

هذا امر ليس بصغير الفائده و اما استعمال ذلک بعد قضاء الوطر فهو فی النهایه القصوی فی الظرف لان

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۷۹

السکوت عقب ذلک ربما یخجل و یمیت النشاط و فیه دلیل علی الندم و لیس من الخلق الجمیل و الهدف الشریف ان یری المعشوق نادما علی ما ناله منه و اذ کان ذلک علی ما وصفناه تعود الانسان علی ما علیه من الفکاهه و الملق و الانس و الاعتبار اکمل لادبه و أدل علی ظرفه و احسن لعقله فان زاد فی الثانی علی ما کان علیه و اکثر کان ازید لفضله و قد قال الشاعر:

استرحنا من الخجل اذ فرغنا من العمل

ذهبت حشمه العذاری من الحمس؟؟؟ و القبل

و الشاهد لصحه قولنا ان الذین تکلموا فی طبائع الحیوان، زعموا ان للحمام فی سفاده خله یشرف بها علی الانسان لانه لا یعتریه فی الوقت الذی یعتری انکح الناس من الفتور بل یفرح و یمرح و یضرب بجناحیه و یرفع صدره و یبدو منه ما بفوق الانسان الذی شهوته اقوی و أدوم و هو بما فیه من القوه المیزه اقدر علی التخلق بما یریده من الاخلاق المستحسنه فلا یجد فی الغایه القصوی من التصنع و التغزل و النشاط بل اذا فرغ یرکبه الفتور و الکسل و یزول النشاط و المرح و الحمام انشط ما یکون و امرح و اقوی فی ذلک الحال الذی یکون الانسان فیه ابرد ما یکون و افتر. و مما جاء عن القدامی ما حکی وصیه عجوز لبنتها قالت لها قبل ان تهدیها لزوجها انی اوصیک یا بنیه ان انت قبلتها سعدت و طاب عیشک و عشقک بعلک ان مد

یده فانخری و ازفری و تکسری و اظهری له استرخاء و فتورا فان قبض علی ندمک فارفعی صوتک بالنخیر

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۸۰

فان اولجه فیک فابکی و اظهری اللفظ الفاحش فانه مهیج للباه و یدعو الی قوه الانعاظ فاذا رأیته قد قرب الانزال فانخری و قولی له صبه فی القبه و غیبه فی الرکبه فاذا هو صبه فطأطئی له قلیلا و ضمیه و اصبری علیه و قبلیه و قولی له یا مولای ما اطیب نیکک کذا من ناک هناک اللّه بلا شریک و ان دخل یوما و هو مغموم فتلقیه فی غلاله مطیبه لا یغیب بها عنه جارحه من جسدک ثم اعتنقیه و التزمیه و قبلی عینیه و عارضیه و خدیه فان اراد المعاوده فاظهری له المساعده فبهذا تبلغین الی قلبه و تملکیه و یحبک و تحبیه هذا ما اوصیک یا بنیه ثم ترکتها و جاءت الی زوجها و قالت له اعلم انی قد ذللت لک المرکب و سهلت لک المطلب فاقبل وصیتی و لا تخالف کلمتی تحمد فقال لها الزوج قولی ما بدا لک فلست لک فی ذلک فقالت اذا لولوت بزوجه لک فخذ ما اردت من النیک الصلب و الرهز القوی و ثاورها مثاوره الاسد لفریسته و اجعل رجلیها علی عاتقک و ادخل یدک من تحت ابطها حتی تجعلها تحتک و تقبض علی منکبیها باطراف اصابعک ثم ضع ایرک بین شفریها و اعرکهما به و هو خارج و لا تولجه و قبلها و ادلک شفریها دلکا رفیقا فان رأیتها تغیب فاولجه حینئذ کله فاذا دخل کله و حکت شعرتها بشعرتک و ایرک داخل حرها فهرص زوایاه و فتش

خبایاه ثم اخرجه اخراجا رفیقا و ابدأ بالرهز فانها سوف تغربل من تحتک و ترهز و تلتذ بها و تریک غلمتها و تظهر شبعها و صنعته حتی تصبه و احرص کل الحرص ان یکون صبکما جمیعا فی موضع فذلک ألذ ما یکون عندها فاذا افرغها فقوما حینئذ و اغتسلا بالماء غسلا نظیفا و قد اهدیتک

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۸۱

لک و اوصیتها کیف تعمل و تغتسل ثم عودوا الی فراشکما فداعبها ساعه و قبلها و خمشها ثم نومها علی وجهها و اجلس علی فخذیها و ریق ایرک ترییقا محکما وضعه بین الیتیها و حک باب الحلّقه قلیلا قلیلا فانها تطمئن و تجد لذلک الحک برأس الایر لذه و دغدغه فاولجه قلیلا قلیلا برفق حتی تستوفیه کله ثم ارهز و ابدا فانها من تحتک و سوف تعینک فلا تزال کذلک حتی تصبه فاذا صببته فضمها ضما شدیدا و الصق بطنک بظهرها و اسالها این هو فانها تخاطبک خطاب المذهول و لا تزال هکذا تفعل ان احببت فی الاست و اعلم ان النیک فی الاست الذ ما یکون فی النهار لانک تشاهد خروجه و دخوله من عینه الی بیضتیه فالیل الحیل فهذا یا بنی نیک المعرفه و الجربین و لعل لک انت اختیار بقدومک فیما ترید و تختار.

و اما الجواری فان الواحده یمکن ان تباع لرجل و عشرین و ثلاثین فتلقی منهم فنونا و انواعا و تتعلم من کل واحد ممن ملکها نیکا خلاف نیک الاخر فان اراد المستمع من واحده من هؤلاء فلیکلها الی ما عرفت و لیطالبها بالانواع التی بها نیکت فانها تریه من الزوایا خفایا و تسمعه من الکلام و

الغنج ما لم تقدر على سماعه قال و لقد حدثنى ابو على الامدى و كان كثير التمتع بالجوارى، قال سمعت من غنج جاريه اشتريتها و كانت مليحه الصوره الا انها سيئه الخلق و كنت اذا نكتها ارى عجبا من رهزها تحتى و من زفيرها و شهيقها و كنت اقول اين هو و قد اولجته فى حرها فتقول هو يا مولاى فى حرى فى بطنى يدق قطنى و ذلك انها كانت اغزل من كل احد للقطن فلهذا كان غنجها من صناعتها قال و لقد ملكت

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۸۲

جاريه اخرى مولده و كنت اذا نكتها اقول لها و قد اولجته فيها اين هو فتقول يا مولاى هو فى سرتى بضف طرتى و ذلك انها كانت صاحبه شعر حسن و ما كان لها شغل طول النهار الا بسطه و دهنه و تصفيف طره كانت لها ضفائر قال و كان عندى جاريه بصريه و كنت اذا نكتها اقول لها اين هو فتقول يا سيدى فى الخواشر يعنى قواصر من افعالهن فى البصره فى اتخاذهم قواصر التمر فكنت اعجب من غنج كل واحده منهن كيف تتغنج بلغه اهل بلدها و اعلم ان القبله اول دواعى الشهوه و النشاط و سبب الانعاظ و الانتشار و منه تقوم الايور و تهيج الاناث و الذكور و لا سيما اذا خلط الرجل ما بين قبلتين بعضه خفيفه و قرصه ضعيفه و استعمل المص و النخر و المعانقه و المضمه فهناك تتأجج الغلمتان و تتفق الشهوتان و تلتقى البطتان و تكون القبل مكان الاستئذان و استدلوا بالطاعه على حسن الانقياد و المتابعه و ذلك ان السبب فى شغف الانسان

بالتقبيل انما هو لسكون النفس الى من تحبه و تهواه لذلك قالوا البوس يزيد النيك قالوا و احسن الشفاه و اشدها تهيجا ما دق الاعلى منها و احمرت و لطفت و كان فى الاسافل منها بعض الغلظ فاذا عض عليها اخضرت فان القبل لهذه الشفه احلى و اعذب و قالوا ان القبل قبله ينال فيها لسان الرجل فم المرأه و لسان المرأه فم الرجل فيجد بذلك حراره الرفق و تسرى تلك الحراره و التسخين الى ذكر الرجل؛ و الى فرج المرأه فيزيد ذلك شبقهما و غلمتهما و يقوى شهوتهما فيزداد لونها صفاء و حسنا و قيل ان ذلك الريق و الحراره يفتحان الجسم و يزيدان فيه كزياده الزرع المزروع فى الارض

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۸۳

الزكيه و يروى من الماء العذب بعد عطشه و قيل ان المنفعه من التقام الفتى لسان الفتاه شده عصب ذى الباه و كثره و زياده فى شبق الجاريه و غلمتها و انتشارها و قال آخر ان المنفعه التقام الفتى لسان الفتاه و شده مصه اياه و عضه عليه ان يصيب لسان الفتى نداوه و حراره فتنحدر تلك النداوه و الحراره من لسانه الى ايره و تنتفع المرأه بهذا الصنع كانتفاع الرجل و النساء و عشقه لهن فانه يدعوه الى افراط الشهوه و شده الشبق و غلبه الحرص الى ان لا يرضى بالتقبيل دون ان يدخل لسانها فى فمه يمص تمعها و لا يرضى حتى شم رائحه حرها و يدخل لسانه فيه. و قال شيخ من ابناء الدعوه للمنصور بن زياده هل داخلت لسانك فى حر قط فقال اى و اللّه لقد فعلت قال فما طعمه قال

وجدته يضرب الى الملوحه قال صدقت فما شبهه رائحته قال لم اتعرض الى ذلك منهن قال رائحته كرائحه البهار. و قال ابراهيم بن بشار سمعت شعيبا الدلال يقول كان جبريل ابن رمضان يأمرنى بادخال لسانى فيه و كنت اتعذر ذلك فلما كان فى؟؟؟ بعض الايام فعلته فعلمت انه كان اعلم منى و اعرف. و قال ابن شاهين لرجل بلغنى عنك انك ربما ادخلت لسانك فى الحر فلست اسألك عن طعمه و انما اسألك عن رائحته و قد زعم بعض الناس انه اشبه بريح البهار فقال اعلم ان الحر مثل العم و ربما كانت رائحته من شراب طيب او من قبل ان صاحبه قد اكل بعض الفواكه فان المرأه ربما استفشرت باشياء من العطر الطيب الرائحه فتوافق الرجال تلك الحلل و ذكر عن بعض النخاسين انهم ربما قبلوا الجاريه فى استها فذكرت ذلك لابراهيم بن اسحاق الموصلى كالنكر لذلك

رجوع الشيخ إلى صباه فى القوه على الباه، ص: ۱۸۴

فضحك و قال ما الذى انكرت من هذا و اللّه انى اقبل الجاريه فى ردفها حتى اصحو قال و وجدت محمد بن فارس النحاس ببغداد فقال استعرضت جاريه يومى على عجزها و ضحكت فقالت لم ضحكت فقالت امن ضربتك على عجيزتى و اللّه ان ملكتنى لاجعلن رد فى هذا فراشا لوجهك قال فأعجبنى محونها فاشتريتها لقد فعلت ما قالت ما لا احقق له عدا و كنت أقبل باب استها و لو لا الحياء لقلت لكم ما هو اعجب من ذلك.

الباب الثامن و العشرون فى غرائز النساء

اعلم وفقك اللّه تعالى ان شهوه المرأه فى صدرها و ذلك انه ما التصق صدر رجل بصدر امرأه قط فقدرت على منعه ثم تنزل شهوتها الى شراسيف الصدر ثم

الی ما یتصل به سفلا بخلاف الرجل فی نزول مائه الی ظهره ثم تجری شهوتها فی العروق و تجذب المواد من موضع دون موضع و لیست کقوی الرجل لان الرجل یضعفه الجماع و المرأه یقویها الجماع ثم تنزل شهوتها الی الاحشاء و موضع کون الولد ثم تنزل الی الحلبین و تقسم من هنا یمینا و شمالا فی اثنی عشر عرقا و هی المسماه ارحام علی عدد البروج الاثنی عشر منها سته یمین الفرج و سته یساره و هی مجاری النطفه لکون الولد فی هذه العروق یجری دم الحیض من اجل ذلک ان المرأه اذا حملت انقطع دم الحیض و انسدت هذه المجاری بالنطفه و منعت الحیض

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۸۵

منهن من تحض مع الحمل و هن قلیل و ذلک یکون لعله تعرض فان لم یکن لعله فباتساع المجاری و زیاده الدم فتأخذ طبیعه الولد و القوه المصوره له ما تحتاجه الیه و یبقی ما یفضل عنها و لو لا ذلک لخنقت الجنین بکثرته و اضرت المرأه فی نفسها و ربما حدثت هذه العله لعفونه الدم و رخاوه الرطوبه و یعتبر ذلک بلون الدم و صبغه.

و اما الحیض فان النساء و ان کان فیهن حراره فالغالب علی مزاجهن الرطوبه و لذلک لابت اعطافهن و لما کان الرجل تقبل حرارته من منافذ فی جلده و من منابت جلده ظهرت بخاراته من جمیع جسده و المرأه قلیله المنافذ فیعود الیه الرطوبه علی جلدها و مزاجها بخارها داخلا فی العروق فیتولد دما ردیئا فاسدا فی العروق یجتمع فی اوقات معلومه حتی اذا تکامل دفعته الرطوبه الطبیعیه فیکون ابطائه و سرعته بقدر عمل الطبیعه له

و اما تقسیم شهواتهن فبقدر غرائزهن فمنهن من تکون معتدله المزاج و الشهوه و الخلوه و منهن من یکون نصفها الاعلی اشد حراره من الاسفل فاذا بوشرت تحرکت شهوتها سریعا فاثارت الشهوه بخارا الی الرأس و الدماغ اذا هو مستقر البخارات فی حرکتها و ربما کانت حراره الصدر زائده فیکثر تهیج الشهوه و الحراره فیکثر اضرابها و ضحکها و منهن من تکون دون هذا المزاج فیثیر منها البکاء فاذا تحرکت الشهوه الی النصف الاسفل وجدت الرطوبه ما یمنعها من النفوذ فیؤثر ابطاء شهوتها و هذا المزاج تحتاج صاحبته الی طول

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۸۶

المباشره و ادمان العمل و ربما تختار الکهول لما تجد فیهم من دفق شهوتها بابطائها من مقدار حده الشباب و سرعه انزالهن و منهن من تکون اذا تحرکت الحراره الغریزه مع الشهوه حین المباشره تحرکت الرطوبه اللزجه التی تتکون فی هذه المجاری فغیرت اوصاف هذا المزاج و ربما یؤذیها و یمنعها لذه الشهوه و هذا النوع مکروه المجامعه قلیل الحمل و ان حملت لم یؤمن علی الولد تغیر المزاج لتغیر ما یولد به و فیه و منهن من تکون حاره النصف الاعلی معتدله النصف الاسفل فشهوتها تنبعث قلیلا قلیلا الی مجاری الطبیعه فتکون معتدله المزاج و الشهوه فیحدث فیها التبسم و الغنج و الحدیث و معنی المطالبه او المقاربه علی ما یسرع شهوتها و شهوه المضاجع لها و التقبیل و الضم و الرشف و الضحک المعتدل بحسب الدغدغه التی تکون من انصاب الشهوه و ان حملت صاحبه هذا المزاج فان ولدها یکون صالحا. و منهن من تکون حاره النصف الاعلی و الاسفل و علی کل حال مزاجها

دون الادنی فی الحراره فان انضاف مع الحراره الیسیره التی تکون فیها یبس کانت ایضا بطیئه الشهوه لموضع الیبس و قله الرطوبه و انها تنشف ما یتحلل منها و صاحبه هذا المزاج طیبه الخلوه سریعه الحمل لترطیب الماء مع یبس مجاریها و تحتاج ایضا الی طول المباشره و ایضا تکون متضجره من الجماع و ربما بکت منه بالدموع الغزیره. و منهن من تکون معتدله الرطوبه فی النصفین فاذا بوشرت اثارت الشهوه حرائها الغریزیه فبخرت بخارا باردا الی دماغها فاورثها السکات حتی تقع کالمیته لا تعلم ما یکون منها و صاحبه هذا المزاج لا تشبع من

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۸۷

الرجال و لا تملهم لانها لا تقبل شهوتها الا کالحلم فی نوم بل اضعف حالا منه. و منهن من یغلب علی مزاجها البروده و الیبس فاذا بوشرت تصاعد من هذا المزاج الی دماغها ما یقلب عینیها و یغیر اوصافها حتی تعض و تکدم و تصرخ و ربما کسبت علیه بالعض عند دفن الشهوه الی ان تقطع منه ما اتعق من لحمه او ثوبه فلو لا الحلف الذی یکون بین الباه الرجال و النساء و بعد ما بین الغرائز لکان النسل اکثر من ان تسعه الارض لکثیر غشیان الانسان و فضله علی غیره من سائر الحیوان و قد تری المرأه ان تتزوج الحدث النبیل و الرجل الجلیل فلا تجد فیه وفاقا لشهوتها و لا ما یجلب لذتها فتترکه و تتزوج القبیح الصوره الدنی ء المرتبه فتختار علی من قدمنا ذکره کل ذلک لوفق لذتها و لیس الغرض منهن کبر الغرمول و لا صغره و انما الغرض ما قدمنا ذکره من وفق الطبیعتین و الشهوتین.

رجوع

الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۸۸

الفهرس

صفحه

۵ مقدمه

۷ الباب الاول- فی ذکر مزاج الاحلیل

۹ الباب الثانی- فی ذکر مزاج الانثی

۱۲ الباب الثالث- فی ذکر الضرر الذی یحصل من الافراط فی الباه

۱۶ الباب الرابع- فی ملاحق الضرر الحادث عن الافراط فی الجماع قبل ان یعظم و یشتد

۲۱ الباب الخامس- فیما یجب ان یستعمل بعد النکاح

۲۵ الباب السادس- فی الاوقات التی یستحب او یکره فیها الجماع و النکاح

۲۹ الباب السابع- فیما یطیل الذکر و یغلظه

۳۰ فی ترکیب الادویه الملذه للجماع

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۸۹

۳۲ فی ذکر الادویه المعینه علی الحمل

۳۶ فی معرفه الادویه المانعه من الحبل

۳۸ فی الخواص المعینه علی الباه

۴۹ فی کتابه الاعمال الزائده فی الباه

۵۱ الباب الثامن- فی تقاسیم اعراض الناس فی محبتهم و عشقهم

۵۴ الجزء الثانی- النساء و زینتهن

۵۸ الباب الاول- فی معرفه ما یکون فی النساء من الاوصاف الجمیله فی اعضائهن

۶۲ الباب الثانی- العلامات التی یستدل بها الشهوه و کثرتها عند النساء

۷۱ الباب الثالث- الادویه المحسنه للبول و البشره

۷۵ الباب الرابع- الادویه التی تسرع انبات الشعر و تطوله و الخضابات التی تحسن لونه

۸۵ الباب الخامس- فی خضاب الکف و قموع الانامل

۹۰ الباب السادس- الادویه التی تطیب رائحه البدن و الثیاب من المرأه الجالبه لموده الرجال

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۹۰

۹۲ صفه دواء للرائحه المنتنه فی جمیع الجسد و فی اصول الفخذین و غیرهما

۹۴ الباب السابع- الادویه التی تقوی شفار عنق الرحم حتی لا یناله ضعف و لا عناء قط

۹۴ الباب الثامن- الادویه التی تمنع میلان عنق الرحم الی احد الجانبین و تثنیه و تصلبه

۹۵ الباب التاسع- الادویه التی تزید فی منی

المرأه و تقوی ظهرها و تفرز منیها

۹۵ الباب العاشر- فی ذکر الادویه التی تحبب السحق الی النساء

۹۶ الباب الحادی عشر- فی معرفه الادویه التی تضیق فروج النساء و تسخنهن و تجفف رطوبتهن

۱۰۰ الباب الثانی عشر- الادویه التی تطیب رائحه فرج المرأه حتی ان کل من دنا منها احب العوده الیها و الخلو معها

۱۰۰ الباب الثالث عشر- فی معرفه الادویه التی تهیج شهوه النساء الی الجماع

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۹۱

۱۰۱ الباب الرابع عشر- فی معرفه الادویه التی اذا استعملها النساء لم ینبت علی کراسی ارحامهن شعر

۱۰۲ الباب الخامس عشر- فی ذکر الادریه التی توضع الرخم فلا یعد ینبت الشعر ابدا و یبقی الموضخ ناعما رطبا.

۲۰۲ الباب السادس عشر- فی ذکر کیفیه انواع الجماع و ما تجلب بصفته الشهوه و ینبه الحراره الغریزیه.

۱۰۵ فی القعود

۱۰۷ فی الاضطجاع

۱۰۸ فی الانبطاح

۱۰۹ فی الانحناء

۱۱۰ فی القیام

۱۱۴ فی الحیل علی الباه

۱۱۹ فی الحکایات

۱۴۳ الباب الحادی و العشرون- فی ذکر من وطأ النساء فی ادبارهن

۱۴۸ حکایه

رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ص: ۱۹۲

۱۵۲ لطیفه

۱۵۵ الباب الثانی و العشرون- فی شهوه النساء للنکاح

۱۷۴ فی القواده و الرسول

۱۷۶ فی قواعد آداب النکاح

۱۷۸ فی المحادثه و القبل و المزاح و وصایا النساء لبناتهن و ما یصنعن مع الرجال و ذکر غنج النساء و حکایات تتعلق بذلک

۱۸۴ فی غرائز النساء

۱۸۸ الفهرس[۲]

---

[۱] ابن کمال پاشا، احمد بن سلیمان، رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ۱جلد، - - -، چاپ: اول، -.

[۲] ابن کمال پاشا، احمد بن سلیمان، رجوع الشیخ إلی صباه فی القوه علی الباه، ۱جلد، - - -، چاپ: اول، -.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹